يامبارك : كل الشعب يطالب بتنحية هذا الوزير البذىء
حكم القانون فى قتل المحجوب للاستجوابات وفى ضرب زكى بدر

[ص ٢] و [ص ٣]
حلمى مراد .... ص ٥


الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى
رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى
رئيس التحرير: عادل حسين
١٢ صفحة
٢٠ قرشا


فى الجلسة الصاخبة لمجلس الشعب يوم الاثنين (٢٠ / ٢ / ١٩٨٩) ـ زعيم المعارضة مشار اليه بالسهم .. وقد احاطوا به معتدين ومتوعدين .

طلب التحقيق فى الاعتداء على زعيم المعارضة

تبدأ لجنة القيم صباح اليوم (الساعة ١١) سماع أقوال الاستاذ طلعت رسلان عضو مجلس الشعب الذى صفع وزير الداخلية . يقوم الأستاذ ابراهيم شكرى (زعيم المعارضة) ـ باعتباره عضوا فى اللجنة بعرض الأحداث التى شهدتها الجلسة يوم الاثنين (٢٠ ـ ٢) ، وخاصة الأسلوب الاستفزازى الذى عقب به زكى بدر على أعضاء المعارضة .

ومن جهة أخرى . تقدم الاستاذ ابراهيم شكرى بمذكرة إلى رئيس مجلس الشعب .. طالبا التحقيق فيما تعرض له أثناء جلسة الاثنين الأسود . وكان العضوان يوسف صديق وعبد الرحيم الغول .. قد تعديا بالقول على زعيم المعارضة ، ودفعاه بالايدى شروعا فى الاعتداء عليه ، رغم أنه لم يوجه إلى أى منهما . أو إلى أى عضو آخر . مايستدعى هذا العدوان . وجاء فى المذكرة أن التحرش كاد أن يصل إلى نتائج وخيمة ، لولا تدخل بعض الاعضاء ، وبعض الوزراء . وقال شكرى فى ختام المذكرة أن حفظ كرامة المعارضة وقيادتها أمر واجب ، وفى نفس المستوى مع حفظ كرامة ممثلى الاغلبية . نوابا فى المجلس أو وزراء .

وكان الأستاذ ابراهيم ـ أثناء جلسة الاثنين قد توجه إلى المنصة للتفاهم مع الأستاذ كمال الشاذلى من أجل سرعة التدخل لانقاذ الموقف ، وايقاف استفزاز زكى بدر الذى اصر على المضى فى إهاناته ، وفى إشعال الغضب . بعد كل ماحدث .. ورغم هذه النية الطيبة من زعيم المعارضة ، ورغم أن منهجه فى هذه الأحوال معروف . تحرش به نائبا الحزب الوطنى .. بزعم أنهما يحميان وزير الداخلية من عدوانه !

رفض مكتب رئيس المجلس استلام المذكرة فى البداية ، فذهب زعيم المعارضة بنفسه الساعة ٢,٣٠ حيث سلم المذكرة إلى د . رفعت المحجوب ، وأشر رئيس المجلس على المذكرة بانها ستنظر أمام مكتب المجلس

إنه شخص فاقد الأهلية

كيف وصل الحال بعضو فى مجلس الشعب هو الأستاذ طلعت رسلان أن يندفع لضرب وزير ؟ ! وكيف اندفع معه بنفس العصبية عضو آخر هو الأستاذ علي سلامة ؟ ! إن أيا منهما لم يعرف عنه التطرف وسرعة الغضب . أحد العضوين جاوز الستين والثانى جاوز السبعين .. فكيف بلغ الغيظ بهما هذا المبلغ بحيث اندفعا بغير وعى . أو تصورا أنه لا حل مع هذا الرجل إلا استخدام اليد ؟ !

كيف وصل طلعت رسلان إلى هذه الدرجة من الهياج ؟ ! وإذا كان الكهل الحليم ـ عضو مجلس الشعب ـ وصل إلى هذه الحالة ، فكيف يكون الشاب مع الشباب الصغير السن ؟ ! ثم كيف يحدث ما حدث وسط علامات من السخط العام ـ وفى كل الأوساط ـ على الوزير .. رغم أنه مضروب ؟ ! .

إن مجرد التأمل فى هذا الذى نقول ، يبرر لنا أن نؤكد بأعلى صوت ضرورة أن يرحل هذا الرجل من منصبه ، بعد أن أصبح خطرا داهما على الأمن العام .. إن استمراره أصبح تحريضا للمعتدلين على استخدام أيديهم فى الدفاع عن ارائهم ... ودعكم من المتطرفين .

بقلم عادل حسين

لماذا فقد العقلاء إتزانهم ؟ وكيف تحقق الاجماع ضد زكى بدر وسلوكه ؟

إننى لن أعيد هنا قرار الاتهام الذى نوجهه للوزير . والذى ننشر بنوده العشرين إلى جانب هذا المقال . والذى تناوله نائبا التحالف مجدى أحمد حسين ، ومختار نوح .. فرغم بشاعة ما نتهم به الوزير ، ومع الادلة القوية المصاحبة للاتهام . فإن كل ما نذكره فى هذا الصدد يظل فى إطار الرأى السياسى الذى يجوز للبعض أن يختلف معنا فى شأنه . وبالتالى فإن كل ما نقول ـ على خطورته ـ لايفسر تحقيق الاجماع الحاصل ضد زكى بدر .. وكل ما تناولته الاستجوابات لم يكن يجيز لطلعت رسلان وعلى سلامة . وكل العقلاء والمعتدلين . أن يضربوا زكى بدر . أو يبتهجوا إذا سمعوا أنه ضرب !

إن الاجماع تحقق ضد زكى بدر لان الخلاف معه لم يعد خلافا سياسيا . ولكنه خلاف حول أهليته ـ من حيث المبدأ ـ لان يكون فى موقع الوزير ـ أو فى أى منصب عام .

إذا قلنا إن سياسته تمثل اعتداء على الحريات والقانون . فإن من حق الناس ان تختلف فى هذا الأمر ـ وهم يختلفون فعلا ـ ولكن ماذا لو نشبت أن شخصا ما لايحمل الجنسية المصرية ؟ . أو لايجيد التحدث بالعربية ؟ أو ضبط متلبسا بفعل فاضح فى طريق عام ؟ أو ثبت أنه فقد الرشد أو مختل العقل ؟ .. فى أى من هذه الحالات لايمكن أن ينشأ خلاف على أن من وقع فى شىء من هذا لايصلح لمنصب الوزير .

أليس كذلك ؟

أزعم أننا فى موضوع زكى بدر أمام حالة من هذا القبيل . ولذا تم الاجماع بين كل الفئات والاتجاهات .. ليست المسألة أنه لايصلح وزيرا للداخلية بالذات . فالاجماع منعقد على أنه لايصلح وزيرا من أى نوع : للداخلية أو المالية أو الشئون الاجتماعية .

إن الشخص الذى لايدرك الفارق بين الحديث فى خمارة أو ملهى ليلى . وبين الحديث أمام مجلس الشعب ، أو أمام صحافة .. لايصلح قطعا لتولى أى منصب عام .. ولايمكن أن يختلف فى هذا إثنان .

إن البعض قال فى وصف ماحدث فى مجلس الشعب إن الوزير استمع إلى أصحاب الاستجوابات ولم يقاطع ، بينما ضج المعارضون وزعقوا وصاحوا

[البقية ص ٤]

٢٠ تهمة سياسية وقانونية ضد وزير الداخلية

هذه قائمة اتهامات يقدمها الشعب ضد زكى بدر . هذه الجرائم اقترفها الوزير خلال السنوات الثلاث التى تولى فيها منصبه . الوقائع ثابتة بالأدلة ، وكتبنا عنها فى حينها ، واثارها نواب التحالف فى مجلس الشعب .. ولو صح نصف هذه الاتهامات لكان على الوزير ان يرحل ..

١ ـ الوزير بذىء طويل اللسان

■ والاتهام الأول هو ان زكى بدر يستخدم أسلوبا يسىء الى الاخلاق العامة ، ويستخدم ألفاظا تحرمها الرقابة فى أى بلد من البلاد .

٢ ـ اساءة استخدام قانون الطوارىء

■ وقد اساء استخدام قانون الطوارىء لغير الاغراض التى فرضت الاحكام العرفية لها .. وفق ماوعدت به الحكومة عند تجديدها فى مجلس الشعب . وهى حالات الارهاب المسلح وتجارة المخدرات بحيث أصبحت تصدر أوامر الاعتقال لمن يختلفون مع احد رجال الشرطة فى منازعات شخصية ..

ومثل اعتقال بعض طلاب معهد الخدمة الاجتماعية عند امتناعهم عن تلقى الدروس .. بسبب زيادة المصروفات المدرسية باعتباره معهدا خاصا ..

وكإعادة القبض على المحامى مرتضى منصور .. بعد ان أفرجت عنه النيابة فى قضية الريان . مما أعتبرته المحكمة عدوانا على السلطة القضائية . وسجلت ذلك فى حيثيات حكمها .

٣ ـ استغلال القانون فى قلابشو لمصلحته

■ وقد استغل وزير الداخلية زكى بدر حالة الطوارىء لحسم نزاع مدنى قائم على أرض بمنطقة « قلابشو » مركز بلقاس دقهلية بين الفلاحين الذين اشتروها من عشرات السنين بعرقهم ، وبين بعض الجمعيات التعاونية الزراعية التى تضم عددا كبيرا من ذوى الحيثية من بينهم وزير الداخلية نفسه والسيدة حرمه فاستخدمت قوات الامن لترويع الامنين واتلاف الممتلكات ومحاصرة المساكن . واعتقال رؤساء العائلات .. طبقا لقانون الطوارىء باتهامهم زورا وبهتانا بالاشتباه فى الاتجار فى المخدرات حتى خضعوا واستسلموا .. مما يعتبر اساءة لاستخدام الطوارىء . واستغلالا للنفوذ .. تحقيقا لمصالح شخصية ..

٤ ـ الاعتقالات العشوائية

■ واستغل وزير الداخلية بعض الحوادث لاجراء اعتقالات عشوائية دون وجود دلائل قوية على اتهامات محددة . ودون تبليغ المعتقلين بأسباب القبض . دون تمكينهم من الاستعانة بمحام . كما يقضى بذلك قانون الطوارىء .

وهذا الوضع الخاطىء المخالف للقانون ـ يمكن الوزير من اعادة الاعتقال بعد الافراج القضائى بحجة وقوع اسباب جديدة تبرر الاعتقال ، دون التمكن من مراجعة هذه الاسباب ، ومدى مطابقتها للاسباب السابقة التى استند اليها فى الاعتقال الأول ..

٥ ـ الحملات الجماعية

■ وتلجأ سلطات الأمن فى عهد زكى بدر الى توجيه الحملات التأديبية ، لتوقيع العقوبات الجماعية على المقيمين فى القرية او المدينة أو على أحد الاحياء . فتدمر المنازل على الرجال والنساء والاطفال . وتفرض عليهم عدم التحرك وتحطم اثاث المساكن واعتدى على الرجال والنساء والاطفال وتفرض عليهم عدم التحرك وتسلبهم أموالهم لمجرد حصول مشادة بين احد رجال الشرطة وبين احد او بعض مواطنى البلدة .. كما حدث ذلك فى مدينة المطرية دقهلية . وفى قرية الكوم الاحمر مركز اوسيم الجيزة وفى قرية ابو عمر بكفر الشيخ . وفى حى عين شمس بمحافظة القاهرة .

علما بان القضاء برأ جميع المتهمين ـ من أهل الكوم الاحمر ـ الذين اتهموا بالتجمهر ومقاومة السلطات .. كما لم يحاول احد ان يطمئن اهالى أبو عمر على توفير فرص عمل جديدة لهم ، وصرف تأمينات بطالة قبل هدم قمائن الطوب البالغ عددها ٣٥ قمينة كما جاء باقوال الوزير فى مجلس الشعب . وهى مصدر الرزق الوحيد لاهالى هذه المنطقة .

٦ ـ القبض على الرهائن

■ ابتدع الوزير زكى بدر وسيلة ارهابية جديدة ، للتوصل الى المطلوب القبض عليهم فى القضايا السياسية وهى القبض على أقاربهم وذويهم من نساء وشيوخ وأطفال كرهائن لحمل المطلوبين على تسليم أنفسهم . مع ان العقوبة شخصية .

٧ ـ التعذيب الوحشى

■ ادانت أحكام القضاء جرائم التعذيب الوحشية التى يقترفها بعض

[البقية ص ٤]

٣ تقارير أمنية تطالب بعزل زكى بدر

علمت « الشعب » أن عدة تقارير أمنية أعدت وقدمت للقيادة السياسية لدراستها .. وذلك بعد تكرار تطاول وزير الداخلية على قادة ونواب المعارضة فى مجلس الشعب ... أجمعت هذه التقارير على التحذير من استمرار السياسات العدوانية التى ينتهجها الوزير .

تضمن التقرير الأول أن استمرار زكى بدر وزيرا للداخلية يعد عاملا مساعدا على إثارة القلاقل الداخلية بسبب سياساته الخاطئة تجاه المشكلات التى تواجه الموقف الأمنى . وأضاف التقرير أن ماحدث فى مجلس الشعب يعد صورة للموقف الخارجى بين الشعب والحكومة .

وحذر التقرير ذاته أن العداء يتزايد بين الجماهير من جانب ، ورجال الشرطة والحكومة من الجانب الآخر . وقد أعاد التقرير التذكير بان الجهة التى صدر عنها التقرير سبق لها أن طالبت ـ منذ اكثر من عام ـ بابعاد وزير الداخلية من منصبه ، بسبب اساءاته المتكررة للنظام

... وتضمن التقرير الثانى ـ الذى تقدمت به جهة أمنية أيضا ـ ما حدث فى مجلس الشعب لايعدو أن يكون تصفية حسابات بين وزير الداخلية والمعارضة ، حكمتها شخصية الوزير المهزوزة .

نصح هذا التقرير بضرورة اجراء مصالحة بين الوزير والمعارضة .. لأن استمرار الشقاق ينذر بعواقب وخيمة تهدد الجبهة الداخلية . وانتهى التقرير إلى ضرورة اتخاذ اجراء غير عادى (المرجح عزل الوزير) بعد اجراء المصالحة المقترحة .. وذلك حفاظا على صورة النظام داخليا ... وعالميا .

.. كما كشف المصدر ذاته عن تقرير حكومى .. أشرف عليه مسئول كبير . وجاء فيه ان ماحدث فى مجلس الشعب يتحمل مسئوليته د . المحجوب الذى سمح للوزير بادخال اجهزة العرض والاستماع .. وهو اجراء لم يعرفه أى برلمان فى دولة متحضرة !

وطالب التقرير بوضع حد لتصرفات الوزير ومن معه من قيادات الحزب التى ضاق بها المسئول الكبير .

هذا وتؤكد « الشعب » أن الرئيس مبارك رفض مناقشة ماحدث فى مجلس الشعب وأرجأ ذلك لحين عودته من رحلته الى طوكيو والخليج .

[أخبار أخرى ص ٤]

صفحة الأخبار .... ص ٤
رسالة ايران .... ص ٦

نقل رفات الشهيد مصطفى الوكيل

يتم صباح الجمعة القادم نقل رفات الشهيد الدكتور مصطفى الوكيل نائب رئيس حزب مصر الفتاة إلى مدفنه الجديد فى مقابر سيدى عبد الله بمنطقة التونسى .. يحضر نقل الرفات الإستاذ ابراهيم شكرى ودكتور محمد حلمى مراد وقيادات حزب العمل والحركة الوطنية . وذلك فى ذكرى استشهاده فى ٢ مارس ١٩٤٤ بمدينة برلين ... هذا ويتم تجمع المدعوين أمام مقر الحزب بالسيدة زينب فى تمام التاسعة والنصف صباحا .

إجتماع رابع لزعماء المعارضة

يعقد رؤساء احزاب المعارضة مؤتمرهم الرابع اليوم (الثلاثاء) فى مقر حزب الاحرار لمواصلة مناقشتهم حول الاحداث الاخيرة .

المليجى مرشح التحالف فى تكميلية مجلس الشعب بالجيزة

تقدم الزميل عبد الله المليجى باوراق ترشيحه لعضوية مجلس الشعب فى الانتخابات التكميلية التى تجرى بالدائرة الثالثة جيزة (الحوامدية)

الافراج عن المحامين اعضاء الحزب

قررت نيابة امن الدولة الاسبوع الماضى الافراج عن احمد قناوى واحمد كيلانى ، المحاميين وعضوى لجنة الحريات بحزب العمل .. وهما من المحامين الـ ١٢ الذين كانوا قد القى القبض عليهم على ذمة احداث النقابة .

امرائيل تستخدم الكاميرون فى التجسس على ليبيا

كتب ـ محمد نوار :

نجحت اسرائيل فى الحصول على موافقة الكاميرون بانشاء محطة تجسس لها على الحدود التشادية والتى تعد المحطة الثانية من نوعها التى تملكها اسرائيل والثانية توجد فى العاصمة ياوندى . وبذلك تعد الكاميرون المركز الرئيسى لاسرائيل للتجسس والحصول على المعلومات من مناطق عديدة بافريقيا ، خاصة ليبيا ومناطق وسط القارة . وبهذا استطاعت اسرائيل التغلغل مرة ثانية لقلب افريقيا واستخدامها للتجسس على الدول العربية والافريقية .. !

« حماس » تدعو للاضراب الشامل

دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) للقيام باضراب عام وشامل اليوم (الثلاثاء) ٢٨ / ٢ / ٨٩ احتجاجا على إلقاء الاحتلال الاسرائيلى الالعاب القاتلة للاطفال الابرياء ، مما يكشف عن نزعته البربرية ووحشيته . كما دعت لاداء صلاة الغائب على ارواح الشهداء يوم الجمعة القادم ووجهت التهنئة لشعب افغانستان المسلم بمناسبة طرد آخر جندى سوفيتى ، معتبرة ذلك يبشر بالنصر فى فلسطين .

سائقو النقل العام يهددون بالاضراب

هدد ٧٨ سائقا من سائقى النقل العام بجراجى السواح وجسر السويس يوم السبت الماضى بالاضراب عن العمل بسبب الضغوط والتهديدات التى يتعرضون لها من قبل المسئولين بالجراج ، والمتمثلة فى ارغامهم على العمل على السيارات التى انتهى عمرها الافتراضى .. بالاضافة الى وجود عيوب فنية عديدة بها ، مما يعرض حياتهم للخطر .

زيادات جديدة فى أسعار السلع والخدمات

كتب : محمد رضوان

صرح مصدر مطلع بوزارة التعاون الدولى ان زيادات الاسعار المقترح تنفيذها خلال العام الحالى بشكل تدريجى ـ وذلك بموجب المقترحات المبدئية التى قدمتها مصر لصندوق النقد الدولى ـ تشمل زيادة اسعار مشتقات البترول واسعار الكهرباء بنسب تتراوح بين ٢٥ ٪ و ٣٠ ٪ ، وزيادة ضرائب الاراضى الزراعية والضرائب الاستهلاكية . مع رفع رسوم ادخال خدمات الصرف الصحى والتليفونات والكهرباء ومياه الشرب .

أضاف المصدر ان الحكومة ستستجيب لطلب الصندوق برفع سعر الفائدة فى البنوك ،

[البقية ص ٤]

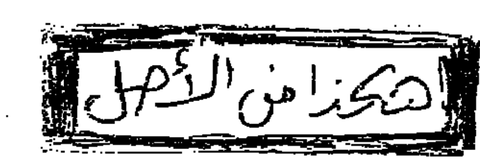
وزير التموين يعترف بعجز فى السلع

اوقفت وزارة الاقتصاد فتح الاعتمادات اللازمة لاستيراد السمن الصناعى والزيوت المهدرجة والعدس ارتفعت اسعار تلك السلع إثر قرار الوزارة ، وقامت الشركة المصرية للمخابز برفع سعر الرغيف الفينو .

ومن ناحية أخرى ، اعترف وزير التموين فى تصريح له بأن الانتاج من القمح لايكفى سوى ثلاثة شهور ، والانتاج من السكر يكفى ٥٠ ٪ من الاحتياجات ، اما الزيوت فإنها تكفى ٣٥ ٪ فقط من الاحتياجات الفعلية لمصر .

المعونة لم تحقق أهدافها

اعترفت وكالة التنمية الامريكية ان المعونة الاقتصادية السنوية التى تقدمها الولايات المتحدة للدول النامية لم تلعب سوى دور ضئيل وثانوى فى جوانب التنمية بتلك الدول . وأن ماتم من تقدم فى معدلات الاداء الاقتصادى فى البلدان المتلقية للمعونة كان بفضل الخطط المناسبة والسياسات الرشيدة ! .



هذا الزكي بدر بمنظره .. بطريقة كلامه .. بشتائمه للكبير

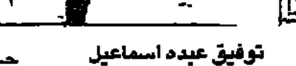
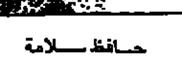
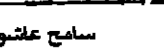
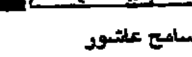
لم يعد الخلاف حول زكي بدر .. خلافا سياسيا .. أو صراعا بين المعارضة والحكم .. فقد توارت كل مظاهر الخلاف .. وغالبية من في الحزب الوطني .. تتفق معنا .. في ان هذا الشخص لايصلح وزيرا .

ان الرجل يسب بلا حياء ويفحش كل من يختلف معه .. وهو يحرك الأصبع الاوسط من يده .. أمام اعضاء مجلس الشعب .. وهو امر تضرب عليه طفلك ، ان هو فعله .. ويوصف من يفعل ذلك من الكبار .. بما نعرف .. وبما لايليق ان نكتبه .

هذا التطاول المستمر .. وهذا المزاج العدواني الدموي .. لايتفق مع سلوك المواطن العادي .. فما بالكم اذا كان صاحب هذه التصرفات في موقع الوزارة ؟ !

لم تعد هيبة النظام هي المشكلة .. ولا العنف والارهاب .. والدماء .. والاعتداء المستمر على المواطنين .. القضية هي .. هل يليق بالحكومة أي حكومة .. ان يجلس بين صفوفها .. وزير لايعرف الحد الادنى من الاخلاقيات التي تعارف عليها بسطاء الناس ؟ !



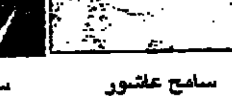
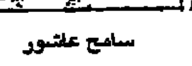






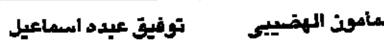








أحمد بهاء الدين — المأمون الهضيبي — توفيق عبده اسماعيل — حافظ سلامة — سامح عاشور — سعد الدين ابراهيم — سمير عبد — سيد دسوقي — صلاح ابو اسماعيل — عبدالحي الفرماوي — عبدالله رشوان — كمال خالد — لطفي واكد

المعارضة صف واحد تطالب بإقالة زكي بدر

فور وقوع الاحداث اجتمع رؤساء الاحزاب يوم الثلاثاء الماضي واستعرضوا في اجتماعهم ما وقع بجلستي مجلس الشعب يومي ١٩ ، ٢٠ فبراير الجاري

واصدروا بيانا عقب اجتماعهم أكدوا فيه ان التجاوزات التي وقعت من جانب وزير الداخلية ورئيس مجلس الشعب تشكل جرائم دستورية وقانونية لايمكن ان تمضي بغير حساب .

وأكد البيان ان ما قام به وزير الداخلية من تلفيق تسجيلات تستهدف التشهير بزعماء المعارضة وقياداتها يشكل جرائم ينبغي محاكمته ومحاسبته عليها .

بل ان ماقام به رئيس مجلس الشعب من انهاء لجلسة مجلس الشعب على الصورة التي انتهت بها ــ ليسقط حق النواب في التعقيب على وزير الداخلية ــ هو امر مؤسف ويخالف الدستور ولائحة مجلس الشعب . ويؤكد انحياز رئيس المجلس الى جانب الوزير المستجوب .

ومن هذا المنطلق اعلن رؤساء الاحزاب في بيانهم تضامنهم الكامل مع طلعت رسلان ضد كل ما يدبر ضده او يتخذ ضده من اجراءات

المعارضة صف واحد

وفي يوم الخميس عقد رؤساء الاحزاب مؤتمرا صحفيا عالميا بمقر حزب العمل الاشتراكي بحدائق القبة شاركت فيه احزاب العمل . والوفد . والاحرار . وممثل عن التجمع . والاخوان المسلمين . وعدد كبير من نواب المعارضة بمجلس الشعب . من بينهم صلاح ابو اسماعيل ومجدي احمد حسين . ومختار نوح .

تحدث في بداية المؤتمر الاستاذ ابراهيم شكري شارحا ماجرى بجلسة الاثنين قبل الماضي فقال : ان ما تم كان معدا مسبقا بين المحجوب وزكي بدر ، حيث ضيق المحجوب على المعارضة ومنع نوابها من التعقيب عليه .. وسارع باغلاق باب المناقشة مخالفا لائحة مجلس الشعب التي لاتجيز اغلاق المناقشة على الاستجوابات والمستجوبين الذين كشفوا بشكل موضوعي وجاد تجاوزات الوزير .

ثم تحدث فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد . مؤكدا ان مانشر في الجرائد كان اقل مما وقع وأن اسلوب الوزير فاق كل ما نشر .. لقد كانت جلسة مجلس الشعب مهزلة . ومنها ذبح فيها الدستور وذبحت فيها الديمقراطية .

ومن ثم يجب ألا نخدع انفسنا بأننا نعيش عهد الديمقراطية .. فالواقع أننا نعيش على هامشها . ان احزاب المعارضة قدمت النصح لكافة المسئولين ولكنهم مصرون على السير في طريقهم ... لقد آن الأوان لعمل شيء جدي بعيدا عن البيانات .

ماحدث وصمة عار

وتحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار مؤكدا ان ماحدث كان وصمة عار في جبين السياسة المصرية ... والموضوع لايجوز السكوت عليه ولابد من وقفة من جانب المعارضة . ولابد من محاكمة الوزير واقالته فورا . لأن ما فعله لا يمكن ان يحدث مطلقا في اى برلمان في العالم . لقد قال الفاظا قذرة وأشار باشارات بذيئة .

وباسم حزب التجمع أعلن لطفي واكد تضامن الحزب مع المعارضة البرلمانية تضامنا كاملا ... ان أسلوب الوزير هو انقضاض على الديمقراطية واهدار لكرامة مجلس الشعب . ومحاولة لجر البلاد الى ديكتاتورية مطلقة

واضاف لطفي واكد انني لم اسمع في تاريخ البرلمان المصري ماقاله وزير الداخلية في هذه الجلسة .

انحدار اخلاقي

وقال المستشار المأمون الهضيبي ممثل الاخوان المسلمين : ان ماقاله وزير الداخلية لايمكن ان يصدر عن اقل الناس ثقافة .. وان اسلوب الوزير تدنى الى الدرك الأسفل من الانحطاط الاخلاقي ، ولايكف عن التلذذ بازهاق ارواح الناس واسالة الدماء .

وأكد المستشار الهضيبي ان وزير الداخلية لم يرد على الاستجوابات الموجهة اليه بل تهرب منها .. وعلينا ان نقف وقفة واحدة لتغير الوضع بالتي هي أحسن ....

أتحدى زكي بدر

ثم تحدث الشيخ صلاح ابو اسماعيل مؤكدا ان المحجوب شارك ، زكي بدر في المهزلة التي وقعت بمجلس الشعب يوم الاثنين قبل الماضي ، حيث صادر المحجوب حقي في التعقيب على وزير الداخلية واغلق باب المناقشة .

ونفى ابو اسماعيل مزاعم الوزير باتجاره في العمله مؤكدا انه لايملك سهما واحدا من قيراط في ارض زراعية ، وان كل امواله خصصها لاقامة ثلاثة معاهد ازهرية ببلدته على نفقته الخاصة . كما أن محدثه في المكالمة المسجلة ليس تاجر عملة فقد حققت معه نيابة بورسعيد ولم تثبت عليه شيئا مما زعم الوزير .

واعلن ابو اسماعيل انه يتحدى الوزير ان يثبت انه باع دولارا واحدا لتاجر عمله .

وقال : سوف اقيم ضده دعوى قضائية على جريمته هذه وسوف أتقدم بطلب الى مجلس الشورى لرفع الحصانة عن زكي بدر لمحاكمته .

المعارضة على حق

وتحدث مختار نوح عضو مجلس الشعب وصاحب الاستجواب ضد زكي بدر قائلا : ان مافعله وزير الداخلية أثبت صدق ماقالته المعارضة في استجواباتها ، حيث اتهمناه باساءة استعمال القانون ، وهو قدم لنا الأدلة على ذلك .

واضاف مختار نوح اننا تقدمنا الى المجلس بأوراق تثبت ان وزير الداخلية يصدر أوامر الاعتقال على بياض .. وهو ما يؤكد سوء استعماله للسلطات المخولة له .. وتحدث ايضا مجدي احمد حسين عضو مجلس الشعب واحد المتقدمين بالاستجوابات ضد زكي بدر فقال : ان ما فعله زكي بدر يؤكد ان المعارضة كانت على حق دائما وان سياساته تقود البلاد نحو الهاوية .. ولقد فضحنا كافة جرائمه في الاستجوابات المقدمة ولم يرد عليها بكلمه واحدة مقنعة ولكنه تهرب منها جميعا ..

لابد من كشف النظام

وحينما طرح صلاح ابو اسماعيل استقالته من مجلس الشعب على ان تكون خطوة جماعية من جانب المعارضة لانه كما قال : بقاء المعارضة بلا فاعلية يعد غطاء للنظام ، ومن ثم فعلينا كشفه .. رفض المستشار الهضيبي هذا الرأي قائلا : ان وجودنا داخل المجلس هو الذي فضح النظام ومكننا من كشفه .. وهذا قد لايتاح اذا استقلنا من المجلس .

كما عقب المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة مؤكدا ان اقتراح الشيخ صلاح ابو اسماعيل سوف يدرس في اجتماعات زعماء المعارضة .. واكد ان الموقف العملي المطلوب هو ان تكون المعارضة صفا واحدا .. ورفض شكري فكرة الاستقاله عندما سئل عن امكانية ذلك قائلا : ان النظام تجاوز حدود الاستحياء حيث يمكنه في حالة الاستقالة استبدال المعارضة الحقيقية بمعارضة مستأنسة .. ومن ثم فليست الاستقاله الطريق الوحيد .. ولكن رد الفعل ان شاء الله سيكون ايجابيا كما ستكون هناك مواجهات كثيره مع النظام داخل مجلس الشعب عندما تصبح احكام صحة العضوية الخاصة بالمعارضة نهائية .. وكذلك عند مناقشة قوانين الانتخابات ..

مؤتمر عن الديموقراطية

وفي يوم السبت الماضي عقد رؤساء احزاب المعارضة اجتماعا اتفق فيه على تقديم مذكرة لرئيس الجمهورية بشأن ما وقع داخل مجلس الشعب ، ومطالبته باقالة وزير الداخلية ومحاسبته ، وكذلك عقد مؤتمر جماهيري موسع بمدينة طنطا يوم ١٦ مارس المقبل لشرح قضية الديموقراطية .. على ان يظل رؤساء الاحزاب في حالة انعقاد دائم .. وفي هذا الصدد سيجتمع رؤساء الاحزاب غدا الاربعاء لبحث الموقف والمستجدات التي تقع .

مؤتمر جماهيري موسع لشرح قضية الديموقراطية

كلهم .. قالوا « لا » .. لزكي بدر

بعد المسرحية الهزلية غير الاخلاقية التي الّفها وأخرجها وقام بدور البطولة المطلقة فيها زكي بدر وزير الداخلية على مسرح مجلس الشعب . يثور سؤال مهم : هل يصلح هذا الوزير ان يستمر في منصبه ؟ وهل ما حمله معه من معدلات التمثيل يجوز عرضها في بيوت الناس ؟

سؤال وجهته ، الشعب ، الى قادة الرأي والفكر والسياسة في مصر فكانت اجاباتهم : لا .. لا .. لا

● د . ميلاد حنا ــ خبير الاسكان : السؤال عن صلاحية زكي بدر يوجه للرئيس مبارك .. وزكي بدر لايصلح .. ونحن نخاف على أولادنا من تصرفات هذا الرجل على شاشات التليفزيون .

● د . محمود السقا ــ الاستاذ بحقوق القاهرة : زكي بدر وجه غير مشرف لنا جميعا .. وهو مرفوض شعبيا ١٠٠ ٪ وبذاءته ملقوطة ايضا .. كما أنه يتصف بالكذب الفاضح .. واقولها مرة أخرى ضمير الشعب ضد هذا الوزير .

● رشاد نبيه ــ المحامي : زكي بدر لايصلح شكلا ولا موضوعا .. ومن أجل اولاد مصر جميعا ــ جيل المستقبل ــ أرفض ظهور هذا الرجل على شاشات التليفزيون .. فهو نوع من المسلسلات الهابطة التي تدمر أخلاق الشعب .

● د . انشراح الشال ــ استاذ الاعلام الاجتماعي بجامعة القاهرة : أنا غير راضية تماما عما حدث .. وبعد ما عرضه التليفزيون تحدثت الى سوال سري رئيس القناة الاولى .. وأبلغتها بأنه لايشرفني أن يرى أولادي مثل هذا الحدث .. رغم اهتمامي الشديد بمعرفة مايدور داخل مجلس الشعب .

● سامح عاشور ــ المحامي : هذا الرجل لايصلح بكل تأكيد من قبل ومن بعد .. وأقول ان ما حدث هو ثمرة تحول المعارضة مجلس الشعب .. رغم أنها أقلية بالتزوير .

● د . نعمات أحمد فؤاد ــ الاستاذة بآداب القاهرة : أنا شايفة ، مش هو اللي يلام ، ولكن لا أستطيع أن أتحدث في مثل هذا الموضوع بالتليفون ! !

● د . سعد الدين ابراهيم ــ الاستاذ بالجامعة الامريكية : المسألة ليست مسألة شخص زكي بدر ــ لكنها سياسة النظام نفسه .. وانا لا أوافق على الالفاظ النابية .

● د . الشافعي بشير ــ الاستاذ بجامعة المنصورة : لا لاستمرار زكي بدر في الوزارة .. ولا للالفاظ التي تفوه بها .

● د . سيد الدسوقي ــ رئيس قسم هندسة الطيران بجامعة القاهرة : هذا الوزير لايصلح .. ونرفض الفاظه التي تخدش الحياء .

● د . محمد حبيب ــ عضو مجلس الشعب ورئيس نادي جامعة اسيوط : لا .. لزكي بدر .. ولا لقاموسه .

● د . يوسف عبدالرحمن ــ رئيس نادي جامعة القاهرة : هذا الرجل لايصلح وزيرا اصلا .. والفاظه مرفوضة تماما .

● د . عبدالحي الفرماوي ــ عضو مجلس الشعب (تحالف) لا .. لزكي بدر .. والقضية قضية نظام كامل يفرض سياسته ويطبقها وزير الداخلية بنجاح .

● د . عبدالرشيد صقر ــ الاستاذ بجامعة الازهر وخطيب مسجد صلاح الدين ، أن زكي بدر لايصلح بعد هذه المهزلة التي زلزلت الارض من تحت اقدامه .

● المستشار يوسف احمد ــ رئيس محكمة الاستئناف : لايصح ان يقال هذه الالفاظ في مجلس الشعب .. لقد اقترف وزير الداخلية جريمة في حقنا .. واخشى وأنا اتحدث معك ان يكون تليفوني مراقبا .. ولايليق من رجل قانون ان يتصنت على التليفونات والمنازل . انني كرجل قضائي ليس من سلطتي ان أقر هل يقال وزير الداخلية أم لا .. فالموضوع في يد رئيس الجمهورية وهو يعلم كل شيء .. وانني استهجن ما حدث في مجلس الشعب .. وما حدث من وزير الداخلية .. فأين حصانة اعضاء مجلس الشعب .. كيف تراقب تليفوناتهم ومنازلهم .. أين القانون من ذلك ؟

● أحمد بهاء الدين : قال أنه كتب رأيه في الموضوع في أهرام الجمعة الماضية بالتفصيل . أما ما كتبه في الاهرام فكان قوله : كيف يتحدث وزير مسئول في الدولة تحت قبة البرلمان عن بيوت وعائلات زعيم معارضة كبير ؟ وما علاقة هذه الأمور مهما كانت ذاتية بالجدل السياسي وبمضابط جلسات البرلمان ؟ وكيف لا يغلي الدم في عروق نواب المعارضة جميعا ؟ ان الوزير المسئول عن الأمن اذا كان يستطيع أن يراقبني بالصوت والصورة في بيتي فهو يراقبني للمصلحة العامة وليس لكي يطلع على ملابسي الداخلية !

● (و) محمد سليم العوا : بعد الأوصاف التي وصف بها زكي بدر النواب وعائلاتهم في مجلس الشعب .. فإن بقاءه في منصبه يعني اصرار الحكومة على الممارسات الهمجية وغير الدستورية ضد جميع القوى السياسية في البلاد . كما يشعر بمدى الاستهانة التي تقابل بها السلطة التشريعية من جانب السلطة التنفيذية ؟ وإبقاء هذا الوزير اذا حدث وأبقته الدولة في منصبه يوجب على كل ذي كرامة من الوزراء ان يستقيل من منصبه .. أما بالنسبة للالفاظ التي صدرت عنه فهي ألفاظ يعاقب عليها القانون

● سمير عبد ـ المحامي ـ ومدير تفتيش سجون سابق : الخطأ لايقع على زكي بدر وحده بل على مجلس الشعب وممثل الحكومة .. فاذا كان هناك مجلس شعب حقيقي لما رضي لهذه الالفاظ البذيئة ان تثار في مجلس الشعب وان تصل الى المنازل .

● اللواء طلعت مسلم الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام يرى ان موضوع اقالة الوزير جزء من كل .. فلست راضيا عن الاوضاع غير المقبولة في مصر .. ولكن هناك سلطة وضعت مجلس الشعب واختارت وزير الداخلية .. وعليها ان تعيد حساباتها بعدما حدث .

● علي بدرخان المخرج السينمائي : ماكان يصح ان يحدث ماحدث .. سواء من الوزير او من رئيس المجلس .. وان كل ماحدث بشكل عام ــ شيء مستهجن ..

● الكاتب الكبير يوسف جوهر : ان مايحدث هو موجة .. والمواطن المصري ليس سعيدا بما حدث ويحدث فما حدث غير مشرف .. قلة الحوار بالملاكمة سواء اللفظية او الجسدية .. لغة جديدة علينا ..

● توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة الأسبق : أن تصرف وزير الداخلية في مجلس الشعب ماهو الا صورة مصغرة لما يدور في المجتمع .. فالمجتمع اصبح لا يؤمن بالحوار الهادىء .. واصبح ينحو الى الهجوم والتهجم .. وليس الى نزعة التحليل والاقناع .. وهذه ظاهرة غير علمية او حضارية .. كما يؤكد أن ماحدث من جانب النواب وثورتهم على الوزير .. ليس ظاهرة منفردة بمصر وانما حدث افظع منها في ايطاليا وانجلترا والدانمارك وغيرهم .. حيث حدثت حالات وفاة .. كما خلع نواب البرلمان الدانماركي ملابسهم .. الامر الذي لا يبرر شتائم زكي بدر للنواب .

● الاستاذ ضياء الدين داود الوزير السابق : لايصلح زكي بدر وزيرا للداخلية ، لان ذلك لايمكن ان يحدث في اشد الدول ديكتاتورية فما حدث شبيه بفضيحة ووترجيت التي حوكم فيها رئيس امريكا بسبب تجسسه على الحزب المنافس . فما بالتا بجهاز يتجسس على رؤساء الاحزاب والصحفيين ونقول اننا في دولة ديمقراطية .. حتى ان الشك والريبة يملأن كل بيت في مصر خوفا من ان تكون اجهزة تصنت مركبة على الحوائط تسجل ماقد يدور بين الرجل وزوجته .

● الدكتور سالم نجم : أنا لا ادين زكي بدر وحده ولا المحجوب وحده ولكنني ادين النظام كله بالنسبة للالفاظ التي بدرت عنه ــ انا لا اوافق على ماقاله زكي بدر بالاشارة او التلميح فالالفاظ التي قالها زكي بدر تجرح مشاعر ابنائنا وبناتنا وزوجاتنا وامهاتنا .. فهل مطلوب منا عندئذ ان نغلق اجهزة التليفزيون في منازلنا لان وزير الداخلية يستعرض فيه قاموس شتائمه .. انها مهزلة اخلاقية ..

● د . يحيى الجمل : تحرج من السؤال بحكم انتمائه للحزب الوطني وقال تعليقا عاما على ماحدث ان (الاصل في الامور هو الحوار بالكلمة . وكل خروج على الحوار فهو غير مقبول .

وبالاتصال بالمخرج السينمائي يوسف شاهين .. قال : ارفض الحديث بالتليفون انت مش عايش في البلد والا ايه .

● محمد السمان عضو مجلس اتحاد نقابات عمال مصر السابق : كان من الواجب اقالة زكي بدر قبل احداث مجلس الشعب .. والآن فإن موضوع اقالته لايختلف عليها أحد .. فزكي بدر تعدى على قيمنا بأقبح الألفاظ..

● واكتفى د . عبد المنعم القيعي بقوله : ان الاحمق يصيب بجهله أكثر من فجور الفاجر .. وأكد انه يجب ان يكون مجلس الشعب مكانا للصراع الفكري .. وليس لتبادل الالفاظ والكلمات .

● د . نبيل هاشم رئيس نادي أعضاء هيئة التدريس جامعة الاسكندرية : .. كان من المفروض ان يقال هذا الوزير .. ويخرج من الحكم .. منذ وضحت حقيقته وبذاءاته .. وماكان يجب ان ننتظر حتى تمتد اهاناته .. لتشمل ممثلي الشعب .. بعد ان لحقت ــ قبل ذلك ــ بكل الطبقات والقوى السياسية والمهنية في المجتمع .. اما صلاحية ماقاله في مجلس الشعب .. وعرض شتائمه وسبابه للنواب على المشاهدين في المنازل .. فتلك اهانة وجهها زكي بدر للشعب المصري ولتاريخه

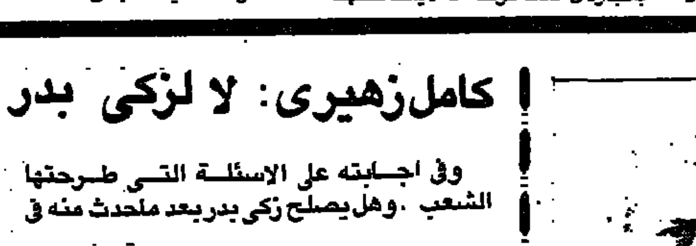
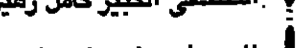
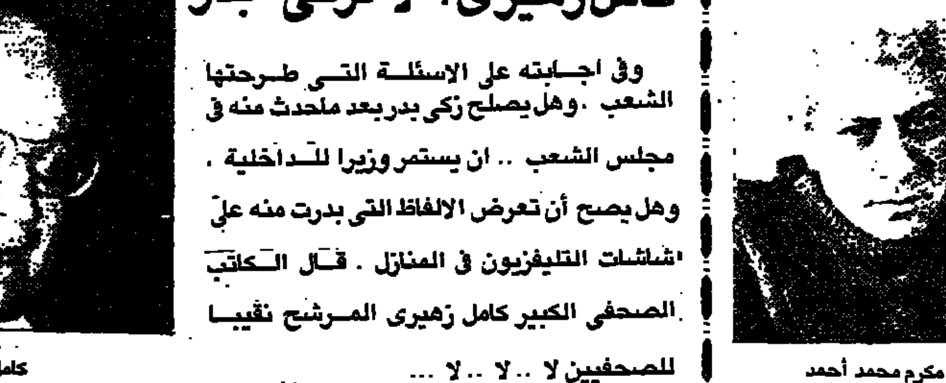
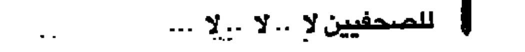
● د . ابو الحسن قطب الاستاذ بهندسة القاهرة .. ماحدث في مجلس الشعب .. يمثل فضيحة .. توجب استقالة الوزارة كلها وليس زكي بدر وحده .. وعلى رئيس الجمهورية يقع العبء الاكبر في ذلك .. فكان عليه ان يقلم اظافر هذا الوزير او أي مسئول آخر يمكن ان يتجاوز حدوده ..

● د . صافي الكف الاستاذ بهندسة الاسكندرية .. القضية ليست قضية أفراد .. لكنها قضية نظام كامل وتغيير سياسات .. وهي مرتبطة برئيس الجمهورية .. الذي يمكنه ان يمنع ممارسات زكي بدر الشاذة .

الشيخ يوسف البدري

احتقر زكي بدر من القلب بالتأثر حتى لايحرق نفسه .. لقد اعاد لنا عهد صلاح نصر بتخلفه وارهابه .

مكرم محمد أحمد يمتنع !

مكرم محمد أحمد

اعتذر الاستاذ مكرم عن الاجابة متعللا : بانه مسافر الى الاسكندرية وطلب منا الاتصال به مساء الاثنين الماضي .. وبرغم أننا أخبرناه .. بان ، الشعب ، تكون في هذا الوقت مع الباعة .. الا أنه اصر على ذلك .. طالبا منا اعطاءه مهلة للتفكير ؟ ! ! .

كامل زهيري : لا لزكي بدر




كامل زهيري

وفي اجابته على الاسئلة التي طرحتها الشعب . وهل يصلح زكي بدر بعد ماحدث منه في مجلس الشعب .. ان يستمر وزيرا للداخلية ، وهل يصح أن تعرض الالفاظ التي بدرت منه على شاشات التليفزيون في المنازل . قال الكاتب الصحفي الكبير كامل زهيري المرشح نقيبا للصحفيين لا .. لا .. لا ...

د . عبدالمنعم النمر : ليس للمعارضة دخل ! !

د . عبدالمنعم النمر

● هاجم د . عبدالمنعم النمر .. فكرة تدخل المعارضة في موضوع اقالة أو ابقاء زكي بدر في منصبه .. واكد أنه ليس هناك دخل للمعارضة في وجوده أو عدم وجوده .. فهذا الامر متروك لرئيس الجمهورية .

كما رفض ابداء رأيه فيما حدث في مجلس الشعب .. مؤكدا أن من يتناول هذا الموضوع لايعرف كيف تجري الامور في مصر ؟ ! .

فرج فودة .. هو فرج فودة : أؤيد زكي بدر في كل ما فعله

رغم معرفتي المسبقة بمواقف د فرج فودة . اتصلت به مراهنا على انه قد اتخذ موقفا جديدا عما اعتاد عليه . بعد ماحدث في مجلس الشعب

سألته : هل يصلح زكي بدر وزيرا للداخلية ؟ وكنت انتظر منه اجابة واحدة .. لكن الرجل اجابني بكل استفزاز : نعم يصلح .. بل انني أرى أن ماحدث من عضو الوفد بلطجة سياسية وخروج على كل الأعراف البرلمانية ! !

عدت لأسأله ــ لكن بحدة ــ لعله يثوب الى رشده : واللغة التي تحدث بها الوزير أليست بلطجة سياسية ؟ فرد الرجل مستفزا : انها اللغة الوحيدة التي تتوازن مع لغة المعارضة . ثم أضاف وكأنه يستحث الحكومة ضد المعارضة : وهل يجد الحزب الوطني صعوبة في تأجير خمسة بلطجية يضربون ابراهيم شكري وسراج الدين .. ؟ ! !

العقالي : أؤيد .. زكي

يقول الدمرداش العقالي : انني أوافق على كل ما قاله زكي بدر في جلسة مجلس الشعب .. فالاستجواب يعني ادانة .. ومن حق المدان .. ان يرفض كل ما يوجه اليه من ادانة ! !

الشيخ صلاح ابو اسماعيل : كل اناء بما فيه ينضح !

قال الشيخ صلاح ابو اسماعيل :

بداية ليس لي اية علاقة بتجارة العملة على وجه الاطلاق . واتحدى الوزير بان يأتي بدليل يثبت انني اتاجر في العملة

اما عما حدث بالمجلس فالدستور والقانون لم يحددا وقتا للمستجوب . لأن الاستجواب هو اتهام .. الا ان المحجوب استطاع بواسطة المسمى برأي الاغلبية تحديد الوقت لنا ولم يحدده للوزير .. ثم اغلق باب المناقشة بنفس الحجة . وتجاهل حقنا في التعقيب على افتراءات الوزير . واطاح بحق المجلس في مناقشة سياسات زكي بدر واخذ قرارا بتجديد الثقة في سياساته الدنيئة ..

وانني مستعد لتقديم استقالتي بشرط ان تتفق مع فصائل المعارضة على اتخاذ موقف موحد بالاستقالة من مجلس الشعب .

وعما نقله وذكره الوزير بالمجلس فليس هذا مستبعدا ممن انتهك الحريات . واعتقل الاطفال . واجهض الحوامل واخذ الزوجات كرهائن .. فكل اناء ينضح بما فيه !

الشيخ حافظ سلامة : ليت المصفقين لزكي بدر يشاهدون اجساد من عذبهم !

ماتلفظ به زكي بدر من الفاظ في مجلس الشعب لا يليق الا بالسوقة ، ولا نعرف كيف ينبغي لوزير ان يتحدث بهذا الاسلوب تحت قبة المجلس .

انني اقدم اعتذاري للاعضاء . واقول لهم اين كرامتكم يامن تصفقون له وهو يكيل السباب والتجريح ؟

وأضاف ان زكي بدر يمثل باعماله النظام كله .. لذلك انا لا الومه ، ولكنني الوم من عينه . ويكفي أنه ضرب بكفيه عاطف صدقي وهو يحاول منعه من ان يذهب الى هيئات التدريس .. فقد اختلط الامر من هو الوزير ومن هو رئيس الوزراء ؟ !

وقال ان ما وقع بالمجلس يؤسف له فقد أراد الوزير ان يتهرب مما وجه له بمستندات عن التعذيب لم يسبق له مثيل في اى عهد من عهود الظلم والدليل واضح بالتقارير الطبية المقدمة للقضاء وهو خير شاهد عما يجرى ... فليت الذين تم تعذيبهم احياء يذهبون للمصفقين بالمجلس ويعرضون عليهم اجسادهم ...

انهم يرفعون اكفهم لله بالدعاء على الظالمين ...

☐ رجال القانون يؤكدون :

ما حدث من وزير الداخلية .. انتهاك صارخ للدستور والقانون

اكد اساتذة ورجال القانون أن ماوقع في مجلس الشعب في الاسبوع الماضي .. يعد انتهاكا صارخا للدستور والقانون وأن التسجيلات وأعمال التصنت على اى شخص .. وخصوصا اذا كان هذا الشخص يتمتع بحصانة برلمانية ، لابد ان يكون بحكم قضائي نهائي .

قال د . عبد الله رشوان استاذ القانون الدولي والدستوري : انه لايجوز دستوريا عرض افلام تتهم عضوا او اكثر بمجلس الشعب على الوجه الذي حدث فعلا .

وعن التصنت قال : ان التصنت على عضو مجلس الشعب أمر غير جائز ... فلعضو مجلس الشعب حصانة يكفلها الدستور والقانون ، واي تصرف من اي سلطة حيال هذا العضو يجب ان يكون من خلال احكام واجراءات الدستور والقانون . اما موضوع اتهام النائب ــ يشير الى اتهام الشيخ صلاح ابو اسماعيل ــ فهو جائز ولكن بالاجراءات التي رسمها الدستور والقانون وان كان هذا ينطبق على المواطن العادي فهو من باب اولى ينطبق على عضو مجلس الشعب ، الذي له حصانة خاصة ذات اجراءات وقيود خاصة رسمها الدستور والقانون .

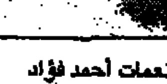
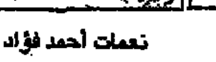
اما التصنت على التليفونات لايكون الا باذن قضائي وبصدد دعوى .

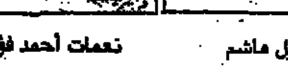
وأما الاستاذ كمال خالد المحامي الذي طعن في بدستورية مجلس الشعب ، وكان سببا في حله في الدورة الماضية ، ومازال يطعن في دستوريته حتى الان . فيقول عن احداث مجلس الشعب الاخيرة ان السمة الواضحة للنظام القائم انه حريص على ضرب الدستور والقانون واحكام القضاء ومما لاشك فيه ان تجرؤ وزير الداخلية على اختلاس تسجيلات صوتيه او غير صوتيه لأعضاء مجلس الشعب والصحفيين والسياسيين . ثم ظهورها داخل مجلس الشعب قبل ان يصدر بشأنها حكم قضائي نهائي يدين الشخص الذي اجريت فيه التسجيلات ويضيف كمال خالد : ان اذاعة هذه التسجيلات على اعضاء المجلس وتسجيل هذه الجلسه بعدسات التليفزيون والاذاعة امر بالغ الخطورة وبالغ الاستخفاف باحكام الدستور والقانون اضافة الى ان اقدام وزير الداخلية على البيوت وتكر يمت الاستاذ فؤاد سراج الدين افقد النائب الوفدي طلعت رسلان ما يتمتع به من اتزان وهدوء والتزام واضطره الى الاندفاع نحو الوزير ليمنع استمرار هذه المأساة فإن صحيح القانون في هذا الموقف يقطع بان هذا النائب كان في موقف دفاع شرعي عن العرض والشرف وعن كرامة وحقوق الانسان وعن الحريات والحرمات وأهمها حرمات البيوت ؟ من حقه ومن حق اى انسان بل انه لو اجب شرعي كفله الدستور ان يتصدى بكل قوته لمنع ارتكاب هذا العمل الفظيع خصوصا وان الواضح انه لم يكن هناك من وسيلة مشروعة أخرى لمنع ارتكاب هذه الجريمة الا التصدي على النحو الذي سمعنا ... عنه وتردد في الاذاعات والصحف العالمي وبعض الصحف المصرية ولمعرفتي القديمة بالسيد طلعت رسلان ، ولمعرفتي بمدى تمتعه بصفات سامية اهمها الهدوء والاتزان وحسن الخلق .. فانني اجد في تصرفه عبرة لمن يريد ان يعتبر وعظة لمن يريد أن يتعظ .. انه أكد السيد طلعت رسلان بتصرفه هذا المثل القائل اتق غضب الحليم . وكل ما نخشاه وقد عهدنا في الشعب المصري حلما ادى الى تسلط المسئولين في اساءة استغلاله كل ما نخشاه ان يغضب هذا الشعب الغضبة التي ما كانت غضبة النائب الا مجرد مؤشر ونذير لغضبة الشعب المصري اذا غضب .

والصغير .. بحركات اصابعه .. لايصلح وزيرا

و« الشعب » تقدم اليوم .. استطلاعا سألنا فيه كل الناس من كل الاتجاهات .. فقد أردنا حقيقة ان نطمئن على حقيقة مايراه الرأى العام .. كنا نتساءل : هل يمكن ان يكون هناك مصرى عاقل معه .. او يؤيد مسلكه ؟ ونحمد الله .. ان الاجماع كان عجيبا ومذهلا .. على ان هذا الزكى بدر يجب ان يذهب .. ونؤكد لكل من يعنيه الأمر .. ان عددا كبيرا اعتذر عن الاجابة العلنية .. التى تحمل اسمه (لحساسية موقعه فى الحكومة والحزب) ، ولكنهم اسروا لنا انهم ضد الوزير .. بلا أية شبهة .. وبين كل ماجرى .. علينا ان نتنبه الى ان الوزير أراد بالضجة والاستفزاز .. ان يخفى حقيقة الاتهامات الموجهة اليه .. بصفته معتديا على كل الحريات وحقوق الانسان .. أراد الوزير ان يفلت من اتهامات ممثلى التحالف واعضاء مجلس الشعب الذين ارادوا محاصرته .. فشتم بدلا من ان يرد ويدافع .. ولكننا لن ندعه يفلت .. وننشر هنا أقوال نوابنا وتعليقهم على البيان الهزيل الذى قدمه زكى بدر ..






محمد السمان — محمد حبيب — محمد سليم العوا — مختار نوح — ميلاد حنا — نبيل هاشم — نعمات أحمد فؤاد — يحيى الجمل — يوسف البدرى — يوسف جوهر

قدمت كل هذه الوقائع — ولم يرد الوزير

بقلم : مختار نوح

علمت أن خطابا صدر من السيد / وزير الداخلية الى الضباط والعاملين والمساعدين والصف والجنود والخفراء والمخبرين أورد به السرور العظيم لتأكيد ثقة المجلس به .

وحزنت أن يستمر ذلك الاسلوب فى مواجهة المشاكل الاجتماعية والسياسية ومن الجدير بالذكر أن الثقة قد انتزعت من السيد / وزير الداخلية الى الابد انى لم أسمعه يرد على واحد من الاستجوابات التى قدمت ، وأنى لاجد نفسى مضطرا لان اعيد على مسمع القارىء العبارات التى تلوتها فى المجلس فضلا عن العبارات التى احتفظت بها ولم اتمكن من قراءتها لضيق الوقت

فلنبدأ حيثيات الحكم الصادر فى التظلم من قرار الاعتقال رقم ٥١٨ / ١٩٨٩ وكذلك التظلم رقم ٢٩٧ / ١٩٨٩ والتظلم رقم ٧٠٠ / ١٩٨٨ وفيه أكد القضاء على استغلال السيد / وزير الداخلية قانون الطوارىء لمصلحته الخاصة وللانتقام الشخصى فيما نصه « اما وقد ثبت من الاوراق أنه لا مبرر لاعتقال المتظلم على الاطلاق فانه يبقى أن الباعث على صدور هذا الامر طبقا لما ورد بمستندات المتظلم التى قدمها بالجلسة لم يكن سوى الانتقام الشخصى من المتظلم الامر الذى يصيب قرار الاعتقال بالبطلان اذ هو لم يستوف الصالح العام » .

□ كما أشار الحكم الى عدم توقيع الوزير على القرار مما يعنى أنه صادر على بياض وفيما يلى نصه :

« ولا يغنى عن ذلك ارفاق صورة من قرار الاعتقال قيل أنها صورة طبق الاصل خلت من أى توقيع » .

وانتقد الحكم صدور قرارات الاعتقال بلا اساس أو مضمون فيما نصه « وفور الافراج عن المتظلم من النيابة العامة جرى اعتقاله بما يعد أسلوبا من أساليب التعقيب على قرار السلطة القضائية ممثلة فى النيابة العامة ولم يمنح القانون أى جهة سلطة التعقيب على قرارات السلطة القضائية ومن ثم صدور قرار الاعتقال على هذا النحو يعد غصبا لسلطة القضاء المحددة بمقتضى الدستور » .

□ كما قمت أثناء شرحى للاستجواب بتقديم صورة ضوئية من قرارات للاعتقال صدرت على بياض دون أسماء أو دون بيان للمحافظة التى سيتم اعتقال المواطنين منها ودون توقيع الوزير .

□ كما قدمت أكثر من خمسين حكما قضائيا تدين الادارة ووزارة الداخلية فى قيامها بمنع الافراد من السفر بعد استعراض كامل لاحصائيات الاحكام وعدد وحالات الممنوعين بتعنت من وزارة الداخلية وقد ورد فى الحكم الصادر بتاريخ ٢٦ / ١ / ١٩٨٨ فى الطعن رقم ٤٥٤ / ٤٢ ق ما نصه :

« ان دفاع وزارة الداخلية فى هذا الصدد دفاع صورى فالاصل أن حرية التنقل والسفر خارج البلاد من الحريات الشخصية التى قررها الدستور وكفلها للمواطنين وهذه الحرية حق لكل مواطن لا يجوز مصادرته بغير مسوغ او تقييده بلا مقتض مما يتعين الغاء هذا القرار » .

وقد سقت حالة أخرى منع فيها المواطن من السفر الى لندن للعلاج من كسر فى الحوض .

□ بل ان من القرارات الهوجاء ما يمس مصالح مصر الاقتصادية ويهز ثقة الافراد فيها قد تم منع المواطن / أديب جرجس حليم جبره والذى يملك اكثر من ١٥٪ من احدى شركات الاسمنت كما يملك مصنع بنزانيا بـ رازيليا وشركة تى تى للسياحة للنقل وغيرها من الشركات تم منعه من السفر دون ابداء الاسباب كما أثبت الطاعن امام القضاء قيامه بتسديد الضرائب فى مواعيدها كما انه لم يتهم بارتكاب أى جريمة أو جنحة وقد صدر بالحكم ما نصه .

ومن حيث أنه ترتيبا على كل ما تقدم يغدو القرار المطعون عليه غير قائم بحسب الظاهر من الاوراق على حالة واقعية او قانونية تبرره صدقا وحقا فى الواقع او القانون .

وهكذا تواترت الاحكام لتثبت أن المنع من السفر استخدم كوسيلة لتحقيق المصالح الشخصية والانحراف عن الجادة وسوء استخدام السلطة .

■ وقد عددت اكثر من خمسين حكما فى علم واحد منها ما يدين وزارة الداخلية فى استخدامها للقانون المشئوم « قانون الطوارىء » بما يتنافى مع الصالح العام .

ولقد قدمت ايضا صورا رسمية من احكام قضائية لم تنفذ مما يعنى اهدار هيبة القضاء المصرى ولم يستطع الوزير المستجوب ان يرد على واحدة منها الا بعبارة استهزائية يطلب فيها اقامة الدعوى القضائية عليه .

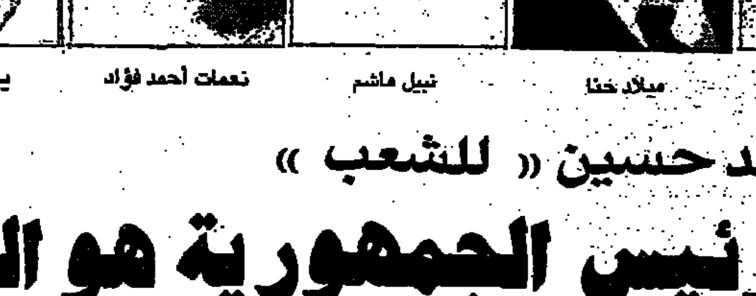
كما قدمت عشرات من التصاريح المذيلة بعبارات تفيد قيام الوزير المستجوب بمنع الزيارات عن المعتقلين ، بل ان تصاريح النائب العام تستخرج مذيلة بعبارة تفيد عدم جواز الزيارة الا بعد انتهاء مدة المنع المقررة بمعرفة وزير الداخلية .

فأى حقوق للمعتقل وللمواطن بعد ذلك — اذا اهدرت كرامته واعتقل بلا سبب ولاهواء شخصية ومنعت عنه الزيارة وبات معذبا فى زنزانته واذا قضى بالافراج سبيله اعيد اعتقاله .. فأى ظلم اشد من هذا الظلم واختصار الحديث بعد ان قدمت العشرات من المستندات قمت بقراءة نشرات عالمية تدين مصر وسياستها واستعرضت ما سألته منظمة العفو الدولية فى عبارات شديدة اللهجة تفيد وتدين حالات التعذيب بين سجناء مصر والتى اصبحت من الدول المنتهكة لحقوق الانسان — ولم يرد السيد الوزير المستجوب على اية نقطة او اى مستند .

ومازلت انتظر ردا من حكومة مصر وساسة ورجال مصر وعقولها ومفكريها وكتابها ولن اليأس ابدا مادام فى صدرى قلب ينبض فانى قد اعلنتها معركة ابدية من اجل الانسان وحقوق الانسان ودونها الموت

□ مجدى أحمد حسين « للشعب »

نعم .. رئيس الجمهورية هو المسئول الاول عن انحرافات هذا الوزير



مجدى أحمد حسين

انتهج رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب اسلوبا غير مسبوق فى فض جلسة المجلس بدون الاحتفاظ بحق التعقيب للمستجوب .. ليرد على محاولات الوزير للهروب من الاتهام .. لذلك التقت « الشعب » بالأستاذ مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب وأحد مقدمى الاستجوابات — وان كان لرئيس الوزراء — كى يوضح لنا تعقيبه على بيان الوزير .. فكان هذا الحوار .

● ما رأيك فى رد وزير الداخلية على إستجوابك ؟

□ رد وزير الداخلية على الاستجواب كان فاضحا .. لكن هبوطا بمستوى النقاش الذى حاولنا ان نرفع الحوار اليه .. فالوزير لم يكن بين يديه الا تقارير المباحث الملفقة من تلك التى اعتاد القضاء رفضها كمستندات وأدلة .

وقد اكد بيان الوزير كل الحقائق التى ذكرتها فى استجوابى ، اما عن طريق التأكيد عليها مع محاولة اعطاء مبررات لقراراته الهوجاء .. واما عن طريق التجاهل التام والكامل لها . لانه كان قد اعد العدة للخروج عن موضوع الاستجوابات ونصب المسرح الهزلى لشرائطه الفاسدة التى يمكن القول انها فى احسن الاحوال لاتتعلق بموضوع الاستجواب وهو انتهاكات الشرطة لأبسط الحقوق والحريات للمواطنين كافة ، استغلالا لحالة الطوارىء المستديمة منذ ٨ سنوات .

● ماهو الاستجواب الذى قدمته للوزير ؟

□ لنبدأ اولا بجوهر الاستجواب الذى كان فوق الادراك الفكرى لوزير الداخلية باعتباره رجل امن محدود الافق ، فقد ركزت على اسس استقرار المجتمعات .. والموقع المناسب للامن فى اطار تركيب المجتمع .. وركزت على ان جوهر الازمة يتمثل فى اعلان حالة الطوارىء لمواجهة المد الاسلامى .. ولضبط الصراع بين التغريب المسيطر على السلطة والحركة الاسلامية المتصاعدة .. وان ظواهر العنف الجماهيرى وغير الجماهيرى ماهى الا تقلصات اشبه بحركة طبقات الارض الناجمة عن عدم الاستجابة الرسمية لهذه الصحوة الاسلامية .. والتى يقع التحالف الاسلامى فى القلب منها ، بدليل اننا فشلنا فى المجلس فى اقناع الاغلبية الحكومية باستصدار تشريع يحرم الخمر التى حرمها الله .. او طريق التدرج فى تطبيق الشريعة الاسلامية .. هذا الشعار المرفوع منذ عشرات السنين دون التقدم نحوه بخطوة . عملية واحدة .. واكدت ان هذه التقلصات ستستمر حتى تتم اعادة صياغة المجتمع من جديد على اساس اسلامى .. فى السياسة والاقتصاد والثقافة والتعليم والاعلام .. الخ .. وقلت فى المجلس اذا لم نهيىء المسرح للتغيير السلمى فان التغيير سيتم قسرا من خلال ثورة شعبية من خارج السياج القانونى والدستورى للبلاد . لم يكن هذا الطرح مما يمكن لوزير الداخلية ان يفهمه او يناقشه ولكننى كنت اطرحه للشعب .. والتاريخ .. ولتبرئة ذمتى .. قبل كل شىء — امام الله عز وجل .

حقائق .. لم ينكرها

● وهل رد وزير الداخلية على بعض النقاط التى اثرتها فى استجوابك ؟

□ اما الحقائق التى وردت فى استجوابى واكدها الوزير .. فهى كالتالى .

□ احداث الكوم الاحمر .. حيث انه لم يستطع بالطبع ان ينفى وقائع الممارسات الهمجية للامن المركزى فى القرية .. فقد اكد انه كان « يؤدب الاهالى » بعد اصابة ٣ ضباط شرطة . بينما اصابة ٣ ضباط شرطة لاتجيز له استباحة اعراض قرية برمتها يقطنها الاف المواطنين .. وهو الامر الذى اثبته حكم المحكمة ببراءة ٣٠ متهما من اهالى القرية حيث نص الحكم على ان « كرامة الانسان فوق كل اعتبار » .

(٢) أما قصة الاعتداء على نادى هيئة التدريس فقد أكدها الوزير ولم ينف ان رئيس الوزراء كان متوجها لوضع حجر الاساس بعد هذا الاعتداء بـ ٤٨ ساعة .. وكان وزير التعليم حاضرا للجلسة ، ولم يعترض وهو طرف فى هذه الازمة وشاهد عليها .. لانه هو الذى أبلغ رئيس الوزراء بموعد وضع حجر الاساس .

(٣) بالنسبة لاحداث عين شمس لم ينف الوزير كل ما ذكرته بخصوص الممارسات الايجابية للجماعات الاسلامية التى عددها أهالى عين شمس لصحيفتى الشعب والأهرام — واستمر فى تأكيد بعض الاكاذيب عن منع الموسيقى بالقوة فى الأفراح فى حين ان الجماعات الاسلامية كانت تتصل بالأهالى بالحسنى . وتقدم هدية لأهالى الزوجين وتطلب عدم احضار راقصة فى الفرح .. وكان الأهالى يستجيبون لذلك .

(٤) أخطر شىء ان الوزير أكد تحت قبة البرلمان الاتهام الخطير الذى وجهته اليه ، وهو انه يتعمد قتل أعضاء الجماعات الاسلامية ، حين قال انه يحاسب الضباط اذا لم يوجهوا رصاصاتهم الى صدر من يستحق ذلك .. أى أن وزير الداخلية أعلن ان من سلطته اصدار الاعدام وتنفيذها على الفور . وهذا تصريح خطير يقال تحت قبة البرلمان تحت سمع وبصر رئيس المجلس المفترض فيه انه أستاذ للقانون ! !

محاولة تحجيم الأحزاب

● وهل هناك فى المقابل حقائق تجاهلها الوزير فى رده على الاستجواب ؟

□ نعم هناك وقائع تجاهلها الوزير فهى تمثل ٩٠٪ من حديثى ، لانها وقائع دامغة لا يملك منها فكاكا ولا يمتلك لها ردا .. ويمكن أن أعددها كالتالى :

(١) واقعة ترحيل المواطنين من مساكنهم فى حى عين شمس .. وهو قرار بالتشريد والتجويع فى ظل أزمة المساكن ، وهو ما تكرر مع عمال المحلة .

(٢) محاصرة الممارسة السياسية لأحزاب المعارضة الشرعية ، ووضعها من الاتصال بالجماهير ، ومحاولة قصر نشاطها على اصدار الصحف واجتماعها داخل المقرات المحددة لها .

كما أن أحزاب المعارضة ونوابها الشرعيين ممنوعون من الاتصال بناخبيهم من خلال المؤتمرات التى يمتلك وزير الداخلية وحده حق التصريح بها أو منعها .

(٣) وهكذا أصبحت كل بنود الدستور الخاصة بالحريات معطلة ، أو فى أحسن الأحوال مرهونة بارادة شخص وزير الداخلية ، وهذا هو أفضل أسلوب لصناعة الدكتاتور الصغير أو الكبير ، بان تكون قراراته بلا معقب وبان تكون قراراته هى الدستور والقانون واللائحة !

فالحرية الشخصية مرهونة بارادة الوزير . كذلك حرية التنقل .

كما تعرض لذلك نواب المجلس وكثير من المواطنين وفى مقدمتهم الدعاة الاسلاميين كالشيخ حافظ سلامة ود . عمر عبد الرحمن .

وسقطت البنود الدستورية التى تضمن كرامة المحبوس ، وحرمة المساكن وحرمة وسائل الاتصال الشخصى وحرية ممارسة الشعائر الدينية ، وحرية التصوير (كما يحدث مع مصورى صحف المعارضة الذين تتعرض أفلامهم وكاميراتهم للمصادرة) وحرية الاقامة (كما حدث لبعض اهالى عين شمس) وحرية عقد الاجتماعات والمواكب والتجمعات .. بل وحتى مخاطبة السلطات العامة كتابة ، كما حدث لأربعة شباب من ممثلى أحزاب المعارضة الذين منعتهم قوات الأمن بالقوة من دخول قصر عابدين ، لتسجيل اعتراضهم على تجديد حالة الطوارىء .

(٤) التعريض بحرية الصحافة : فلا يمكن الحديث عن حرية الصحافة بدون حرية الصحفى . وقد اصبح من السهل لقوات الامن ان تتعدى على الصحفيين بل وتعتقلهم .. واخر هذه الأمثلة اعتقال الزميلين (خالد الشريف — عامر عبد المنعم) من صحفيى الحقيقة والشعب بدون توجيه اى اتهام لهما اللهم الا الموضوعات الصحفية التى كتباها عن احداث عين شمس ..

التعذيب والقتل بالاقسام

(٥) — جريمة التعذيب والقتل فى الاقسام : لم يجرؤ على التعرض لها فى بيانه ...

فقد حياته فى قسم الساحل وسجل بها ان بالجثة اصابات حيوية حديثة وسحجات وتكدمات متعددة منتشرة بمقدم الصدر والعنق والطرفين العلويين . الخ

كما شهد نفس قسم الشرطة مقتل مواطن آخر وتحقق النيابة فى ذلك .. كذلك قدمت للمجلس خطابا من وزير الصحة عن علاج المواطن احمد عبده مرجان فى العيادة الخارجية للامراض العصبية والعلاج الطبيعى بمستشفى جامعة عين شمس لمدة سنة .. وكان قد تعرض للتعليق من يده لمدة ٣ ايام فى قسم الشرابية مما اصابه بشلل فى يده ..

(٦) وعن الاستخدامات المتوسعة لحالة الطوارىء لم يستطع الوزير ان يعقب على ازدهار تجارة المخدرات فى عهده حتى بلغت قيمتها ٢٠ مليار دولار سنويا .. وان الاعتقالات المؤقتة لتجار المخدرات لا تحول دون هذا الازدهار .. اما تجارة العملة فى السوق السوداء فلن يوقفها قانون الطوارىء والأحرى بوزير الاقتصاد والمجموعة الاقتصادية ان تعالج الموضوع بصورة اقتصادية ..

لأن الأمن لن يحل مشكلة اقتصادية وستظل تجارة العملة مستمرة رغم الطوارىء .. كذلك لانفهم توسيع حالة الطوارىء بالنسبة لمشجعى كرة القدم ومخالفى المرور بل وفى قضايا التموين .. حيث تم تخصيص معتقل وادى النطرون للمعتقلين فى قضايا التموين واصبح كافيا لضابط مباحث التموين المنحرف ان يعتقل اى بقال اذا لم يأخذ الاتاوة المطلوبة ..

حادث كودية الاسلام

(٧) لم ينطق الوزير ببنت شفة حول حادث قرية كودية الاسلام بديروط اسيوط .. والذى ادى تدخل الشرطة فيه الى مقتل المواطن محمد قطب عبد الحميد والى احراق القرية من جراء الشرار المنبعث من القنابل المسيلة للدموع ، وكل ذلك من اجل مظاهرة ضد مسرحية .. ألم يكن من الاجدى توجه العلماء لمناقشة الشباب فى موقف الاسلام من الفن قبل القتل والتحريق .

التوسع فى الاعتقال

ومن أمثلة التجاوزات الاعتقال وحفر هوة سحيقة مع الشباب المسلم .. أشرت الى واقعة اعتقال صبى عمره ١٥ سنة لانه ألقى خطبة اسلامية فى اذاعة المدرسة بروض الفرج / وكان ناظر المدرسة قد أقرها .. فالأمن لايعتقل الناظر بل الطالب الذى لم يبلغ سن الرشد .. ويحاسب الصبى على « الكلمات » وليس على « الافعال الارهابية » التى أعلنت الطوارىء ضدها أساسا .

وكذلك أشرت الى الموت البطىء الذى يتعرض له المحبوسون على ذمة قضية الجهاد وغيرها .. وقلت ان المحكمة لم تصدر حكما باعدامهم .

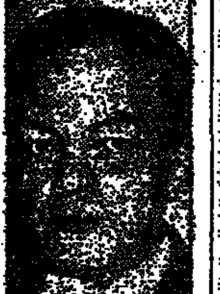
وان شرع الله ولا حتى القانون الفرنسى الوضعى الذى تعمل به ، يبيح قتل المسجونين بأحكام قضائية .. عن طريق منع الادوية الاساسية عنهم .. حتى أصيبوا بالجرب والروماتيزم ومختلف الأمراض الصدرية والأنيميا الحادة . وكل ذلك بحجة ان ثلاثة من زملائهم حاولوا الهرب .

رحلة رفح

لم يستطع الوزير ان يدافع عن موقفه من منعه « لرحلة الى رفح » قام بها شباب حزب العمل تعبيرا عن تأييد الانتفاضة الفلسطينية ، والتى كان قد ذكر من قبل انها كانت تستهدف اعلان الحرب على اسرائيل ! !

هذا بالاضافة الى كثير من الوقائع التفصيلية الاخرى التى سقطت على

[البقية ص ٤]





وآخر الرجال (......)



أحمد رشدى

رحم الله ايام اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية السابق .. فقد عرفه الناس — كل الناس — ضابط شرطة ممتازا .. كما عرفوه وزيرا للداخلية كما ينبغى أن يكون الوزير عف اللسان .. كان وزيرا انسانا بمعنى الكلمة .. لذلك .. أحبه الشعب وقدره .. اثناء توليه السلطة .. وبعد خروجه منها أو أجباره على تركها بتمثيلية محبوكة وساعتها عينه الشعب فى حكومته وانضم اليه فيما بعد . أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار السابق .

وكنا — فى الشعب — نتمنى ان يشاركنا أحمد رشدى فيما نحن بصدد تحقيقه ويقول رأيه فيمن خلفه ..

لكننا نحترم فى الرجل عزلته التى فرضها على نفسه .. رغم تأكدنا من وطنية مواقفه .. وآرائه التى يحترمها الجميع .. سواء من اتفق معه .. أو اختلف معه فى يوم من الأيام .

من يكون الضحية رقم ٣٠ ؟
و .. هل هذه الصور مزيفة أيضا ؟

ارتفعت أعداد ضحاياه .. آخرهم مجدى العطيفى الشهيد رقم ٢٩ .. ومن قبل اعترف بقتل ٢٨ من اعضاء الجماعة الاسلامية والتيار الإسلامى

أحداث دامية وان كانت رمزية وأمثلة محدودة لحوادث أعلن عنها .. فما أكثر ما طوت جدران السجون والمعتقلات وأقسام البوليس التى مارست كافة صنوف الارهاب .

● شعبان راشد .. طالب بجامعة أسيوط شاهده مخبر سرى بعد صلاة فجر أحد أيام مايو ١٩٨٦ يقوم بلصق لافتات تدعو لندوة بأحد مساجد المدينة .. وأسرع المخبر باطلاق النار عليه فأرداه قتيلا .. وعند التحقيق معه دافع عن نفسه بالمادة ٦٣ من قانون العقوبات ...

سنة .. عريف بالقوات المسلحة شاءت ارادة الله أن يقتل أثناء مهاجمة الشرطة لمنزل أسرته للقبض على شقيقه بتهمة الاشتراك فى حرق نوادى الفيديو ..

● (....) سائق مينى باص بجراج البساتين كان يحرص على حقوق زملائه فى العمل ولخلاف وقع بينه وبين محمد عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة المشروع تعرض للتعذيب طوال ثلاثة أيام على أيدى ضباط مباحث هيئة النقل العام بماسبيرو حيث قتل متأثرا بالتعذيب .

لحد العروض المنحطة أخلاقيا والتى عرضت فى ظل حشود أمنية كبيرة وبجوار مسجد القرية أثناء الصلاة فما كان من أجهزة الأمن الا أن قامت باطلاق النيران على أهل القرية حيث سقط مدرجا فى دمائه .

● محمد ابراهيم كريتى — طالب بجامعة أسيوط . أثناء تجدد المصادمات بين الاهالى والشرطة أثناء اقتحامها لاحد المنازل .. كانت نهايته على أيدى القوات المقتحمة .

● مها السيداموني .. (عامان من العمر) .. عزة الشبراوى عمرها عام واحد .. أثناء حملة قادتها الشرطة لهدم ...

صاحب الارض بقيادات الشرطة

● حسن محمد أحمد أصيب بنزيف من أثر التعذيب فى قسم الساحل بالقاهرة .. لاجباره على الاعتراف باتهامات موجهة اليه .. بعد تحويله الى مستشفى الساحل لفظ أنفاسه

● عصام القمرى .. اسم تردد كثيرا بعد حادث الهروب الشهير .. وأبت الشرطة الا أن تقتله بمنزل خالد نجيب بمساكن اينيال بشبرا مصر لتصفيته هو ومجموعته

● (..) (..) (...) اربعة من أهالى عين شمس المجهولين العزل الابرياء .. أكد الاهالى قتلهم على أيدى رجال الأمن فى أحداث الجمعة الدامى يوم ١٢ أغسطس ...

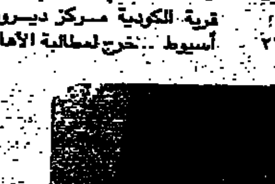
رجال عليه فما كان منهم الا أن قاموا باقتياده الى قسم الهرم وأطلقوا عليه النيران ومثلوا بجثته .. وسارع وزير الداخلية بمساعيه لوقف التحقيق

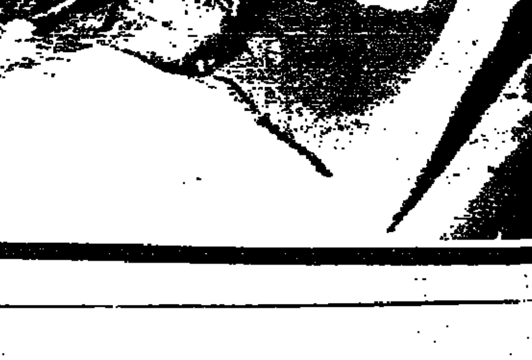
● شريف محمد أحمد المتهم ظلما وبلا دليل اتهام واحد بقتل مقدم شرطة عصام شمس الدين

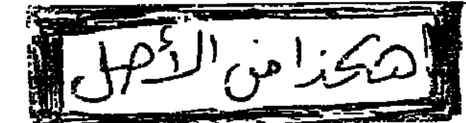
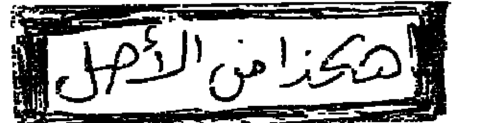
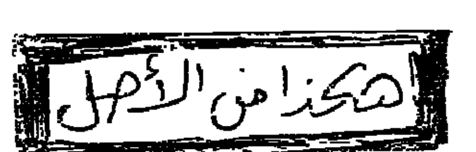
● أشرف درويش وخالد اسماعيل المتهمان بلا دليل غير الانتقام لضابط الشرطة عصام وذلك بعزبة رستم بشبرا الخيمة حيث تم قتلهم فى غرفة نومهم دون اعتقال أو مساءلة

● صبحى يحيى أحد ضحايا أجهزة الامن عندما أدعت أن أعضاء الجماعة الاسلامية حاولت اقتحام مبنى الأدلة الجنائية بمحافظة أسيوط وكان هو الشهيد رقم ٢٨ والذى اعترف به وزير الداخلية خلال زيارته لمنطقة عين شمس ومحاضرته للمسلمين أمام علماء الفتوى الحكوميين بمسجد آدم بعد ضمه لوزارة الاوقاف .

□ القتيل رقم (٢٩) هو ماجد العطيفى ...



هكذا من الأرجل

الخميس القادم : مواجهة حاسمة بين نوادى التدريس وزكى بدر

كتب : عبدالرحمن ابو العينين وصلاح بديوى

يعقد مجلس ادارة نوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية مؤتمرا يوم الخميس القادم بنادى جامعة القاهرة ، لبحث عدة موضوعات أهمها أحداث نادى جامعة القاهرة واستيلاء وزارة الداخلية على المبنى وتحويله الى معسكر دائم لقوات الامن المركزى وشرطة المسطحات المائية .

وفى تصعيد للأحداث أمر زكى بدر خلال الأيام الماضية بإزالة سور النادى الذى تكلف بناؤه ٣٠ ألف جنيه وإزالة أعمال الصرف الصحى التى تكلفت ٥٠ ألف جنيه ، و أعطى تعليمات مشددة باعتقال كل من يحاول دخول النادى من الاعضاء .

وعلى صعيد آخر فشلت الجهود المضنية التى قام بها الدكتور خيرى السمرة مع وزير الداخلية ، بسبب اصرار الوزير على احتلال النادى واتهامه الدائم لاعضاء النادى ورئيسه بالتطرف والارهاب والخروج على الشرعية .

كما فشلت الاتصالات التى قام بها رئيس جامعة القاهرة مع رئيس الوزراء الذى أعلن تخليه عن حل المشكلة نتيجة للضغوط التى قام بها الوزراء لمساندة زكى بدر فى إجتماع مجلس الوزراء الاخير وإثناء المجلس عن نظر القضية .

وقد عقد مجلس إدارة النادى جلسة عاصفة الاسبوع الماضى لمناقشة الاحداث وجهود لجان الوساطة ، والاعداد لرد عملى على وزير الداخلية الذى يشن حربا شعواء على النادى والاعضاء .

وقد اصدر مجلس الادارة بيانا تدد فيه بمواقف الوزير وتعسفه واصراره على تصعيد الاحداث .

وتم توجيه الدعوة لعقد جمعية عمومية عاجلة وطارئة يوم ١٢ مارس القادم لاتخاذ قرار حاسم يتناسب مع طبيعة الموقف .

جدير بالذكر أن نيابة مصر القديمة سوف تحقق خلال الأيام القادمة مع عدد من قيادات الشرطة ووزارة الداخلية فى البلاغ المقدم من الدكتور يوسف عبدالرحمن رئيس النادى الذى طالب فيه بالتمكين من الارض واستكمال المنشآت .

كما رفض وزير الداخلية الرضوخ لتوجيهات الرئيس مبارك بتسليم أرض نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة للنادى وأمر على إحتلاله لها ، رغم تقديم رئيس جامعة القاهرة المستندات والاوراق الدالة على ملكية النادى لهذه الأرض وقانونية تشييد مبناه عليها ، والتى تفند ادعاءات وزير الداخلية فى عدم أحقية النادى فى الأرض ، وذلك خلال لقائه مع رئيس الوزراء فى اواخر الأسبوع الماضى .

وكان زكى بدر قد قدم معلومات مضللة للرئيس مبارك قبل سفره لليابان زعم خلالها أن هذه الأرض تخضع للملكية العامة ولاحق لاعضاء هيئة التدريس فيها ، الامر الذى جعل الرئيس مبارك يطلب عن طريق رئيس الوزراء من النادى ما يثبت ملكيته لهذه الأرض حتى يتم رفع الحراسة عنها ، ورغم تقديم النادى للمستندات الدالة على ملكية الارض لم ترفع الداخلية حتى الآن حراستها عنها .

أنه شخص [بقية]

وليتفضوا حين تكلم الوزير .. يا أيها الناس .. يامن تقولون هذا الكلام .. حرام عليكم أن تغالطوا قومكم وأنفسكم .

إن أعضاء المعارضة سردوا وقائع محددة ضد زكى بدر .. وأيا كان الرأى فى حجية هذه الوقائع فإنه لاخلاف فى أن نوابنا تكلموا ابوقار وأدب يتفق مع حقيقة انهم فى مجلس الشعب .. ونحن ثار نوابنا على زكى بدر لم تكن الثورة لانه تقدم بما يدحض ادعاءاتهم .. ولكن ثار الناس لأن الرجل كان يرقص ويترخص ويهرج وهو يتحدث أمام جمع سيقابل برفع المقام .. وأفظع من ذلك أن الوزير قال « يووه » بزنة جنسية لاتليق برجل أشيب .. ومفروض انه محترم ويخاطب مجلسا محترما ، وفيه نائبات محترمات .. هذا الزكى بدر تكلم عن « النسوية » .. وهو يصف بعض من يكلمون بالمعارضة .. ووصل به الحال الى المساس ببيت الاستاذ سراج الدين .. بدون أية مناسبة الا مجرد الذاعقوقلة الادب .. ورغم كل هذا الذى جرى ، وبعد كل ما حدث ، جاءت سيرة الاستاذ خالد محيى الدين منذ يومين امام جمع من الصحفيين .. فاذا بزكى بدر يعرض بأم الاستاذ خالد .. أى والله حدث هذا .. وكأنه يعلن للملا أنه لن يغير شيئا من خصاله ومسلكه !

هل يعقل هذا التحدى لكل الاعراف والآداب ؟ أهل يعقل ان يحرك الوزير الأصبع الأوسط لديه فى مجال التعبير عن رأيه فى مجلس الشعب ؟ !

... فاض الكيل .. وهذا الكلام لم يعد ممكنا ان يقبل ..

ليست القضية مع زكى بدر خلافا مع وزير الداخلية .. فقد تجاوز الأمر ذلك .. القضية هى : هل فى مصر رجال محترمون أم لا ؟

هل من حق أى شخص ، مثل زكى بدر أو غيره ، أن يطيح فى خلق الله ؟ .. هل من حق شخص مثل زكى بدر أن يلعن أبا أى كبير أو زعيم أو عالم فى هذا البلد ؟ ! هل من حقه تسخير الاجهزة التى ائتمنته الدولة عليها فى التجسس على الاسرار والحرمات ؟ !

حين تصل الأمور الى هذا الحد ، يصبح منطقيا ان يجمع الناس على اختلاف مواقعهم السياسية أن الشخص البذىء السليط اللسان لابد أن يرحل .

هذا الرجل لن تحميه منا مناصبه ولا حصانته البرلمانية .

اسجنونا .. اشنقونا ولكننا لن نكف عن المواجهة مع هذا الزكى بدر حتى يزاح من موقعه .

إننا نرجوا الا يتعامل المسئولون عن هذا الزكى بدر بعناد لايحتمله الموقف .

ندعوا الله أن يوفقهم للتصرف المناسب فى الوقت الملائم .

عادل حسين

قائد ثورة مصر يطالب بإقالة وزير الداخلية

كتب ربيع شاهين :

تستأنف محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » جلساتها صباح بعد غد ـ الخميس ـ لنظر قضية « ثورة مصر » ومواصلة الإستماع للشاهد الاول العميد جهد بدر الدين .

طالب محمود نور الدين المتهم الاول بالقضية بإقالة وزير الداخلية لممارساته المضادة للحريات ولكافة الاتجاهات السياسية ، ولما يلاقيه وزملاؤه من تعذيب وبطش داخل

اعترف الشاهد الاول ـ الضابط فهد ـ بان ثورة مصر لم تهدف الى اصابة مصرى واحد .. ولم تكن اهدافهم سوى العناصر الصهيونية الامريكية والاسرائيلية .



يصدرها حزب العمل الاشتراكى

الشعب

رئيس مجلس الإدارة : إبراهيم شكرى

رئيس التحرير : عادل حسين

التيار الاسلامى يكتسح انتخابات المهندسين

كتب : احمد السيوفى

بانتخابات التجديد النصفى لاعضاء مجلس النقابة العامة للمهندسين ونقاباتها الفرعية يوم الجمعة الماضى .

فاز التيار الاسلامى بواحد وأربعين من بين ٤٢ مقعدا على مستوى سبع شعب ، بالاضافة الى فوزه فى كافة النقابات الفرعية على مستوى الجمهورية .

جرت الإنتخابات على مستويين . الاول انتخابات النقابة العامة بمجالس الشعب . والثانى التجديد النصفى للنقابات الفرعية وعددها ٢٣ نقابة .

ضمت قائمة التيار الاسلامى بعض المهندسين بالقوات المسلحة واصحاب النشاط النقابى الواضح .

التحذير من محاولات تقييد النقابات المهنية

حذرت لجنة الحريات بنقابة المهندسين من المحاولات المستمرة لتكبيل دور النقابات المهنية .. مشيرة الى ما تردد حول اصدار قانون موحد للنقابات .. ينص على تعيين اعضاء مجالسها .

□ تقرير إخبارى عن أحداث السودان :

الشد والجذب بين الحكومة والجيش

كتب ـ طارق حسن :

إنذار الفريق فتحى .. ماهى دلالاته ومعانيه ؟ وما علاقته باستقالة وزير الدفاع قبل ايام قليلة من توجيهه ؟ وما الصلة بين استقالة الوزير وزيارته لثلاث دول عربية قبلها ؟ هل هناك من يحوك الأزمة بالسودان ؟ وما حقيقة الوضع الداخلى ؟ وهل يضع الانذار المذكور نهاية لدائرة السياسة المفرغة فيها ؟

الأسئلة كثيرة ، واهمها هو .. لماذا لم ينقلب الجيش مباشرة ليتولى الحكم ، واتبع مسلكا سياسيا هادئا رغم التأييد الواسع للبيان المذكور بين الضباط (٣٠٠ ضابط) بقيادة الفريق فتحى محمد على القائد العام للقوات المسلحة السودانية وحوالى ١٥٠ ضابطا من رتبة عقيد فما فوق ؟

وأيا ما كانت الاجابات ، فإن الخلاصة النهائية لبيان الجيش السودانى ان مجموع القرارات السياسية الموجودة لاتتوائم مع القدرات والمتطلبات الدفاعية والامنية للبلاد ، وبالتالى فهى لاتحقق الصالح العام ، وأن هذه السياسات قد احدثت خروجا على ميزان القوى مما أوجد اختلال التوازن فى مجمل السياسات الداخلية والخارجية معا ..

وكان ذلك نتيجة لتجمع عدد من الحقائق المسجلة حول الوضع بالبلاد أمام الجيش وحيث يعانى السودان منذ فترة ليست قليلة من حصار غربى محكم عن طريق منع المعونات ، ومواصلة الهجوم الغربى على سياساته الداخلية والخارجية ، وكان آخرها الهجوم الامريكى المتصاعد على حكومة السودان واتهامها بانها وراء وضع العراقيل أمام وصول المساعدات لضحايا المجاعة فى مناطق الحرب الدائرة هناك منذ ست سنوات .

وفى الاسبوع الماضى طالبت مجموعة من الكونجرس الامريكى إدارة الرئيس جورج بوش بتوجيه التهديد للحكومة السودانية عن طريق « إعادة بحث المساعدات الانسانية مالم تسهل حكومة الخرطوم خلال الستة اشهر المقبلة ارسال المواد الغذائية الى المناطق الخاضعة لها وتحقق تقدما فى مفاوضات السلام مع « الجيش الشعبى لتحرير السودان [قوات جارانج] » .

الأمر الثانى ان استمرار الحصار الغربى قد قابله دفع السودان الى سباق أزمة جديدة نتيجة التطورات الحادثة على المستوى العربى ، فبعد قيام كل من تجمع المغرب العربى .[المغرب ـ تونس ـ الجزائر ـ ليبيا ـ موريتانيا] ومجلس التعاون العربى [مصر ـ العراق ـ الاردن ـ اليمن الشمالى ، وقع السودان ضمن دائرة الجذب لكلا التجمعين ووضح خلال الفترة القليلة الماضية أن هناك تنافسا على ضم السودان الى احدهما .. فقد وجهت ليبيا الدعوة للسودان الى الانضمام للمغرب العربى وعلى الجانب الأخر دارت مباحثات الانضمام لمجلس التعاون العربى وزاد هذا التنافس من الضغوط المفروضة على السودان ، وأمامه صرح الدكتور حسن الترابى بان بلاده تفكر فى الانضمام الى اكثر من تجمع غير أن ذلك عكس مقدار الحيرة والحساسية فى الوضع السودانى فالانضمام الى احدهما سيثير حساسية الآخر فضلا عما يفرضه ذلك من متغيرات جديدة على السياسة السودانية ربما تكون بمثابة العبء فى ظل الظروف الراهنة .

فى الوقت نفسه يعانى السودان من نقص شديد فى القدرات والمتطلبات الدفاعية والامنية ويحتاج الى حشد كبير ومتنوع منها خاصة بعد سقوط مدينة الناصر فى ايدى قوات جارانج ، والتهديد بسقوط مدن أخرى هامة بالجنوب وهو ما دفع وزير الدفاع قبل استقالته لزيارة كل من ليبيا والاردن والعراق لطلب العون . غير ان هذه الزيارات لم تأت بنتائج مثمرة ، ووضح منها ان تقديم المساعدة للسودان كان رهنا بالانضمام الى هذه الكتلة أو تلك وهو ما اكد لدى قيادة الجيش ان القرارات والتوجهات السياسية الراهنة لم تعد قادرة على الوفاء بالمتطلبات الدفاعية والامنية والاقتصادية ايضا وأنه قد اصبح ضروريا احداث نوع من التغيير فيها قبل قدوم الخريف وصعوبة التحرك فى الجنوب معا قد يسبب خسارة عسكرية كبيرة للجيش أمام قوات جارانج ، فضلا عن أن ما تجمع لديه يزيد من عزلة البلاد .

ولكن لماذا اختار الجيش اقتصار تحركه على التوجيه السياسى دون الانقلاب ؟

الحقيقة البارزة هى عدم قدرة الجيش كمؤسسة عسكرية على تولى مقاليد الحكم والاستمرار فيه ، فضلا عن تجارب كثيرة ثبت فشلها من قبل ، ومن جانب اخر بدا ان تولى الجيش للحكم قد يدفع بالاوضاع لمواجهة مسلحة مع المليشيات الحزبية داخل الشارع السودانى ، وهو الأمر الاكثر خطورة وتدميرا .

وبغض النظر عن الحقائق وراء موقف الجيش الا انه قد اتخذ مسلكا رشيدا ، روعى فيه مجمل الظروف المحيطة بالبلاد ، والحرص على اضفاء الصبغة القومية على تحركه ، وبما لا يزيد من دائرة الاستقطاب الحادث داخل البلاد بمستوياتها الداخلية والاقليمية والدولية .

وإن كان ذلك لا ينفى بالطبع دفع قوى عديدة خارجية (اقليمية ودولية) للاوضاع فى السودان الى دائرة الازمة وفرض مجموعة من المتغيرات عليه ..

ولا ينفى كذلك ان الجيش ، رغم استبعاده للانقلاب ، قد دخل عمليا دائرة الجذب والاستقطاب السياسى بشكل عام مظهرا قدرته على إحداث نوع من المتغيرات سواء فى تركيبة الحكم القائمة أو نوع سياساتها ، وانه قد يفضى فى نهاية الامر ، ومع تصاعد الاحداث الى تغيير الحكومة الحالية بحكومة مدنية أخرى .

ولعل ذلك كان سببا فى محاولة المهدى لكسب الوقت مع الحركة الجديدة ، اذ رسل على الفور وفدا حكوميا الى ليبيا لطلب العون العسكرى والمالى العاجل للحد من تصاعد الحركة وتطورها ، كما اعرب عن استعداده لتوسيع قاعدة الحكم ، وقبوله (مع التحفظات) لاتفاقية الميرغنى ـ جارانج بشأن انهاء الحرب فى الجنوب ، وقد يعقب ذلك مستقبلا احداث تغييرات من جانبه فى الصفوف القيادية للجيش تحسبا لحركة أخرى مماثلة .

تدخلات اسرائيلية لتصعيد الأزمة فى السودان

كتب ـ محمود بكرى :

اشارت معلومات هامة ان قوى التمرد فى جنوب السودان تعمل فى الوقت الراهن على استثمار الازمة ، التى تخيم على الحياة السياسية فى السودان ، بعد المطالب التى تقدم بها عدد من ضباط الجيش السودانى للصادق المهدى لاصلاح اوضاع البلاد ، وان اسرائيل تدفع تلك القوى باتجاه إحداث حالة من الصراع الداخل

وافادت المعلومات ان ٩٦ خبيرا اسرائيليا يشرفون على استعدادات لقوات التمرد بقيادة العقيد جون جارانج ، تمهيدا لشن عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد الجيش السودانى ، مستخدمة فى ذلك نوعيات متقدمة من الاسلحة ، حصلت عليها قوات التمرد من بعض الدول الاوروبية عبر مساعدة اسرائيلية اسفرت عن عقد ثلاث صفقات مع تلك الدول .

وقد بدأت مصر تحركات مكثفة من جانبها ، لاحتواء آثار التطورات التى شهدها السودان مؤخرا ، ولمواجهة المخاطر التى يتعرض لها من جراء التداخلات الاسرائيلية ، حيث اجرت اتصالات فى هذا الصدد عبر القنوات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية .

زيادات جديدة بقية

أضاف المصدر ان الحكومة ستستجيب لطلب الصندوق برفع سعر الفائدة فى البنوك ، ولكن بنسبة ضئيلة تتراوح بين ٢ ٪ و ٢٥ ٪ لأسعار الايداع ، ١ ٪ و ١,٥ ٪ لاسعار الاقتراض ، وأنها تدرس حاليا عدة خيارات فى مجال تحرير أسعار الحاصلات الزراعية جزئيا أو كليا .

ومازال الخلاف الأساسى بين مصر والصندوق قائما فيما يتعلق بدمج أسعار الصرف فى البنك المركزى فى السوق الحرة .

تتوقع مصادر اقتصادية أن يتم حل الخلاف القائم بالاتفاق على مدة يتم فيها تنفيذ خطوة توحيد اسعار الصرف تدريجيا ، تقترب مما تطلبه مصر ، على أن تلتزم مصر بتنفيذ كافة مطالب الصندوق الأخرى .

الحكومة تفشل فى تمويل مشروعات تكلفتها [illegible] مليون جنيه

كتب ـ فايز زايد :

طلب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تأجيل مناقشة توقف عدد من المشروعات العملاقة الى نهاية شهر مارس القادم .. ! !

وكانت وزارات الكهرباء والصناعة والنقل والمواصلات والاسكان طلبت من وزارة التخطيط تنفيذ هذه المشروعات التى تتكلف ٥,٣ مليار جنيه .

ومن اهمها مشروعات النووية وتوليد الكهرباء بالفحم وتوليد الكهرباء بالغاز .

وأشار التقرير المقدم من المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء انه اذا لم تنفذ هذه المشروعات فى مواعيدها سيكون موقف الكهرباء فى مصر وخيم ! !

أما مشروعات وزارة الصناعة فمن أهمها مشروع سكر جرجا والألبان والعلف ومشروع انتاج نترات النشادر وانتاج السماد الفوسفاتى .

ومشروعات وزارة النقل والمواصلات المعطل تنفيذها من أهمها مشروع تنفيذ تشغيل الخط الثانى من مشروع مترو الانفاق لربط مناطق شبرا الخيمة

وعلمت « الشعب » ان الحكومة فشلت طوال الشهور الستة الماضية فى تدبير تمويل هذه المشروعات بسبب رفض البنك الدولى والدول الأجنبية تقديم القروض اللازمة لتمويل تنفيذ هذه المشروعات .

اتهام قيادات الجماعة الاسلامية المسجونين بتدبير أحداث عين شمس

كتب ـ عبدالفتاح فايد

بدأت مباحث أمن الدولة تحقيقاتها مع عدد من المعتقلين السياسيين من أعضاء تنظيم الجهاد الذين يقضون عقوبة المؤبد (٢٥ سنة) فى قضية الجهاد الشهيرة بتهمة تدبير حوادث العنف الأخيرة فى عين شمس واماكن اخرى من الجمهورية .

كما تواصل اجهزة الامن عمليات تعذيب بشعة لاعضاء وقيادات الجماعة الاسلامية المعتقلين على ذمة التنظيم الذى اعلن عنه اخيرا بتهمة قلب نظام الحكم .

فقد اتهمت المباحث كلا من كرم زهدى وناجح ابراهيم و د . ناجح عبدالله وعصام دربالة بانهم وراء احداث العنف الأخيرة وانهم يديرون هذه الاحداث من وراء القضبان .

ومن ناحية أخرى اخلت النيابة سبيل عدد من الأحداث كانت مباحث امن الدولة قد اعتقلتهم بتهمة قلب نظام الحكم ضمن اعضاء التنظيم الذى اعلن عنه اخيرا ، وتتراوح اعمارهم بين ٨ ، ١٢ سنة .

فى نفس الوقت يتعرض طلعت فؤاد محمد قاسم أحد قيادات الجماعة الاسلامية لعمليات تعذيب بشعة نجم عنها إصابته بانهيار تام وفقدان للوعى بينما رفض الضباط نقله الى المستشفى .

وتقدم المحامون الاسلاميون ببلاغ للنائب العام أشاروا فيه الى رغبة المتهم فى كشف تفاصيل التعذيب الوحشى الذى يتعرض له المعتقلون وأسماء الضباط الذين يمارسون التعذيب .

فى نفس الوقت احتمى زكى بدر وزير الداخلية بحصانته البرلمانية فى مساءلته أمام القضاء فى عدد من القضايا رفعها ضده الشيخ حافظ سلامة .

وفى إمبابة تم إلقاء القبض على أكثر من ١٠٠ من اعضاء الجماعة الاسلامية من بينهم عماد متولى الذى خرج من المعتقل منذ أربعة أيام فقط ، وعلى عبدرب النبى

انخفاض أسهم المصرف الاسلامى

أكدت مصادر مقربة من ادارة المصرف الاسلامى الدولى ان الجهة الوحيدة للبت فى المقترحات التى تقدمت بها بعض الجهات لشراء المصرف هى الجمعية العمومية وليس اى طرف أخر .

وكان بنك فيصل قد قدم عرضا بذلك فى محاولة لإنقاذ المصرف ، الا ان البنك المركزى رفض البت فى الطلب ، وذلك بحكم سلطته الادارية على المصرف .

وعلمت « الشعب » ان مجموعة الشركة التى يترأسها المستثمر السعودى صالح كامل قد دخلت حلبة المنافسة على شراء المصرف ، الذى انخفضت اسهمه من ١٦ دولارا الى ٨ دولارات فقط ، الا ان بعض المساهمين يرفضون هذا العرض .

٣ مليارات جنيه تهرب

قدمت مصلحة الضرائب عدة بلاغات الى النيابة ضد (٤٧٨) حالة تهرب ضريبى تبلغ قيمة حصيلتها حوالى ٢ مليار جنيه .

كما قدمت بلاغات اخرى ضد ٤١٢ حالة تهرب جمركى تبلغ حصيلتها حوالى مليار جنيه .

وقد تمكنت المصنفات الفنية من ضبط ١١٣ الف شريط فيديو تهرب اصحابها من ضريبة الاستهلاك ، و ٦٠ الف شريط كاسيت بلغت حصيلتها اكثر من ٦ ملايين جنيه .

وحدات سكنية للعاملين بالخارج

يسافر الخميس القادم وفد من شركة مصر للتعمير الى كل من السعودية والكويت والبحرين لعقد لقاءات مع المصريين العاملين هناك لبحث تيسير التعامل مع الشركة من أجل الحصول على الوحدات السكنية والمحلات التجارية والمسطحات الادارية التابعة لمشروعاتها فى جميع انحاء مصر

أوضح سمير متولى رئيس الشركة ورئيس الوفد أن هذه اللقاءات تعقد تحت إشراف السفارات والقنصليات المصرية بالدول الثلاث .

٢٠ تهمة موجهة إلى وزير الداخلية [بقيــة]

رجال الشرطة وفقا للاوامر العليا الصادرة اليهم ، وأهدرت الاعترافات الصادرة من المتهمين المقدمين اليها لعدم الاطمئنان اليها ، لانها صادرة تحت تأثير الاكراه والتعذيب الثابت من التقارير الطبية الموقعة عليهم .

وفى مقدمة هذه الاحكام القضائية التاريخية حكم محكمة أمن الدولة العليا فى القاهرة برئاسة المستشار عبد الغفار محمد فى قضية تنظيم الجهاد ، وحكم محكمة أمن الدولة العليا بالاسكندرية برئاسة المستشار فريد الجزايرلى فى القضية التى اصطلح على تسميتها بقضية حريق محلات الفيديو بالاسكندرية ..

■ وتتواتر الاخبار عن التعذيب المستمر الذى يتعرض له كل من يقبض عليه على سبيل الظن او الاشتباه ـ بالرغم من ان هذا التعذيب محظور قانونا ـ حتى وصل الأمر الى اعتراف ثلاثة شبان على أنفسهم بارتكاب جرائم الشروع فى اغتيال وزيرين سابقين للداخلية و أحد الصحفيين خلافا للحقيقة ، للخلاص من عذاب التعذيب . ثم يقبض على غيرهم بنفس التهمة ويقدمون للمحاكم ، وتفرج النيابة العامة عن المعترفين . ومع ذلك يظلون فترة تحت الاعتقال لمنعهم من الشكوى او المطالبة بتعويض ! !

٨ ـ التحريض على القتل والتصفية الجسدية

■ ويواصل الوزير زكى بدر تحريضه لرجال الشرطة على الضرب فى المليان ، ويسب من يوجه منهم الرصاص الى الأرجل دون الصدر بالنسبة لمن يراد القبض عليهم من العناصر التى يصفها بالتطرف ، فى حين أنه ليس من حق الشرطة ان تصدر الاحكام بالاعدام وتنفذها دون محاكمة ..

■ وتوالت حوادث قتل المطلوب القبض عليهم ورميهم بالرصاص ممن ينسب اليهم الانتماء الى الجماعات الاسلامية ، المتطرفة ، بحجة الدفاع عن النفس ، فى حين ان ظروف الحال اجعلت الناس تعتقد بانها عملية تصفية جسدية ، وهو امر خطير يؤدى الى اتساع نطاق العنف والاعتداء واهدار الدماء ، ويضربون المثل بالمواطن ماجد العطيفى الذى كان تحت مراقبة الشرطة منذ نزوله بمحطة القاهرة وسيره فى شارع الجلاء مارا بقسم الازبكية ، حيث كان يمكن ادخاله اليه والقبض عليه ولكنه اقتيد الى مكمن أعد له عند مستشفى الجلاء بالاسعاف بقصد القبض عليه ! !

٩ ـ اقتحام المساجد

■ وتصدر أوامر وزير الداخلية باقتحام المساجد التى لها قدسيتها باعتبارها بيوت الله جل جلاله ، وذلك لمنع متحدث من الكلام فيه او للقبض عليه او اخراجه عنوة . وما يصاحب ذلك من استخدام لأدوات الاعتداء واسلحة العنف وتوجيه ألفاظ لاتليق بالاحترام الواجب للمكان ، بل اصبحت المساجد تحاصر فى مواقيت الصلاة فى بعض الاحيان ، ويقف من بداخلها بالقنابل المسيلة للدموع او المنهكة للاعصاب .. وهى عملية استفزازية مقصود بها دفع بعض العناصر لمقابلة البطش والعنف بمثله ..

١٠ ـ اقتحام الحياة الشخصية واستراق السمع والتصنت

■ وقد اسفر البيان الذى القاه زكى بدر ـ أخيرا ـ فى مجلس الشعب عن التجائه الى التصنت ، واستراق السمع لتصوير مايجرى بالداخل فى البيوت مما لا علاقة له بالسياسة ، او الاستجوابات . والى تسجيل الاسرار الشخصية والاحاديث التليفونية .. مما يجعل جميع المواطنين فى حالة فزع مستمر نتيجة احتمال اقتحام حياتهم واسرارهم الشخصية والعائلية ..

١١ ـ تعطيل تنفيذ الأحكام القضائية

■ وبالرغم مما يزعمه وزير الداخلية من احترامه لاحكام القضاء قولا ، فهو يعطلها ويمتنع عن تنفيذها عملا .

فمن الاحجام عن تنفيذ بعض الاحكام القضائية .. كالحكم الصادر بالاشغال الشاقة ضد ابن عم احد اعضاء مجلس الشعب من حزب الحكومة لاطلاقه الرصاص وقتل الشهيدة نعمات حسن فى الانتخابات بدائرة الاقصر محافظة قنا ، بحيث اصبح الجانى ينطلق فى كل مكان دون ان يقبض عليه .. الى تعطيل نفاذ الاحكام الصادرة فى شأن تصحيح قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب ، والالتجاء الى اشكالات فى التنفيذ متفق على انها مرفوضة قانونا ، لتكون تكئة للامتناع عن تنفيذ تلك الاحكام .. بل استمر هذا الامتناع بعد ان رفضت لجنة الطعون بمجلس الدولة ـ وهى الجهة المختصة الوحيدة بوقف احكام محكمة القضاء الادارى ـ رفض وقف التنفيذ ورفضت استشكالات التنفيذ فى كافة الجهات الاخرى بحيث اصبحت اجتماعات مجلس الشعب مطعونا فى صحتها ..

كما تم التحايل على عدم احترام الاحكام القضائية التى تصدر بالافراج عن المعتقلين .. المرة تلو الاخرى ، بحيث تصبح نهائية غير قابلة للاعتراض عليها من جانب وزير الداخلية ، وذلك بإعادة صدور امر جديد باعتقال المحكوم بالافراج عنهم ، عقب التنفيذ الشكلى للاحكام على الورق ، دون ان يقع منهم اى عمل جديد يبرر إعادة هذا الإعتقال ..

١٢ ـ اهانة اعضاء مجلس الشعب

■ تعرضت الممارسة الديمقراطية والحياة البرلمانية يوم ١٩٨٧/٦/٢١ لهزة عنيفة نتيجة تعدى الوزير زكى بدر على نائب الشعب الشيخ صلاح ابو اسماعيل وهو من علماء الدين ـ بالسب المقذع اذ قال له فى داخل قاعة مجلس الشعب واثناء انعقاد جلسته وفى حضور رئيس مجلس الوزراء عاطف صدقى ، انت كذاب وساقل ومنحط ووسخ » ! ! .. عندما كذب الوزير فى واقعة اراد بها الاساءة اليه وطعنه فى نزاهته .. مما اضطر نواب المعارضة للانسحاب من الجلسة بسبب حماية رئيس المجلس له وصمت رئيس الحكومة المعيب ! !

■ ويتعرض رجال الشرطة باوامر وزيرهم لتنقلات اعضاء مجلس الشعب ـ رغم حصانتهم البرلمانية ـ وتفتش حقائبهم بطريقة غير لائقة عند عودتهم من الخارج ، بل وصل الامر الى حد صفع الدكتور عصام العريان عضو المجلس على وجهه بمعرفة احد ضباط الشرطة عندما كان يستفسر عن منعه من مواصلة طريقه بالاوتوبيس العام الى السويس واعيد الى القاهرة بالقوة القاهرة .. وهو مايعتبر اهانة لمجلس الشعب باجمعه ! !

١٣ ـ الاعتداء على المحامين

■ استغل زكى بدر حوادث اطلاق الرصاص على وزيرى الداخلية السابقين للانتقام من عدد من المحامين ، الذين حضروا مع المجنى عليهم فى قضايا التعذيب المتهم فيها بعض ضباط الشرطة ، او الذين كانت لهم مواقف عند الحضور للدفاع عن المتهمين فى القضايا الخاصة بالجماعات الاسلامية ، مما يشكل تهديدا للمحامين بقصد حملهم على الامتناع عن اداء واجبهم فى الدفاع عن المتهمين من خصوم الحكام او معارضيهم ، او فى الحضور ضد الخارجين عن القانون من رجال السلطة الظالمة وهو ما يتنافى مع العدالة والاعلان العالمى لحقوق الانسان ، ويعتبر عدوانا على مهنة المحاماة ..

١٤ ـ العدوان على استقلال الجامعات

■ وتتدخل وزارة الداخلية بتعليمات وزيرها زكى بدر فى شئون الجامعات .. سواء بطلب شطب اسماء المرشحين من الطلاب فى انتخابات الاتحادات الطلابية ، او باستبعاد من تتوافر فيهم الشروط من الاقامة بالمدن الجامعية ، او باقتحام الحرم الجامعى لفض التجمعات والمؤتمرات التى يدعو اليها الطلاب ، او بانتزاع مجلات الحائط او باعتقال الطلاب المعروفين باتجاهاتهم المعارضة للحكومة ، او بالاعتراض على دعوة بعض رجال الفكر والرأى والسياسة من التحدث الى الطلاب فى ندوات ثقافية بموافقة السلطات الجامعية .. وغير ذلك من أساليب التدخل المنافى لاستقلال الجامعات وحقها فى ادارة شئونها بنفسها ..

■ وقد حدث اخيرا ان اعتقل عدد من طلاب كلية الحقوق بجامعة عين شمس لتنظيمهم ندوة فى اليوم العالمى للطالب يوم ١٩٨٩/٢/٢١ . وألغيت الندوة بالرغم من التصريح بها من السلطات الجامعية .. نظرا لدعوة بعض الشخصيات المعارضة للتحدث فى الندوة ! !

١٥ ـ التهجم على نوادى هيئات التدريس

■ ويواصل وزير الداخلية زكى بدر تهجمه على نوادى هيئات التدريس بالجامعات .. واتهامها بالنشاط المتطرف ، ومطالبته بحل مجالس اداراتها .. وهو مايتعارض مع مبدأ استقلال الجامعات الذى نص عليه الدستور ، ومع حق تكوين النوادى الاجتماعية والثقافية .. خاصة وانها تضم صفوة المثقفين فى البلاد والعلماء ، ممن ينشئون الاجيال الصاعدة من قيادات المستقبل فى مختلف المجالات ، لمجرد صدور آراء لاتعجبه ..

١٦ ـ اهدار كرامة رئيس الحكومة

■ اهدر كرامة الدكتور عاطف صدقى رئيس الحكومة على رؤوس الاشهاد ، و أهانه إهانة علنية لم يحدث مثلها فى التاريخ .. اذ بعث بقوات الامن المركزى لاحتلال الأرض الواقعة بالمنيل والمخصصة لبناء نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة للحيلولة دون ذهاب رئيس الحكومة اليها لوضع الحجر الاساسى له يوم الخميس الموافق ٩ فبراير ١٩٨٩ .. نكاية فى اعضاء مجلس ادارته ، وانتقاما منه بوضعه امام الامر الواقع لقبوله هذه الدعوة ، فى الوقت الذى اعلن فيه عدم رضائه عنهم ..

١٧ ـ تحدى جميع سلطات الدولة

■ واثناء المفاوضات الجارية لتسوية هذا الخلاف بين نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة وبين كافة سلطات الدولة الاخرى امر بهدم السور الذى اقامه النادى حول قطعة الارض المخصصة له ، والتى كلفته ثلاثين ألف جنيه ، دون انتظار نتيجة هذه المفاوضات معلنا فى جلسة مجلس الشعب الاخيرة ان المخالفة قد أزيلت .. فى حين انه لم يكن هناك ثمة مخالفة ! !

١٨ ـ إهانة الصحفيين فى عقر دارهم

■ اصطدم زكى بدر ببعض الصحفيين واساء معاملة ممثلى صحف المعارضة .. وعندما تم الاتفاق على معالجة الوضع المتأزم بان يزور الوزير مجلس النقابة فى دارها .

، قام بسب احد الصحفيين القائلين ووجه الشتائم الى عضو من اعضاء المجلس والى والده الصحفى الكبير الذى لا علاقة له بالموضوع المثار ! !

■ وقد اختطف الصحفى ثروت شلبى من الطريق بمعرفة مباحث أمن الدولة بسبب ماينشره من تحقيقات تدخل فى نطاق مهنته ، وأودع الزنزانة بمبنى المباحث لساعات طوال .. كما اعتقل الصحفى عامر عبد المنعم بسبب ماينشره من تحقيقات خاصة بالجماعات الاسلامية وكذلك الحال بالنسبة للصحفى خالد الشريف .

١٩ ـ حظر المسيرات السلمية

■ ومنع زكى بدر وزير الداخلية المسيرات السلمية ، حتى ماكان منها ليس ضد الحكومة أو النظام الحاكم كالمسيرة التى أراد طلاب جامعة عين شمس ان يقوموا بها ـ اسوة بالمسيرات التى قامت بها شعوب العالم أجمع .. بما فى ذلك بعض الاسرائيليين أنفسهم فى اسرائيل ـ احتجاجا على وسائل القمع الوحشية فى الأراضى المحتلة ، وتأييدا للانتفاضة الشعبية بها .. وتم القبض على عدد من طلاب الجامعة ، واعتدت قوات الامن على الحرم الجامعى ، وألقيت القنابل المسيلة للدموع داخل منرجاتها ..

٢٠ ـ تزوير الانتخابات العامة

■ تدخل وزير الداخلية زكى بدر فى الانتخابات العامة بصورة غير مسبوقة .. مما يعتبر استهانة بكرامة الشعب وعدوانا على الحريات وتقويضا للديموقراطية .. بقصد تمكين الحزب الحاكم من الحصول على الاغلبية الساحقة حتى انه حدث تزوير مادى بالحذف والاضافة فى عدد الاصوات فى محاضر لجان الفرز كما تشهد بذلك صور المحاضر المقدمة من وزارة الداخلية فى القضية المرفوعة بالغاء قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب أمام محكمة القضاء الادارى ، والتى تجرى النيابة العامة التحقيق فيها بناء على بلاغ مقدم اليها من الامين العام لحزب العمل ، باعتبار ذلك يشكل جنايات تزوير فى أوراق رسمية .. ومما يستوقف النظر ان هذه التحقيقات مازالت مستمرة حتى الآن ، ولم يبت فيها بعد ..

● اعتقل اثناء الانتخابات بعض المرشحين المعارضين ، وعددا كبيرا من مناصرى أحزاب المعارضة لارهاب الناخبين ، وحرمان مرشحى هذه الاحزاب ومن مندوبيهم فى لجان التصويت ، لتسهيل عملية تسديد بطاقات الرأى لصالح مرشحى الحكومة ، واستمر اعتقالهم فترة من الزمن حتى بعد انتهاء الانتخابات .. وهو مايفقد الجماهير الثقة فى الانتخابات والديمقراطية .

● ● ● ●

هذه هى أهم الاتهامات الموجهة الى زكى بدر وزير الداخلية التى أولته الاغلبية المصطنعة من الحزب الوطنى الديمقراطى ثقتها ، وايده مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة .

والأمر متروك للشعب مصدر السلطات ، وللرئيس حسنى مبارك المسئول عن السلطة التنفيذية وعن الحزب الحاكم ، وعن تعيين الوزراء واقالتهم عند عودته من الخارج .

مجدى احمد حسين بقية

الوزير كالاحجار فانعقد لسانه .. وما كان بامكانه ان يدافع عن مسلكه الشاذ ازاءها ..

● هل تريد أن تضيف شيئا آخر ؟

اننى فى نهاية تعقيبى ـ الذى منعت منه فى المجلس ـ أذكر مسئولية رئيس الجمهورية عن كل ممارسات وزير الداخلية ، فهو مرضى عنه من رئاسة الجمهورية ، وهى التى تمده بكل هذه الصلاحيات .. كما ان رئيس الجمهورية مسئول بصورة مباشرة ـ يا أستاذ / كمال الشاذلى رئيس مجموعة الحزب الوطنى ـ لانه يتولى السلطة التنفيذية (مادة ١٣٧ من الدستور) ويضع بالاشتراك مع مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة ، ويشرفان على تنفيذها (مادة ١٣٨) ، وهو الذى يعين رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم ويعفيهم من مناصبهم (مادة ١٤١) .

بل اننى أرى انه يجب وضع نهاية « لاسطورة » زكى بدر وتوجيه النقد للمسئول الأول عن كل هذا الذى نعيشه .. وهو السيد / رئيس الجمهورية .

والله يقول الحق .. هو الذى يهدى سواء السبيل ..

عزاء واجب

يتقدم الاستاذ ابراهيم شكرى و د . محمد حلمى مراد بواجب العزاء للمهندس محمد درويش ، العضو القيادى للحزب فى مصر الجديدة ، فى وفاة السيدة حرمه ، أدخل الله الفقيدة فسيح جناته .

حوار « الشعب » مع د. محمد حلمى مراد

ماحدث اثناء نظر الاستجوابات .. كان مخالفا للائحة المجلس

لاحق للجنة القيم او اللجنة العامة فى إسقاط العضوية عن رسلان

الأحداث التي وقعت في مجلس الشعب يوم الاثنين (١٩٨٩/٢/٢٠) .. اثارت ردود افعال واسعة . وقد نوقش الامر من زواياه السياسية . واثبت الحوار ادانة واسعة وصريحة ... ومن كل الأوساط لتصرفات زكي بدر الاستفزازية .

الا ان المدافعين عن زكي بدر يثيرون لغطا واسعا حول التكييف القانوني لماتم . وحول ما اذا كانت الاجراءات التي اتخذها الدكتور رفعت المحجوب (في ادارته للجلسة) صحيحة ام لا ... من الناحية اللائحية ؟ ... وما حكم اللائحة في منع اصحاب الاستجوابات في التعقيب داخل المجلس على ماقاله الوزير ؟ وماحكم القوانين والتقاليد من استخدام زكي بدر للتسجيلات ضد معارضيه ؟

هذه الأسئلة وغيرها رأت « الشعب » ان تعرضها على الاستاذ الكبير د. محمد حلمي مراد . فدار معه الحوار التالي :

● هل كان رئيس مجلس الشعب مصيبا عندما أغلق باب المناقشة وعرض طلب الثقة بالوزير بسبب الاضطراب الذي حدث في الجلسة ؟

● ● ان ماحدث من رئيس المجلس يعتبر خطأ دستوريا فادحا . إذ انه لايجوز اغلاق باب المناقشة في الاستجوابات الا بعد اعطاء المستجوبين حقهم في التعقيب على رد الوزير المستجوب . طبقا للمادة (٢٠٢) من اللائحة الداخلية للمجلس .

كما أن من حق المعارضة ان تتقدم بطلب سحب الثقة من الوزير المستجوب . طبقا للمادة (٢٤٠) من اللائحة الداخلية . وذلك بعد انتهاء مناقشة الاستجواب . وهو ما أغفله رئيس المجلس . اذ كان زعيم المعارضة الاستاذ ابراهيم شكرى يرفع يده بهذا الطلب ويقدمه له . وكان بمكنه وضع حد للاضطراب الذي حدث بأن يرفع الجلسة إلى اليوم التالى . دون ان يغلق باب المناقشة ودون ان يعرض طلب تجديد الثقة بالوزير . وبذلك يكون قد حافظ على حق المستجوبين في التعقيب . وفي الرد على الاتهامات التي وجهها الوزير لبعضهم . وعلى حق المعارضة في طرح سحب الثقة من الوزير ...

تسجيلات أبو اسماعيل وسراج الدين ... باطلة

● هل من الجائز ان يعرض الوزير المستجوب اشرطة تسجيلية واقلام فيديو على مجلس الشعب .. أثناء نظر الاستجواب المقدم اليه ؟

● ● الأصل ان هذه الاشرطة والأفلام غير مسموح بها قانونا .. الا بإذن من السلطة القضائية بمناسبة التحقيق في جرائم معينة . او تكون تمت برضاء من سجلت عليه . ومن المسلم به ان مثل هذه التسجيلات من اجراءات التحقيق الجنائي . وشأنها شأن تفتيش المنازل . و لايجوز ان يتم بالنسبة لأعضاء مجلس الشعب الا بعد استئذان المجلس . حتى لاتستخدم وسيلة لمنع عضو مجلس الشعب من مزاولة حقوقه في رقابة الحكومة ومساءلتها . وعلى ذلك فان تسجيل المحادثة التليفونية الخاصة بالشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب تعتبر باطلة اذا كان التسجيل تم من تليفونه وليس من تليفون تاجر العملة . الذي قيل انه كان يتحدث معه . وهو من بورسعيد . في حين ان المحادثة بالصحف تشير الى انها تمت بالقاهرة . كما ان فيلم الفيديو الذي قيل بأنه يصور لقاء عائليا في منزل الاستاذ / فؤاد سراج الدين يدل على انه لاصلة له بجريمة معينة منسوبة اليه . وتم دون استئذان الجهة القضائية المختصة بشأن تصويره . وكل ذلك يندرج تحت نص المادة (٣٠٩) مكرر من قانون العقوبات والتي تعاقب بالحبس الموظف العام الذي يسترق السمع . او يسجل عن طريق الاجهزة محادثات جرت في مكان خاص . أو عن طريق التليفون في غير الأحوال المصرح بها قانونا . اعتمادا على سلطة وظيفته . ولا يغير قانون الطوارىء من ذلك شيئا .

جريمته .. السجن حسب القانون

● وهل يغير من الوضع ان توافق اغلبية المجلس على عرض هذه التسجيلات والأفلام ؟ ؟

● ● ان مجلس الشعب لايستطيع ان يصحح اجراء باطلا قد تم من قبل خارج المجلس . وليس من الجائز ان تعرض مثل هذه التسجيلات حتى لو كانت قد تمت في الأحوال المصرح بها قانونا لثلاثة أسباب جوهرية :

اولا : ان هذه التسجيلات لايجوز استخدامها الا في الاغراض التي تمت من اجلها . وهي التحقيقات في جرائم معينة . ولايجوز استخدامها للضباط او للابتزاز أو التشهير .

ثانيا : ان هذه التسجيلات لاعلاقة لها بالاستجوابات المطروحة . وانما تعتبر تهديدا لمن تسول له نفسه ان يستجوب هذا الوزير . سواء كان من أعضاء مجلس الشعب . او القيادات الحزبية المعارضة . فاذا اضفنا الى ذلك ان الاستاذ / فؤاد سراج الدين ليس من أعضاء المجلس . فلايجوز ان يتناوله المستجوب بالحديث في غيبته . ودون اية علاقة بالاستجواب المعروض .

الثالث عدم ضمان اثبتت من سلامة هذه التسجيلات وعدم إدخال تعديلات أو تغيير عليها وذلك عن طريق عملية المنتاج ..

وفي ذلك تنص المادة (٣٠٩) مكرر (أ) على ان يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات (اى تعتبر جناية) كل من هدد بافشاء امر من الامور التي تم الحصول عليها عن طريق التسجيلات لحمل شخص على القيام بعمل . او الامتناع عنه . وتكون العقوبة السجن دون تحديد لمدة للموظف العام الذي يفعل ذلك اعتمادا على سلطة وظيفته ــ ! !

التشريعات ملزمة حتى على مشرعها

● وما قولكم فيما جاء في جريدة اخبار اليوم بأن استاذا في القانون . وهو في نفس الوقت عضو مجلس الشورى . قرر ان مجلس الشعب هو سيد لائحته . ومن حقه ان يطبقها وفقا لظروفه ؟ ؟

● ● اشك كثيرا في ان يكون هذا الكلام جاء على لسان استاذ قانون .. لانه لايجوز تعديل لائحة تنظيمية دائمة في كل حالة حسب اهواء الذين يطبقونها . والا فلماذا توضع مثل هذه اللائحة ولا يترك التصرف للمجلس حسبما يراه في كل حالة . وهو ما يؤدى الى اساءة استعمال السلطة . والانحراف بها حسب الاهواء الخاصة . ومن المسلم به ان التشريع بعد صدوره لايجوز للمشرع نفسه ان يفسره تفسيرا ملزما . ومن باب اولى الا يغير فيه . الا باتخاذ الاجراءات اللازمة لتعديل هذا التشريع بصفة عامة . وليس بالنسبة لتطبيقه على حالة خاصة بالذات .

● وما تقديركم لما حدث من النائب الوفدي طلعت رسلان عضو مجلس الشعب في الجلسة المذكورة ؟

رسلان .. رجل حليم استفزته بشاعة الخطأ لقد زاملت النائب طلعت رسلان بين عامي ١٩٧٦ ، ١٩٧٧ وعرفته هادئا .. مجاملا حليما مهذبا .. متزنا واعتقد ان اسلوب وزير الداخلية زكي بدر في رده على الاستجوابات كان مستفزا الى حد كبير . سواء من حيث طريقة الالقاء . او النكات التي كان يطلقها بين الحين والحين . والايماءات والاشارات التي بلغت حد الاستهتار والسخرية بمجلس الشعب والمعارضة والصحفيين الموجودين بالشرفة ومن حيث التهديدات التي كان يوجهها لنواب المعارضة . حتى اذا بلغ الوزير حد الاشارة الى منزل سراج الدين ومحاولة خدش اسرته بالاشارة الى تسجيل معه ــ دون ان يوقفه رئيس المجلس عند حده ــ اندفع هذا النائب الذي اخذته الحمية والشهامة لمنع الاسترسال في هذا الاسفاف تجاه المنصة حسبما ظهر على شاشة التليفزيون قائلا : كفاية . محاولا ابعاد الوزير عن الميكرفون او سحب الاوراق من يده . فابتعد الوزير مهددا بتسجيل كل مايجرى في بيوت اعضاء المعارضة . ومحاولا ــ وفق ما جاء ببعض الصحف ــ خلع حذائه لضرب النائب .

وعندما اضطربت الامور . وحدثت في نفس الوقت محاولة ــ من بعض نواب الحكومة ــ للاعتداء على الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة . انهى رئيس المجلس المناقشة وطرح طلب الثقة بالوزير . ووافقته الاغلبية عليه .

جزاءات لجنة القيم اللوم .. او الحرمان

● فما حدود اختصاص لجنة القيم بالمجلس . التي احيل اليها النائب طلعت رسلان ؟ !

● ● هذه اللجنة تختص بتوقيع احد ثلاثة جزاءات .. اذا اخل عضو مجلس الشعب بواجباته وهي : اللوم . او الحرمان من الاشتراك في وفود المجلس . او الحرمان من اعمال المجلس مدة لاتزيد على عشر جلسات . فإذا رات لجنة القيم توقيع جزاء اشد احالت الامر الى اللجنة العامة بالمجلس .

على ان المادة ٣٧٨ من اللائحة الداخلية نصت على : انه في حالة استخدام العنف داخل حرم المجلس ضد رئيس الحكومة او احد اعضائها او احد اعضاء المجلس . فإنه يعاقب اذا ثبت ذلك بالحرمان من الاشتراك في اعمال المجلس مدة اقصاها نهاية دورة الانعقاد .. ولا يجوز توقيع عقوبة اسقاط العضوية . ولو من اللجنة العامة . الا بمراعاة الظروف التي وقعت فيها المخالفة . اى ان يكون هناك ظرف مشدد . كاستعمال سلاح او لاحداث اصابات جسيمة .. وهو مالم يحدث في هذه الواقعة . بل على العكس هناك ظروف مخففة تكاد تمحو الاتهام .. فالاعتداء لم يكن مقصودا به الضرب . بل منع الاسترسال في عرض تسجيلات مخدشة للاعراض وماسة باسرار العائلات . وان النائب كان في حالة استفزاز بسبب اسلوب الوزير المستجوب وعباراته المهينة . وتغاضي رئيس المجلس عن اداء واجبه في حفظ النظام . والزام وزير الداخلية بآداب الحديث داخل مجلس الشعب واحترام كرامة اعضائه .

الاعتداء على زعيم المعارضة لا يقل عن الاعتداء على رئيس الحكومة

● ولماذا لم يحل ايضا النواب الذين اعتدوا على زعيم المعارضة للجنة القيم

● ● ان مراعاة المساواة والانصاف تقتضي عدم الكيل بكيلين من جانب رئيس مجلس الشعب والاغلبية الحكومية فيه . فالاعتداء على زعيم المعارضة لايقل خطورة عن الاعتداء على رئيس المجلس او رئيس الحكومة او وزير فيها .. واعتقد أن هذا الامر لابد ان يثار داخل لجنة القيم من جانب من يكون عضوا فيها من المعارضة عند نظر الموضوع .. وقد تقدم الاستاذ ابراهيم شكرى على أي حال بشكوى الى رئيس المجلس طالبا التحقيق .. وسنرى كيف سيتصرفون في هذا الامر .

د . حلمى مراد

ماذا تريدون من الاخوان المسلمين ؟

تحت عنوان « الارهاب والاستقرار . كيف التصدى ؟ » نشرت المجلة الموقرة اخر ساعة مقالا للاستاذ / محمد وجدى قنديل ينعى على الاخوان المسلمين ومرشدهم العام محمد حامد ابو النصر موقفهم من الارهاب والتصدى له . وعدم اشتراكهم في الحوار حول علاجه .

واقول ان الحوار حول هذه المشكلة وامثالها واجب وطني لايختلف عليه اثنان ولايعني ذلك الحوار ان نهتم بمشكلة دون غيرها .

فالموقف من اسرائيل . ومشكلة الحريات . والمشكلة الاقتصادية وسياسة التعليم . والخدمات الصحية . والمرافق المتهالكة . كل ذلك يحتاج الى حوار على المستوى الوطني .

بقلم : د . احمد الملط

ولكن : على أساس ان الحوار وسيلة لاغاية . فغايتنا هنا من هذا الحوار اقتلاع جذور الشر من النفوس والعودة بها الى الفطرة التي فطرها الله عليها . نقاء ومودة والفة واخاء .. صفات افتقدناها منذ الخمسينات بعد ان قسمنا الحاكم الى طوائف تتطاحن فيما بينها . فقتل الابن اباه وقتلت الام وليدها .

ومن قواعد الحوار الاولى :

الحرية الكاملة للمتحاورين في ان يقول كل ماعنده دونما إفتئات على الحقيقة . اولى للحقائق . ليكسب احدهما جولة دون صاحبه . ولقد افتقدنا يا صاحبي تلك الحرية في هذا العهد الذي كمم الافواه . الا من زامر في الزفة . او مناد بحياة الزعيم الملهم او منافق ركب الموجة وراح يتقرب بنفاقه ليصل لغايته بالقرب من ذوى الجاه .

سأبدأ بقول مأثور عن مرشدنا المرحوم عمر التلمساني . قال الناس ولم اقل . سأخاطبك بكلماتك التي حواها حديثك واناقشها معك فقرة فقرة . تقول في كلمتك . وكذا الا ينكر الاستاذ ابوالنصر انه لاقيد على تحركاته ومشاركته في المؤتمرات السياسية والندوات الحزبية بالصفة التي يتخذها لنفسه وهى المرشد العام الاخوان المسلمين .

واقول تعليقا على كلمتك : انك تنكر على الاستاذ المرشد صفته (التى يتخذها لنفسه وهى المرشد العام للاخوان المسلمين) .

ان هذه الصفة لم يتخذها المرشد لنفسه ولكن اتخذها الاخوان بالاجماع . لم يتخلف احد . سمعا وطاعة في المنشط والمكره في غير معصية . اماما ومرشدا عاما للجماعة التي تتخذ الشورى اساسا في كل تصرفاتها وانشطتها .

● ثم تقرر انه « لاقيد على تحركاته في المؤتمرات والندوات » وكأنك لم تقرأ ماقلته بالامس واكرره اليوم من تعسف رجال الامن والمباحث مع الاستاذ المرشد بالذات !! اظنك قد سمعت بمنع الاستاذ من القاء محاضرة في كلية الحقوق بجامعة عين شمس بعد ان وجهت له الدعوة بخطاب ممهور بامضاء العميد وكان ذلك في الاثنين ٨٩/١/٩

ثم اعتقال المباحث لعدد من اخوان الشرقية . ومنهم الاخ سعد لاشين لا لجرم ارتكبوه الا دعوتهم للاستاذ لزيارة محافظة الشرقية وكان ذلك في الخميس الاخير من يونيه سنة ١٩٨٨ .

● واظنك قد سمعت بمنع الاستاذ من حضور مؤتمر انتخابي بالاسكندرية . واحاطته سيارات الشرطة التي اتخذت من سيارته (ساندويتشا) على حد تعبير الضابط المختص . واعادته الى القاهرة .

● واظنك قد سمعت بارجاع الاخ مصطفى مشهور بنفس الطريقة من الاسماعيلية ومنعه من حضور مؤتمر انتخابي هناك .

ولعلك سمعت بمنعي من مواصلة السير الى الاسكندرية ولي بيت هناك لمجرد الظن انني ذاهب لمؤتمر انتخابي ولكنه امر المباحث العامة . وقد رفعت دعوى اشكو من هذا التصرف ولكن لمن اشكو ؟ والخصم هو الحكم . طبعا حفظت الدعوى .

● ولعلك سمعت بتحذير مدير امن الجيزة للمستشار المأمون الهضيبي . وقد اقام حفلا انتخابيا ودعاني للكلمة فيه . ولكن مدير الامن حذر بهدم السرادق على من فيه ان تكلم فلان .

● ولعلك قد سمعت ماقاله المستشار المأمون الهضيبي تحت قبة مجلس الشعب اخيرا عن ملاحقة الاخوان العائدين من الخارج في صالة المطار ((وقد وضعتهم المباحث في قائمة الانتظار) بالنداء على اسمائهم في الميكرفون وكأنهم تجار شنطة او حملة هيروين او مخدرات وماذلك الا لاظهار الامتهان والاذلال فيؤخذ الجواز من الواحد ويترك فترة قد تطول وقد تقتصر على هوى رجل المباحث . ثم يعتذر لصاحب الجواز او يعتقل حسب الهوى والاوامر .

ثم بعد كل هذا تقول أنه لاقيد على تحركات الاستاذ !!

ان الاستاذ في كل تحركاته لايمثل ذاته ولكن يمثل جماعة شبت عن الطوق واشتد ساعدها وغابت جذورها في اعماق الارض ومدت فروعها في السماء . فتخطت الحدود المصطنعة والتي رسمها الاستعمار ليفرق بين المسلمين لتصل مابين شرق المعمورة وغربها وليرتفع نداء الله اكبر في بقاع امريكا وآسيا . والصين واليابان .

ان المرشد حين يقوم بذلك . انما يؤدي واجبا نحو اخوانه صغيرهم وكبيرهم في القرى والكفور . ثم هو يقابل بالمنع الفرعوني المتعنت الذي يقول « ما اريكم الا ما ارى » .

فلماذا ياسيدي نلوي الحقائق . ولماذا ننسى او نتناسى كل هذا وهو حق ابلج لايخفى على ذي عينين

لم تغض الطرف عما تقول الحكومة وتفعل . ثم تغمزنا في تهديد مقنع حين تقول « عندما يتحدث مرشد الاخوان . وهو مازال وضعا غير قانوني »

فهل نفهم من قولك ان سيف قانون الطوارىء مسلط على رقاب المرشد ومن معه ان هم تطاولوا . الا فلتعلم يا اخي الكريم اننا لانخشى الا الله . ونقول كلمة الحق ولو غضبت الدنيا كلها حكاما ومحكومين .

وانني في هذا اكرر ماقاله مرشدنا المرحوم الاستاذ الهضيبي « ان الدعوة لم تنشأ بقانون حتى تحل بقانون »

● ثم اتوقف امام قولك : والمجال مفتوح امام رجال الدعوة الرشيدة اذا ارادوا القيام بدورهم في التوعية وبصفة شخصية .

عجبا !! اين المجال المفتوح وقد اغلقت وزارة الاوقاف المساجد بالضبة والمفتاح . بل وطرد من فيها من الشباب ممن يرتلون القرآن ويعلمونه للصغار ويوزعون الهدايا عليهم في المناسبات .

● ثم قولك (ولكن الاستاذ لايرغب في ان يتخذ موقفا محددا من الجماعات المتطرفة) فما تعني بالموقف المحدد ؟ ان الوضوح هنا اولى من الغموض واقرب الى الوصول للهدف اما نحن فقد حددنا موقفنا .

حين قلنا : نحن دعاة لاقضاة

وحين قلنا : نحن لانكفر من نطق بالشهادتين .

وحين قلنا : ان العنف والارهاب لايحل القضايا سواء جاء من الحاكم او من المحكوم . وعنف الحاكم وارهاب الدولة اشد واخطر من ارهاب الفرد .

وحين قلنا : التربية الاسلامية لازمة للطفل منذ نعومة اظفاره حتى يشب رجلا يعرف ماله وما عليه .

وحين قلنا : ان فساد وسائل الاعلام قد افسد الاجواء كلها . فدخل على المرأة في خدرها والعامل في مصنعه . والفلاح في اقصى القرى . فأضل الجميع وابعدهم عن جوهر دينهم وصفاء تعاليمه .

لقد قلنا كل ذلك واكثر . ولكن هيهات ان يسمعنا احد .

فالجماعة مازال عملها محظورا بالقانون . والمجلة غير مسموح لها بالصدور . والاخوان ملاحقون في كل مكان فهل ترى لنا حرية بأي قدر نستطيع معه لقاء الشباب حيث نستطيع ان نرد القاصي منهم الى حظيرة الصواب ونقول فيهم قولة الحق . ام ان المراد ان تحسب هذه علينا لالنا . دون اعتبار لوجهة نظرنا التي لاتجد مجالا لعرضها على الناس .

ايها الاخ الكريم : نراك توجه الرسالة تلو الاخرى منذ سنة ١٩٨٧ . وبالخط العريض . وعلى الصفحات الاولى من اخر ساعة الى الاخوان المسلمين . مرة تنعى عليهم هذا الصمت .. الرهيب والغريب والمريب قبل الجماعات المتطرفة ومرة بلغة التهديد المقنع بانهم غير موجودين قانونا . ومرة بالتشكيك في مواقفهم قبل الاحداث . وهل هم وراءها . ومرة بالتأكيد على ان هذه الجماعات قد خرجت من عباءة الاخوان المسلمين .

فماذا تنتظر منا بعد ذلك . وقد ملأت الدنيا صياحا تعاتب الاخوان على سلبيتهم ولم تقل كلمة واحدة للحكام . ان كفوا عن متابعة الاخوان واعلنوا علانيتهم واعطوهم حرية الكلمة والتعبير حتى يستطيعوا ان يتصلوا بالشباب . فلم تغض الطرف عن الحكام ولاتذكرهم بهذا ؟

يا أخي نقولها لك صريحة واضحة : لن نترك الوسطية الاسلامية سبيلا في دعوتنا ولن ندعو الا بالحكمة والموعظة الحسنة . ولن نحمل المطاوي والجنازير ولن نواجه الشباب كغوغاء الشوارع فاننا نحسب ان في الشباب كل الشباب خيرا كثيرا . ان احسن توجيهه باللين والمودة لابكعاب البنادق والرمي خلف القضبان وفي ظلمات زنازين المباحث . والتهجير من المساكن واحلال قوات الامن في مساكنهم كما يحدث في عين شمس فهل سمعت بهذا ؟؟

اننا بعد هذا يا أخي تغض الطرف عن الحكام ولا تقول لهم بالخط العريض كما تفعل معنا مايجب ان يقال :

قل للمسئولين يا أخي ان يعطوا الفرصة للاخوان ليتفاعلوا مع الشباب ويردوهم الى الطريق الحق . والطريق الى ذلك واضح ومعروف . والحكام اول من يعرفه . فهلا فعلت ؟

ام هو الكيل بكيلين ؟؟ اننا نبرؤك من هذا ونرجو ان تكون من اهل الحق وممن يكيلون بكيل واحد .

---

٨ أكاذيب تنشرها « الأهالى » فى خبر واحد !

الاستاذ الفاضل / رئيس تحرير جريدة الاهالي — السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشرت صحيفة الاهالي في عددها الصادر في ١٩٨٩/٢/٢٢ خبرا عن انتخابات القاهرة بحزب العمل لايمت الى الحقيقة بصلة . والغريب ان كاتبتي الزميلة بهيجة حسين لم تكن حاضرة لوقائع الانتخابات ومع ذلك كتبت اسمها على هذا التقرير العاري من الصحة فالذي حدث يوم الجمعة ١٧ فبراير الماضي هو انتخابات لهيئة مكتب محافظة القاهرة من قبل الجمعية العمومية المشكلة من هيئات مكاتب الاقسام .. وبالتالي فقد تولت لجنة النظام بالحزب تنظيم الدخول بحيث يقتصر على اعضاء الجمعية العمومية فقط . وكانوا ١٢١ عضوا ووقف على باب الحزب عدد من الاعضاء

لايتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة ممن ليس لهم حق الحضور . وهم ممن لم يصادفهم النجاح في انتخابات الاقسام . او من الموقوف عضويتهم و المطروح فصلهم على اللجنة التنفيذية لخرقهم للانضباط الحزبي بدون اي علاقة للسلفية او للاشتراكية بذلك ومن بينهم عضو سابق في حزب التجمع تم فصله من حزب التجمع لعلاقته بمباحث امن الدولة .

وقد حاول هذا النفر القليل الذي جمع عددا من اصدقائه غير المنتمين لحزب العمل ان يهتفوا ببعض الهتافات .. وللتشويش على الانتخابات الديمقراطية التي تجري في الداخل ولامثيل لها في الاحزاب الاخرى .. ولكنهم بعد زمن قليل اكتشفوا عدم جدوى ذلك وانسحبوا الى منازلهم .

ومن المؤسف ان تكرر « الاهالي » وهي صحيفة معارضة مارددته صحيفة الاخبار عن ان عدد هؤلاء كان ١٢٠ عضوا ... والواقع ان هناك صفرا زائدا فهم لم يتجاوزوا (١٢) شخصا نصفهم ليس من اعضاء الحزب .

اما الاخ / محمد عبد المحسن الرفاعي .. فهو موقوف عن العمل التنظيمي ومحول للتحقيق .. ومعروض فصله من الحزب على اللجنة التنفيذية .. اما محمد عثمان فهو ليس امين شباب القاهرة والصحيح ان امين شباب القاهرة هو الزميل / عماد محجوب . محمد عثمان امين تنظيم شباب القاهرة وبالتالي ليس من حقه عضوية الجمعية العمومية وفقا للائحة الحزب .

والدليل على عدم صحة مانشرته « الاهالي » القول بان هناك طعونا في انتخابات بولاق الدكرور (وهي تابعة لمحافظة الجيزة وليس القاهرة) والخانكة (وهي تابعة لمحافظة القليوبية وليس القاهرة) وباب الشعرية (حيث لم تجر انتخابات ولايوجد تشكيل لهذا القسم حتى يطعن فيه !) ولم تتلق اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام اى طعون عن تشكيل حدائق القبة الذي انتهى منذ ٤ شهور ونشر منذ شهرين !

ولم تتلق اللجنة اى طعون عن الوايلي وامينها احمد حرك رئيس تحرير جريدة العمال وعضو مجلس الشعب . ولا عن الزيتون . وكان هناك فقط طعن عن (حلوان) تم رفضه .

وبالتالي ايضا فليس صحيحا ان لجنة باب الشعرية انسحبت ــ كما قالت الاهالي ــ لانها غير موجودة . ولن تنسحب لجنة المطرية بل عضو واحد هو الذي حضر لان امين اللجنة معتقل (علاء عامر) وامين التنظيم بالاسكندرية ولم يحضر الباقون .

■ يؤسفنا ان توجد كل هذه الاخطاء في خبر واحد .. لايستهدف بهذه الصورة الا اثارة البلبلة حول مايجري في حزب العمل وحول حقيقة ان الهوية الاسلامية تحظى بتأييد الغالبية الساحقة من اعضاء الحزب بدلالة ماتحقق في الاجتماع الاخير للجنة العليا للحزب حيث عارض خمسة اعضاء فقط شعار المؤتمر وهو (اصلاح شامل من منظور اسلامي)

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

مجدى احمد حسين
الامين العام المساعد للحزب
والمشرف على انتخابات القاهرة

أخبار ممنوعة .. أخبار ممنوعة .. أخبار ممنوعة .. أخبار ممنوعة

مجرد تهديد لسائقي وسط الدلتا

قامت مباحث امن الدولة باستدعاء عدد كبير من السائقين والنقابيين بالمحلة وطنطا .. للتحقيق معهم فيما زعم عن تهديدهم بالاضراب عن العمل لعدم حصولهم على مستحقات مالية لهم اسوة بزملائهم على مستوى الدولة . حيث جرى اتهامهم بتسريب خبر الى « جريدة الشعب .. بسحب الثقة من اللجنة النقابية .. وفي النهاية .. حذرتهم بالاعتقال في حالة حدوث أي تمرد .

وكان عدد كبير من السائقين والمحصلين . قد شكلوا وفدا لمقابلة المسئولين بنقابة السائقين العامة وعرض مشكلتهم عليها .. والتى وعدت بعرضها على المسئولين لحلها .. « يارب يحصل .. »

صح النوم .. مطلوب تحقيق عاجل .. !

زعم وزير الداخلية ان محكمة امن الدولة برئاسة المستشار مدحت شلبي هي التي اصدرت حكمها بتبرئة جميع المتهمين في أحداث الكوم الاحمر وانها استندت في حكمها الى تنازله عن حقه وتقديم صورة من محضر حرره بعض اهالي القرية ابدوا فيه اسفهم لما بدر من المواطنين تجاه قوات الشرطة .. فهل يعني هذا ان القضاء اخذ في حكمه بما املاه الوزير المذكور .. ؟

ماموقف النائب العام والمجلس الاعلى للقضاء إزاء هذه التصريحات الخطيرة .. ! ؟

احذر : الكلاب في انتظارك بالمطار

وأخبار ممنوعة . تحذر رواد مطار القاهرة . حيث توجد بعض الكلاب الضالة المفترسة التى تجرى في حرية بدائرة المطار دون ان يتصدى احد لمحاربتها فقد فوجىء موظف بالسوق الحرة بمطار القاهرة بكلب ضخم يهاجمه امام صالة الوصول ويعضه في ذراعه مما ادى الى اصابته . وضرورة حقنه بواحد وعشرين حقنة مضادة للعرض .

اين كان رجال الامن في ذلك الوقت . وهل حماية رواد المطار من هجوم الكلاب تخرج من دائرة اختصاصهم . مكتفين بالمحافظة على عدم وقوف السيارات في الممنوع ؟ ! عيب

تعويض .. لقتلى راس بركة .. !!

قضت محكمة الجيزة بالزام وزارة الداخلية المصرية بدفع مبلغ ٢١٣٠٠ جنيه لصالح عائلة « افيراجر ومبلغ مليون جنيه لورثة عائلةتلتش . وكلهم ورثة القتلى والمصابين الذين اطلق عليهم الشهيد سليمان خاطر النار في رأس بركة . والمحامون المصريون الذين استطاعوا ان يحققوا هذا الانجاز المخزى .. لاحدهم احد اقرباء نائب رئيس الوزراء ..

■ في مترو الانفاق :

للمرة الخامسة المياه تتسرب

المياه تتسرب في محطة « جمال عبدالناصر » وهذه ليست المرة الاولى .. وكلما توقف التسرب .. عاد مرة اخرى .. كل هذا والمسئولون يضعون رؤوسهم في الرمال . وكان الامر عادي . بالرغم من ان الخبراء يؤكدون ان تسرب المياه قبل مرور عام ونصف على انشاء النفق يعد كارثة قومية لمااصرف عليه اكثر من ٢/١ مليار دولار .. !

غليان في جامعة السويس

طلاب جامعة قناة السويس يهددون بالاعتصام بمبنى الجامعة والاضراب عن الدراسة .. والسبب القبضة الحديدية لاجهزة الامن خلال تواجدهم بالجامعة حيث قاموا مؤخرا باعتقال خمسة طلاب من أعضاء الجماعات الاسلامية وهم محمد الشامي « كلية التربية » ومحمد على الالفي « ومحمد جمعة وخالد نوفل « كلية التجارة » ويذكر أن أمين الاتحاد بالجامعة الطالب أحمد سليم قد تضامن مع الطلاب في المطالبة بالافراج او الاعتصام

« الأمل .. »

قام عدد كبير من الضباط ومن بينهم قائد الامن المركزي بالسويس بالحاق ابنائهم بمدرسة « فتية الاسلام » والتى يشرف عليها الشيخ حافظ سلامة . سألهم الشيخ حافظ عن مدى اقتناعهم بما قوموا به فاجابوا انهم يؤيدون رسالة « المدرسة الإسلامية » ويأملون تربية ابنائهم اسلاميا ولكنهم في العمل عبيد المأمور !

أخبار ممنوعة

الحمى الشوكية بعبع المسئولين بالشرقية

بالرغم من ارتفاع معدل الاصابة « بالحمى الشوكية » بمحافظة الشرقية حتى انها وصلت الى ٣٠ حالة في مركز ههيا حيث عجز قسم الحميات بالمدينة عن استيعابهم .. وانتشر هذا الوباء في عدة قرى اخرى منها « الخضيرى » وكفر حمودة « السلامون » وشرشيبه « وهذا التدني بسبب عجز المسئولين عن تدبير ادوية العلاج وابرزها كبسولات « كلورام فينيكول »

السياحة اولا .. وقبل اى شىء ..

في احد المؤتمرات التي ناقشت مشاكل الطيران اعلن فؤاد سلطان عن تمسكه بضرورة تشجيع رحلات الطيران العارض من اجل النهوض بالسياحة . بينما اعترض المسئولون باحدى شركات الطيران الوطنية على تلك . حيث ان هذه الرحلات ذات اسعار مخفضة . والاكثار منها يضر بصالح المؤسسة الوطنية . واقترحوا تنظيم رحلات الطيران العارض وعمل موازنة بينها وبين الرحلات المنتظمة .. لانه ليس من المعقول ان تشجيع السياحة يعني خراب الديار ؟

فؤاد سلطان

« العربى » يهاجم الصحافة ثم يغازلها .. عجبى .. !

رجاء العربى

شن رجاء العربي النائب العام المساعد وممثل هيئة نيابة امن الدولة في قضية ثورة مصر هجوما على ما تكتبه الصحف بما مضمونه التشكيك فيما تنشره وعدم الاعتراف أو الاقرار به كوثيقة « تكذيب وواكد ان هيئة المحكمة لايمكن ان تستند الى كتابات الصحف وقصاصات الاوراق حيث تسيطر عليها الاهواء والاتجاهات . متناسيا أن من بين مصادرها الرئيسية أوراق التحقيقات .. وعندما اعترض الصحفيون وتذمروا من تلك الاتهامات مقدمين احتجاجا سلخنا الى رئيس المحكمة بان ما قرر به المستشار يعتبر تشكيكا فيما يكتب وينشر .. إذ به يعود ويقرر أنه يحترم الصحف ويقدر دورها « قومية ومعارضة ويشدد على المعارضة » وأن له بها جميعا أصدقاء وتربطه صداقة عمر .. بما يعني أنه يضرب بيد ويطبطب بالاخرى .. ذكاء معروف عن « العربى » .. ! !

هاجم السياح العرايا .. ناوتوه .. !

فوجىء الشيخ حسين امام مسجد البر والتقوى بالاقصر بمباحث امن الدولة يطرقون بابه ويستدعونه .. ويهددونه بالاعتقال بل وتم منعه من الخطابة في المسجد او الامامة وتعيين اخر مكانه !

اما التهمة الموجهة الى هذا الشيخ المسكين انه انتقد ظاهرة تتفشى كل يوم في شوارع الاقصر .. وهي سير السياح شبه عرايا وتناول الخمر علنا . وهذا يهدد الشباب المصرى والقيم الاسلامية .. و« اخبار ممنوعة » تتساءل هل وزير الاوقاف مع هذا .. وهل يرضى عن هذا ؟ نحن ننتظر الرد

اخترنا لك : احسن تسريحة .. »

قامت احدى كبار مقدمات البرامج في التليفزيون .. بتغيير تسريحة شعرها ثلاث مرات .. خلال تقديمها فقرات ابداع الاسبوع الماضي .. في كل مرة تزداد ابتسامتها ولسان حالها يقول للمشاهد .. ايه رأيك انا حلوه كده .. ؟ لدرجة ان البعض من المشاهدين اعتقد ان هناك مسابقة لاختيار افضل تسريحة .. ولكن .. ماذا نقول .. ؟ لاشيء سوى اذا لم تستح .. فافعل .. !

اللى يحب « النبى » يزق ..

السيارة رقم ٢١ ــ ٧٩٤١ شرطة خاصة بنقل المساجين من السجن حدث لها موقف صعب يوم الخميس الماضي في ميدان العباسية عندما تعطلت في وسط الشارع فقاموا بتفريغ السيارة من المحبوسين ونقلهم الى سيارة اخرى .. واخذ العارة مع العساكر في « زق » السيارة المنكوبة ! وسط صراخ احد الضباط الذى كان يوبخ السائق بدون مبرر .. !

ليه الظلم ده ! !

ضابط كبير يشغل منصب نائب مامور باحدى ضواحي القاهرة . هاجمه لص ظريف فسرق طبنجته « عهدة » الميرى المدهش انه خرج من الواقعة مثل الشعرة من العجين . بعد تلفيق مسئولية ضياع « الطبنجة » لامين شرطة وتقديمه للمحاكمة ظلما ويحيا العدل .. ! !

مظاليم الوزير

يسعى مرتضى منصور الى تكوين جمعية اطلق عليها جمعية الدفاع عن المظاليم .. والتى تختص بالدفاع عن كل من تعرض لظلم وبطش وزير الداخلية .. وسيكون ذلك مجانا .. يابلاش .

ماذا فى ايران الاسلامية بعد القتال ؟ [٣]

البنوك الاسلامية وشركات توظيف الأموال .. فى إيران

بدلا من السنة فى مواجهة الشيعة

الاسلام المحمدى فى مواجهة الاسلام الامريكانى

ماذا بعد وقف القتال ؟ ماهو الدور المصرى المحتمل فى هذه المرحلة الجديدة . بعد وقف اطلاق النار ؟ ما دور الدولة المصرية فى التوصل الى تسوية مستقرة بين العراق وايران ؟ وهل تتعارض السياسة الواجبة للدولة المصرية نحو التضامن العربى مع فتح صفحة جديدة فى علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية ؟

فى كل الاحوال . ينبغى ان نعرف بامانة ـ على الاقل ـ حقيقة ما يحدث فى هذا البلد الكبير وهذا ما حاولت ان أفعله . واشرك القراء فى حصيلة ماوصلت اليه

آية الله الخومينى — آية الله المنتظرى



رسالة ايران

بقلم : عادل حسين

فى الطائرة المتجهة الى طهران جلس إلى جوارى ممثل لشركة يابانية فى منطقة الشرق الاوسط . وقد سالته عن الاحوال فى ايران . فقال انها تشبه الى حد كبير الاحوال فى بلدكم .. وقد لاحظ ـ وله حق ـ انني دهشت . فاستطرد موضحا :

ـ وجه الشبه انهم يسعون مثلكم الى تخفيف البيروقراطية وتيسير التعامل مع الاسواق الخارجية . وهم وانتم تفعلون ذلك فى بطء وتخبط .. عفوا انا لم اعرف رأيك فى السياسة الاقتصادية المصرية .

□ قلت . أتفق معك فى أننا نتصرف بتثاقل شديد وكفاءة منخفضة . فضلا عن الخطا فى تحديد الاهداف .

ـ حسن .. ولكن هذه السمات ترجع عندكم ـ ولامؤاخذة ـ الى طبيعة الشخصيات المسئولة . بينما ترجع فى ايران الى تعدد مراكز اصدار القرار . فما يصدر من جهة قد يلغيه قرار يصدر من جهة اخرى .

والرجل مصيب .. وقد أشرت فى العدد السابق الى تعدد السلطات والمؤسسات واشرت بشكل خاص الى الخلاف حول القطاع العام وعلاقته مع القطاع الخاص .. فهناك اتجاه يرى التركيز على دور القطاع العام . ويقابله اتجاه ثان يركز على دور القطاع الخاص .. وغنى عن البيان انه لايوجد فى إيران من يطالب برفع يد الدولة تماما عن ادارة الاقتصاد القومى . فهذا مستحيل . فضلا عن انه مرفوض شرعا ..

ويكفى ان نتذكر ان البترول يمثل حوالى ١٦ ٪ من الناتج المحلى الاجمالى . وهو المصدر الأساسى للنقد الاجنبى . وهذا البترول (زيتا وغازا ـ انتاجا وتكريرا وتسويقا) فى يد الدولة . فكيف تتخلى الدولة عن القيام بدور اقتصادى محورى ؟

□ اما عن الناحية الشرعية . فإننى احيل من يشاء الى « رسالة الاحتكار والتسعير » التى كتبها آية الله العظمى المنتظرى . والمعروف عن آية الله المنتظرى انه ضد احتكار الدولة لابواب الرزق . وضد التدخل الضار فى حركة الاسعار . اذا كانت الحركة طبيعية وتعكس ظروف السوق الحرة . ولكن اذا كان من الافراد من يحتكرون ومن يغيرون المسار الطبيعى للاسعار بهدف تحقيق ربح حرام . يصبح من واجب الحاكم الاسلامى ان يتدخل « لمراقبة الاسعار ومنع الحصارات الاقتصادية والاحتكارات الضارة بالمجتمع » .. والمؤمل من المسئولين فى الدولة الالتزام الكامل بالموازين الشرعية . والاحتراز عن الميل الى احد طرفى الافراط والتفريط . وقد قال امير المؤمنين (ع) : اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هى الجادة » . (يلاحظ ان الكلام المنقول يمثل اسلوب المنتظرى باللغة العربية) .

وقد كتب الامام الخومينى فى الاتجاه نفسه فقال انه « عندما تنتهى الحرب سيكون الشعب حرا فى الاعمال التجارية . ولكن تحت اشراف الحكومة . سيسمح للشعب باستيراد البضائع . ولكن على الحكومة ان تراقب الامور حتى لايحدث الفساد . فهذا الامر مهم ويجب التدقيق فيه » . ٢١ اغسطس ١٩٨٨ .

الخلاف مفيد طالما نتفق فى المبادىء

ان آية الله الخومينى (ومعه المنتظرى) ناصرا احد الفريقين المتخالفين . فأيدا الحركة الاقتصادية فى اطار الضوابط الاسلامية التى تشمل تحديد الاهداف التنموية . وضمان العدل . ورغم مناصرتهما لاحد الفريقين دافعا عن حق الفريق الاخر فى الوجود وفى الدفاع عن رايه . فحين ساله حجة الاسلام انصارى (احد اعضاء مكتبه) عن رأيه فى وجود جناحين فكريين داخل الجمهورية الاسلامية . اجاب الخومينى بان « باب الاجتهاد مفتوح فى الحكومة الاسلامية . وان طبيعة الثورة تقتضى بان تطرح . وجهات النظر الفقهية فى مختلف المجالات وفى وسائل الاعلام كافة » . وقد أشار الخومينى الى « ان الاختلاف فى وجهات النظر هو اختلاف سياسى لان الجميع يشتركون فى المبادىء . ولذا فان الاختلاف ـ فى هذه الحدود ـ يخدم الثورة الاسلامية » وقد اوضح سماحته الاوجه المشتركة بين الجناحين الفكريين الموجودين فى الجمهورية الاسلامية فقال « ان الجناحين ملتزمان بالاسلام والقرآن والثورة . ويريدان خير البلاد والشعب . ولهما مواقف ثابتة من اجل نشر الاسلام وخدمة المسلمين . ومهما كانت الخلافات حول النظام الاقتصادى وسياساته فان الجناحين يريدان ان تكون البلاد مستقلة . ويرغبان فى أن تتخلص البلاد والشعب من الجشعين والناهبين . وهما يريدان ان يزدهر الاقتصاد فى ايران الاسلام » .

هل أصبحت البنوك اسلامية ؟

□ من منظور إسلامى . ومنظور تنموى . كان ضروريا ان اسال عما جرى فى القطاع المصرفى . وقد قامت ايران بعد الثورة بتاميم البنوك . وهذا الاجراء حقق بلاشك تخليص الاقتصاد الايرانى من قبضة البنوك الاجنبية . وماتحمله من نفوذ صهيونى . ولكن هل من الضرورى ان تظل البنوك التجارية والمتخصصة كلها فى يد الدولة ؟ ولماذا لاتنشا بنوك وطنية يملكها القطاع الخاص ؟ اظن ان الاراء التى رجحها الخومينى والمنتظرى تؤدى منطقيا الى هذه النتيجة .

.... وماذا عن تحول البنوك المؤممة الى بنوك لاربوية ؟ لقد اعلن منذ عام ١٩٨٥ ان البنوك توقفت عن التعامل بالربا . وعلمت انهم حققوا هذه الخطوة بعد دراسات مستفيضة . والدراسات الصادرة فى المنطقة العربية كانت محل اهتمام خاص . الا ان التجربة ـ مع ذلك ـ مازالت تتعثر . ويسخر بعض علمائهم مما يجرى فى هذه المصارف . ويقولون انها مازالت تتعامل بالربا ولكن تحت اسم آخر !

وهذا التعثر يبدو عجيبا . فالبنوك الاسلامية تتعلل عندنا بان المناخ السياسى والاقتصادى لايناسبها . وهى تقول ـ ولها حق ـ أن البنوك الاسلامية تتطلب دولة اسلامية ونظاما اسلاميا متكاملا اذا كان لها أن تزدهر وتنتعش .. هذا ما تقوله البنوك عندنا . فما هى حجة البنوك فى ايران ؟

يبدو ان الذنب بالكامل يقع هناك على عاتق البنوك . ويبدو ان البنوك فى ايران هى كل المؤسسات الاخرى التى ظهرت قبل الثورة . فهى مؤسسات عملاقة وعتيدة .. والمؤسسات كالافراد . فانت يسهل عليك ان تعلم الصغير اللغات والحساب وكل فنون الحكمة وقواعد السلوك . بينما يصعب عليك جدا ان تعدل فى مسيرة الشخص وتصحح عاداته اذا تجاوز سنه مرحلة التكوين والنضج .. والمصارف الايرانية نشات ونمت (باشخاصها ونظمها) على التعامل الربوى . ويصعب ان يتغير ذلك بالكامل لمجرد ان قرارا قد صدر .

وقد حدث لمواجهة هذا الحال ان نشات مؤسسات جديدة الى جوار المؤسسات التقليدية . حدث هذا فى مجالات الدفاع والامن الداخلى والاعلام والخدمات .. الخ . والتعامل بين القديم والجديد ـ بهذه الطريقة ـ كان فى ظنى مجديا . فهل حدث مايشبه ذلك فى القطاع المالى والنقدى ؟ يبدو هذا . فالبنوك ـ حسب التقارير السنوية للبنك المركزى ـ لم تزد ودائع القطاع الخاص لديها منذ سنوات بعيدة . زيادة حقيقية . اى اذا حسبت الارقام بالاسعار الثابتة وليس بالاسعار الجارية . ولاتعنى هذه الظاهرة ان معدل النمو للقطاع الخاص كان صفرا . او ان ميل الناس للادخار قد انعدم . ولكن كان العائد الذى تقدمه البنوك لصاحب المدخرات حوالى ٨ ٪ . وهذه النسبة اقل من معدل التضخم (او التورم ـ بتشديد الراء ـ كما يقال فى ايران) تماما كما هو الحال فى مصر . وبالتالى فانها لعبة خاسرة تماما ان تضع مدخراتك فى البنك .. وانت تظل تخسر ان انت امتنعت عن صرف العائد واضفته الى رصيدك فى البنك . اين تذهب مدخرات الناس اذن ؟ بالبحث والتنقيب ثبت ان اصحاب المدخرات استمروا فى مواصلة صيغ العمل الاسلامية (المشاركة والمضاربة .. الخ) مع اهل « البازار » . اى التجار واصحاب البضائع . فهذا عندهم اقرب الحلال من التعامل مع البنوك . وهو يحقق عملا يراه الناس باعينهم . ويدر دخلا اعلى مما تدفعه الحكومة عبر « المصارف الاسلامية » بضمان البنك المركزى !

□ وبعبارة اخرى . اتسع عندهم مايشبه شركات توظيف الاموال عندنا (بحجوم صغيرة متوسطة) ولاسباب تشبه الاسباب التى ادت الى انتشار هذه الظاهرة فى مصر وباكستان . وقد سالت د . زارين قلم رئيس قسم البحوث الاقتصادية فى البنك المركزى : لماذا لا تشجعون قيام مصارف محلية مستقلة تعمل على تعبئة المدخرات فى الاحياء والقرى . وتساهم فى اقامة او تمويل مشروعات صغيرة ومتوسطة . ان هذا الطريق اقرب الى انشاء البنوك غير الربوية . بدلا من الاقتصار على تحويل البنوك العملاقة القائمة . وهذا المنهج الذى يبدأ فى القاعدة العريضة هو تطوير وتقنين لمشروعات المشاركة القائمة فعلا .. وسالت كذلك د . زارين عما اذا كان قد اطلع على آراء د . احمد النجار (الامين العام لاتحاد البنوك الاسلامية) فى هذا الشأن وعما اذا كان قد قرأ عن تجربته فى بنوك الادخار (ميت غمر) تحديدا ؟

فخ القروض !

ان هذا الذى نذكره على صلة مباشرة بالخلاف بين انصار التركيز على القطاع العام . وبين الداعين لاطلاق القدرات والمبادرات الذاتية لملايين المواطنين فى مشروعات متنافسة وابداعات متتالية ومتصاعدة .. وهو على صلة ايضا بالخلاف الدائر حول الموقف من القروض الاجنبية .

فمع نضوب الموارد ومع الرغبة فى تسريع التنمية وتحسين انماط الاستهلاك . تقدمت بعض الهيئات الدولية . وكل الحكومات (فى الغرب الراسمالى والشرق الشيوعى) بمشروعات قروض . وظهر اتجاه غالب داخل الاجهزة السياسية والتنفيذية لقبول المبدأ الذى رفضته الجمهورية الاسلامية خلال السنوات العجاف السابقة .. والاتجاه يحظى بقبول ضمن مؤيدى النشاط الاقتصادى الموجه للافراد . وكذلك ضمن المطالبين بالهيمنة الصارمة والمباشرة للدولة . وفى حديثى مع رئيس قسم البحوث الاقتصادية فى البنك المركزى لاحظت انه امتنع عن الاجابة حين سالته عن راى البنك المركزى فى موضوع الخلاف . اذ قال ان البنك لا رأي له فى الامر (وهذا مستحيل !) واضاف ان القروض لن تقبل ولن تستخدم الا اذا وافق مجلس الشورى على الاتفاقيات الخاصة بها .

ـ طبيعى ألا تتقرر قروض الا بموافقة المجلس . ولكن ما رايك أنت شخصيا . اذا كان لك ان تنصح الحكومة ومجلس الشورى ؟

□ إن القروض إذا كانت انتاجية ستسهم فى تشغيل الطاقات العاطلة . وهذا يساعد فى زيادة الانتاج المحلى فتقل حاجتنا للاستيراد . ويؤدى توفر السلع الى كبح جماح التضخم (التورم) .

ـ ولكن ألا تعلم أن الجهات المقرضة لن تقدم أية تسهيلات تذكر إلا إذا أعلن صندوق النقد (ومن خلفه دول الاستكبار المعروفة) شهادة « حسن سير وسلوك » فى حق الاقتصاد الايرانى ؟

□ نحن لم نستقبل بعثات من صندوق النقد الدولى منذ سنوات . وكنا خلال هذه السنوات نحجب المعلومات والبيانات عنهم . لاننا نعتبرها من أسرار الأمن القومى التى لايجوز لهؤلاء الناس أن يطلعوا عليها .

ـ هذا كلام كنت ألمسه لدى مطالعتى للتقارير المختلفة الصادرة عن صندوق النقد الدولى والبنك الدولى . اذ كنت ألحظ أنهم يكتبون « لاتوجد معلومات » أمام كل المؤشرات التقليدية عن حجم الناتج القومى الايرانى مثلا أو ميزان المدفوعات والميزانية العامة ... الخ . ولكن بعيدا عن بيانات الاقتصاد الايرانى . معروف أن للصندوق وصفة نمطية لما يسميه « الاصلاح الاقتصادى » . فهل أنتم مستعدون لتنفيذ مايطلبه الصندوق من أجل الحصول على قروض ؟

□ نحن نتحكم فى الأسعار . أى ندعم أسعار السلع الضرورية حتى لاترتفع وترهق الفئات محدودة الدخل . ونحن غير مستعدين لتغيير هذه السياسة لارضاء الصندوق أو غيره .

× × × × ×

وقد فتحت الموضوع مرة أخرى فى لقاء مع السيد بشارتى (نائب وزير الخارجية) الذى بدا لى أنه من المتشددين . قال بشارتى « إن الوفود من كل الجهات تتدفق علينا منذ وقف إطلاق النار . (فى لحظة حديثى معه كان فى طهران ١١ وفدا أجنبيا على مستوى رفيع) . ومشروعات القروض تقدم فعلا بسخاء . ولكننا حتى الآن نتعامل مع الامر بحذر شديد ـ لقد كنت فى زيارة بولندا مع د . على ولايتى (وزير الخارجية) وسمعنا بآذاننا مآزق الدين الثقيل الذى سقطت فيه بولندا .. نحن لسنا مستعدين لأن نكون فى حالة كهذه . ثم نحن نعرف مكر الأمريكان .. والغربيين . نحن نتذكر تماما ما كان يجرى فى عش الجواسيس (يقصد السفارة الامريكية) وتعرف كيف يخططون لاعادتنا إلى التبعية » ... قال بشارتى هذا ثم عرض على الأظافر الاربعة ليده اليمنى . . وبعد لحظة صمت قال : « إن أظافرى نزعها السافاك ـ بأمر من الأمريكان ـ ياسيدى ! » .

الخومينى حسم الأمر مؤقتا !

ولكن مايدور فى الكواليس يشير إلى أن أغلب المسئولين فى الاجهزة التشريعية والتنفيذية يؤيدون فتح الباب بحذر أمام القروض . والصحف فى أغلبها تدافع عن وجهة النظر هذه .. ووصل الحال بآية الله المشكينى (الفقيه المشهور ورئيس مجلس الخبراء) أنه أعلن تأييده للقروض الأجنبية فى خطبة الجمعة (أى فى المؤتمر الحاشد) فى مدينة قم . الآن آية الله المنتظرى تدخل بكل وزنه وحسم . وفى رسالة تاريخية بعثها إلى الإمام الخومينى قال له « أدعو الله ألا تتجرع السم مرة أخرى » . وكان يقصد أن قبول القروض يشبه قبوله بوقف اطلاق النار الذى وصفه الخومينى بانه كتجرعه السم . وقد استجاب الخومينى لتحذير المنتظرى . وصرح بأنه يعتقد أن كل المسئولين يؤيدون ذلك .. وهو يلجأ عادة إلى مثل هذا التعبير الملفوف ليسمح للمخالفين أن يراجعوا مواقفهم باقل حرج ممكن .. وهذا من تقاليد الحوزة العلمية وآدابها .. فتدبر !

هذا التصريح صدر قبل وصولى إلى طهران . ولعله السبب الكامن خلف الاجابات التى سمعتها . والتى أضيف إليها تصريحات غامضة عن الموضوع سمعتها من رافسنجانى .. ولكننى أتصور مع ذلك أن المسألة لم تحسم حسما نهائيا .. وأظن أن الصراع فى قضية « آيات شيطانية » . والذى أدى إلى سحب السفراء الأوروبيين فى طهران . سيؤثر بدرجة أو أخرى . على الموقف من القروض ومن العلاقات مع الغرب عموما (سلبا أو إيجابا !) .

الاسلام المحمدى والاسلام الأمريكانى

■ ويجرنا ذلك إلى السياسات الاقليمية والدولية . ويبدو لى أنهم دبروا لايران موقعا فى المخطط العام الذى يقيم عددا من المحاور المتنافسة داخل المنطقة العربية ـ الاسلامية . والمحور المرشح لحركة إيران يشمل أفغانستان ـ باكستان ـ ايران . وغرق إيران فى مشاكل التنمية ومشاكل القروض ومشاغل المحور الجديد قد يغنيها أو يصرفها عن المشاركة فى التحرك غربا نحو أرض الصراع العربى ـ الاسرائيلى !

هذا مايقصده « شياطين الغرب » . ولكن لا أتصور أن من يحكمون ايران سيقبلون العزلة والقاعدية التضامن من أجل النهضة الشاملة للأمة الاسلامية . وأعتقد أن « الفقيه » يضع كل ثقله فى هذه الكفة .

■ إنه يقول فى تعليماته إلى السلطات الثلاث (أكتوبر ١٩٨٨) : « اننى أتابع بدقة السياسة الداخلية والخارجية للبلاد ولن أسمح مطلقا أن تتغير مسيرة سياستنا الواقعية . وإن المسئولين لايبغون شيئا غير هذا ولايتوقع منهم سواه .. وأقول للمسئولين إن الواجب الشرعى يقضى بأن تعملوا على اجتثاث جذور التبعية إلى الخارج فى كل مجال . وإن شاء الله ستقومون بذلك » .

■ وهو من ناحية أخرى يخاطب جماهير الشباب المجاهد والمعد للاستشهاد . أو مايسمى قوات التعبئة (البسيج) : « إننى أؤكد مرة أخرى لكافة أبناء الشعب الايرانى العظيم وكافة المسئولين أنه لمن أكبر السذاجات أن نظن فى زمن الحرب أو زمن السلم أن امريكا وروسيا سيكفان عنا وعن الاسلام الحبيب . وأتمنى الا يأتى ذلك اليوم الذى تغفل فيه ولو للحظة عن كيد الاعداء » . (نوفمبر ١٩٨٨) .

وقد لاحظت أنه يجرى الآن تركيز على مايسمونه « الاسلام المحمدى » ليجمع كل من يجاهدون فى سبيل الله والرسول . متجاوزين انقسامهم التقليدى إلى سنة وشيعة . ومواجهين للانقسام المعاصر بين هذا الاسلام المحمدى وبين « الاسلام الامريكانى » .

■ والخومينى (ومعه كل القيادات المسئولة) يعرفون الاسلام المحمدى بانه « يقوم على مقارعة الاستكبار ونبذ حب المال والتحجر وجهل المتنسكين . ويجب أن يكون أصحاب هذا الخط مدربين معنويا وماديا على مهام الجهاد . فالشعب الذى يرفض أن يكون تابعا للشرق أو للغرب . هو الشعب الذى يمتلك أبناؤه الاستعداد القتالى اللازم » (الخومينى) .

الخومينى والمنتظرى أوقفا معركة القروض الاجنبية مؤقتا

المكانة الخاصة لمصر

إلا أن هذا الحديث عن « الاسلام المحمدى » . ووحدة الأمة الاسلامية . لايتعارض عندى مع ماسمعته فى إيران عن أولويات فى السياسة . وعن ضرورة تركيز الاهتمام على المناطق القريبة جغرافيا . فهذا كلام واقعى وصحيح طالما أنه يقال ويتحقق بحسابات عاقلة إسلامية . وليس لحساب « الشياطين » . وإذا كان التخطيط والتحرك يتمان بتدبير إسلامى . فإن الاهتمام بمنطقة معينة سيتكامل مع العمل الإسلامى فى المناطق الأخرى . ولن يكون محورا يصارع المحاور المغايرة كمايقصد الأعداء .

□ والحقيقة أننى لمست إعتزازا زائدا بالنفس لدى الإيرانيين . أحسب أنه يحتاج الى يقظة خاصة ودائمة من أصحابه ! .

وفى كل الأحوال . فإن الخليج عندهم فارسى على الأقل من حيث الاسم . ولايقبلون فى ذلك أية مراجعة . وهم لايرون فى استيلاء الشاه على بعض الجزر أى خطأ .. وقد حدثونى فى الخارجية حديثا مطولا عن هذه الجزر . وعن طبيعة علاقاتهم التاريخية مع الامارات العربية على الساحل الغربى من الخليج .. وبغض النظر عن الصحيح والخطأ فى أمر ماقالوا . فإن على كل من يعنيه الأمر أن يقيم حساباته على أنهم يفكرون بهذه الطريقة .

□ وهناك حقيقة أخرى فى العقل الحضارى والسياسى لايران . هذه الحقيقة هى تقديرهم للوزن الخاص لمصر .. العلماء فى الحوزات يذكرون الكتب التى قرأوها لمؤلفين معاصرين من مصر . بدءا من كتب الشيخ مصطفى المراغى عليه رحمة الله (الشيخ الاسبق للأزهر) . إلى كتب الشهيد السيد قطب . ومرورا بعباس العقاد ومن شابهه .. وقد قال لى السيد على خامنئى (رئيس الجمهورية) أنه قام بنفسه بترجمة بعض كتب المفكرين المصريين إلى الفارسية .

□ إضافة إلى هذه الرابطة الحضارية العميقة مع النخبة الحاكمة فى ايران الاسلامية . قيل لى فى الخارجية . إن رؤية ايران لمصر تعتبر من المحاور الثابتة فى الأستراتيجية الايرانية .. « وإذا كنتم تتحدثون عن العرب باعتبارهم شيئا واحدا . فإننا لايمكن أن نتحدث عن العرب على هذا النحو . فنحن نرى مصر قوة متميزة وقائدة ولذا نرجو أن تزول الأسباب التى أدت وتؤدى إلى التحارب وتدهور العلاقات . فإذا هيأ الله ظروف اتفاق بين مصر وإيران يكون هذا علامة على أنه قد آن لنهضة الاسلام المعاصرة لكى تظهر وتتمكن .. » .

وقد قال لى مصدر آخر فى الخارجية : متى تتسلم مصر مسئوليتها الاسلامية فتتولى تبليغ الدعوة والجهاد فى أفريقيا . بينما تساندها نحن ونكمل دورها عبر التبليغ والجهاد فى آسيا .

يارب !

× × × × × × × × × × ×

■ **كان مفروضا أن تكون هذه حلقة أخيرة وتشمل ما أراه خلافا أساسيا داخل السلطة الايرانية . ويقود طرفا منه آية الله العظمى المنتظرى (المرشح الرسمى لخلافة الخومينى) .. ولكن ضاقت المساحة .. وأصبح علينا أن نواصل رسالة الرحلة الى طهران فى حلقة رابعة فى العدد القادم إن شاء الله .**

مصر لها وزنها الخاص فى الاستراتيجية الايرانية

● د . زارين قلم رئيس قسم البحوث فى البنك المركزى (الى اليمين) والى جواره باحث اقتصادى فى البنك وكان يدرس فى جامعة عين شمس فى الستينات وكان يحضر ندوة عباس العقاد فى بيته .

كتاب آيات شيطانية

الصياغات الجديدة لتراث الاسفاف ..!!

بقلم دكتور

أحمد عبد الرحمن

● ● « لابد أن نفند تعاليم الاسلام وأن نثير حولها السخرية والاستخفاف ! » .

● هذه هى خطة العمل التى اقترحها « بطرس الوقور » فى القرن الثانى عشر لمواجهة الاسلام . والتى لا تزال تطبق فى أوربا وأمريكا الى اليوم !

فمنذ ذلك التاريخ لم تنقطع السخرية بالقرآن الكريم . ولم يوقف الاستخفاف بنبى الاسلام . وبذلت المحاولات بلا انقطاع لتصوير محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ على أنه المسيح الدجال . والنبى الكذاب . ومؤسس أشنع فرقة دينية فى تاريخ المسيحية ! وقد لاحظ بعض كتاب الغرب المعاصرين أنه من بين عظماء العالم أجمعين لم تشوه سيرة كما شوهت سيرة رسول الله . ولم يؤذ أحد كما أوذى ... وهى ملاحظة صحيحة دون شك !

● ● وولغ الشعر الأوربى أيضا فى مستنقع السخرية والاستخفاف . بمختلف اللغات اللاتينية والفرنسية والألمانية والانجليزية . فى ملاحم طويلة . تعدت آلاف الأبيات . سبا فى محمد وشتما فى دينه وتطاولا على كتابه !

● وفى النصف الأول من هذا القرن شعر عدد من المؤرخين الأوربيين بالخجل من تراثهم فى الاسفاف والسباب . ولاح فى الأفق . من خلال عدد قليل من الدراسات المنصفة كتبوها فى السيرة النبوية . أن أوربا أخذت تبتعد عن خطة « بطرس الوقور » ومماحكات يوحنا الدمشقى » واسفاف « أنمانى رولان » لتدخل عصر البحوث المنهجية والعلمية المحترمة فى السيرة النبوية !

● غير أن عددا من الظواهر الحديثة يشير الى أن العقل الأوربى يعانى الآن من انتكاسة علمية ! وأن مكونات القرون من السخائم والأحقاد قد شرعت تتقلب من جديد فى أعماق اللاشعور الأوربى ! وجاء « الطفح » الجديد ـ مثل كتاب « آيات شيطانية » وتهجمات « القس سواجارت الأمريكى » على الاسلام عبر التليفزيون ـ شاهدا خارجيا محسوسا على تلك التقلبات اللاشعورية الباطنية

● ● وأنا لم أقرأ « هذا » الكتاب « بعد » وعلى الرغم من ذلك أستطيع أن أزعم أنه لايمكن أن يضيف شيئا جديدا الى تراث « بطرس الوقور » وسلسلة الصليبيين المتعصبين الحاقدين على الاسلام . من أمثال يولو جيوص القرطبى (٧٤٩م) وثيوفانس المعترف (٩١٨م) وبدرو باكسوال الاسبانى . ومئات المستشرقين المحدثين والمعاصرين الذين أفنوا أعمارهم فى سبيل النيل من الاسلام ! وأقصى مايمكن أن يصنعه مؤلفه المرتد عن الاسلام . خريج مدارس التنصير أن يتحير بعض ذلك التراث . وأن يعيد صياغته فى شكل جديد وأسلوب حديث . والاشارات القليلة التى نشرت عن مضمون الكتاب تؤكد صحة هذا الاستنتاج !

● وفى حسبانى أن الأمر المفيد لنا نحن المسلمين الآن ونحن نواجه تلك الانتكاسة أن نجيب على هذين السؤالين المهمين :

★ الأول هو : لماذا كل هذا العداء الأوروبى القديم المتجدد للاسلام ؟ !

★ والثانى هو : كيف نواجه خطة « بطرس الوقور » ونحبط حملات السخرية والاستخفاف



● سلمان رشدى يمسك كتابه بشماله

● ● وللاجابة على السؤال الأول

تقول ـ أولا ـ ان أوربا لا يمكن أن تنسى أن *الامة المسلمة التى ولدت فى جزيرة العرب هى التى ورثت الامبراطورية الرومانية فى بلاد الشام . ومصر . وشمال افريقيا . بل ان هذه الأمة الناشئة . النجيبة . سرعان ما اجتازت البحر الى أوربا لتنشىء دولة عظيمة راقية على التراب* الأوروبى فى الأندلس *وهذه الأمة نفسها* هى التى أعادت اجتياز البحر كرة أخرى فى العصر الحديث على ايد العثمانيين فى شرق أوربا . ولم يحدث قط أن وطئت أقدام أخرى أجنبية أرض أوربا . لامن الهند . ولامن الصين . ولامن فارس ! ومرارة التجربة فى حلق أوربا من أن الغزو الاسلامى يقيم الدول . ويضمن بقاءها قرونا متطاولة . كما حدث فى الأندلس لأنه ليس مجرد فتح عسكرى . ولكنه اجتياح حضارى وثقافى شامل !

● *ونقول فى الجواب ـ ثانيا ـ* ان أوربا قد استطابت النهب والسلب والاستغلال . لشعوب الأرض جميعا ! والأمة المسلمة . بعد أن مزقت أوربا اربا . وامتصت دماءها . وصارت تابعا ذليلا لأوربا . شرعت تقاتل « بالاسلام ! » وبسبالة مذهلة . كما حدث فى مصر والسودان والجزائر وسوريا وكما يحدث اليوم فى أفغانستان . لتستعيد حريتها وهويتها الإسلامية وتلفظ الاستغلال والتبعية بكل صنوفها . وتسترد وحدتها وقوتها وكرامتها وتلك كارثة ثقافية واقتصادية وعسكرية بالمقاييس الأوربية ! !

● *ونقول ـ ثالثا ـ* ان الأوربيين يرصدون ظواهر عديدة ويفسرونها على أنها غزو أسلامى خطير من نوع جديد . من ذلك مثلا تكاثر المسلمين فى أوربا . بسبب تفشى ظاهرة اعتناق الاسلام بين جميع الشعوب الأوربية . وفى هذا يقول القس الأمريكى سواجارت : « ان الخطر الذى يهدد الحضارة الغربية الآن ليس هو الشيوعية والاتحاد السوفيتى وانما الاسلام هو الذى يغزو بلاد الغرب بصورة مذهلة « ثم نكر للمشاهدين الأمريكيين : « أن لندن . عاصمة فيكتوريا التى كانت تحكم العالم الاسلامى كله . أصبحت تأوى أنشط مركز

[البقية ص ٨]

فى مؤتمر « العلاقات الحضارية بين مصر وروما القديمة »

الدور المصـــــرى فى صياغة الحضارة الرومانية .. دور بـــارز ومؤثـــر .

● ضـــرورة الحرص على أن تكون مكتبـــة الاســكندريـــة الجديـــدة بمثابـــة جامعـــة تلعـــب دورا متميزا فى الثقافة المصرية والعـــالمية

اضاءة حضارية وثقافية باهرة .. على عطاء مصر .. فى مجالى الثقافة والحضارة .. وتاثيرها على الحضارة الرومانية القديمة .. القاها المشاركون فى مؤتمر « العلاقات الحضارية بين مصر وروما القديمة » .. الذى نظمته الجمعية المصرية للدراسات اليونانية والرومانية .. بالتعاون مع المعهد الثقافى الايطالى .. ومنظمة اليونسكو فى جامعة القاهرة فى الفترة من ٦ - ٩ فبراير الحالى وشارك فيه علماء من مختلف الجامعات المصرية والاجنبية .. وعلى رأسها ايطاليا واليونان .. وفرنسا وامريكا .. وايرلندا والبرازيل .. واشرف على تنظيم المؤتمر د . أحمد عتمان .

وعقب حفل الافتتاح .. الذى حضره د . فتحى سرور وزير التعليم نائبا عن السيدة سوزان مبارك .. وسيرجيو بالاتزينو مدير العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية الايطالية .. نائبا عن وزير الخارجية الايطالى .. بدأت جلسات العمل .. التى بلغت ثمانى جلسات .. ناقش خلالها الحاضرون ستين بحثا تناولت مختلف جوانب التاثير الحضارى لمصر .. على حضارة روما القديمة .. سواء كانت فى مجال الادب واللغة والدين .. او فى مجال البرديات والنقوش والتاريخ اضافة الى جلسة خاصة عن مكتبة الاسكندرية القديمة وتراثها .

ففى مجال الادب واللغة والدين .. ناقش المؤتمر .. بحثا للدكتور مانفريد الايطالى .. عن تأثير مصر على روما فى المجال الادبى .. اكد خلاله على الدور البارز والمؤثر .. لآلهة مصر القديمة .. وافكارها الدينية والفلسفية .. فى حضارة روما .. واستشهد فى ذلك .. بالنصوص الادبية - الشعرية منها والنثرية ...

ثم ناقش بحثا اخر .. قدمه د . احمد عتمان سكرتير عام المؤتمر .. حول « صورة كليوباترا ومصر فى الشعر الاوغسطى » اكد خلاله على اعجاب

سمير الطنطاوى

الشعراء والادباء الرومان .. بمصر وحضارتها القديمة .. على الرغم من أن معظمهم .. كانوا أبواق دعاية للامبراطورية الرومانية .. ونفس هذا المعنى ركز عليه الاستاذ الايطالى موناكو فى بحثه .. حيث قدم صورة رائعة لمصر فى الادب اللاتينى .. واكد على

أن الرومان .. كانوا يعتبرون مصر أم الحضارة والفنون ..

ومن اليونان قدم ماريكا توماراكس .. بحثا عن العنصر المصرى فى المسرح الرومانى .. اوضح خلاله .. اهمية المسرح المصرى القديم .. ودوره فى التاثير على المسرح الاغريقى والرومانى .. متمثلا فى كتابات .. ترانتيوس

وبلاوتوس وسنيكا .. ثم قدم د . حمدى ابراهيم بحثا عن تعليم اللغة اللاتينية .. استند فيه الى البرديات التى وجدت من تدريس اللغة اللاتينية فى مصر .. واكد خلاله على استحداث المصريين لطرق جديدة .. تشبه تلك المعاصرة فى تعليم اللغة اللاتينية ..

وفى مجال البرديات والنقوش والمخطوطات .. قدم د . عبد الله المسلمى الاستاذ بجامعة عين شمس .. بحثا حول تأثير القانون المصرى على القانون الرومانى .. ومنها على سبيل المثال تأثير الوصية المصرية على القانون الرومانى ...

مكتبة الاسكندرية

وفى الجلسة .. التى خصصت للحديث عن مكتبة الاسكندرية .. قدم د . عبد العزيز عبيد ممثل اليونسكو .. بحثا حول مشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة .. قدم فيه تقييما لمكتبة الاسكندرية القديمة .. ودورها فى اثراء الحضارتين المصرية والرومانية .. وكذا تصور هيئة اليونسكو للشكل الذى ستكون عليه المكتبة الحديثة .. والتى ستنتهى دراساتها الاولية فى سبتمبر المقبل ..

ولخيرا .. قدم د . محمد امان من جامعة وسكونسن من امريكا .. بحثا عن تصور قائمة الكتب الجديدة فى مكتبة الاسكندرية الجديدة .. واكد فيه على ضرورة شمولية هذه القائمة .. وجمعها بين القديم والحديث من الكتب .

التوصيات

وفى ختام اعمال المؤتمر .. اوصى الحاضرون .. بضرورة دعم التعاون الثقافى والعلمى بين مصر وايطاليا .. كما أوصوا بعقد المؤتمر مرة كل ٣ سنوات .. على ان تتبادل مصر وايطاليا استضافته .

● جانب من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ●

فن وثقافة

« الطيـــب » على جنـــاح يمامـــة

مرة اخرى يؤكد المخرج عاطف الطيب على اسلوب « التمثيلية المصورة » فى اخراجه لفيلمه الاخير « الدنيا على جناح يمامه » . الماخوذ بالنص والاسم من مسلسل قدمته الاذاعة فى العام قبل الماضى ..

ورغم طموح مشاهدى السينما فى رؤية معالجة سينمائية تتميز عن معالجة الاذاعة . الا ان المؤلف وحيد حامد والمخرج عاطف الطيب التزما التزاما حرفيا بالمسلسل الاذاعى بنفس ترتيب الفقرات والمشاهد . وتسلسل الحدوتة ونفس جمل الحوار . فقطمت « ترجمته » الى صور . اذا تكلم محمود عبد العزيز ظهر على الشاشة . وهكذا الحال بالنسبة لبقية الابطال . ميرفت امين . عبد الله فرغلى . وفاروق الفيشاوى . فالكاميرا فقدت حساسيتها تماما وتحولت الى مجرد عين ساذجة تنظر ناحية الصوت باستمرار وكان بالامكان ان يتعامل المخرج بالكاميرا على انها أداة للتعبير فى مشاهد كثيرة . سواء فى الاماكن ذاتها كمستشفى المجانين . او استغلال ميزة التصوير فى الشوارع . وفى مشهد الاختباء لدى الصيادين . او بالتركيز على تغييرات الوجوه - التى بدت مسطحة ملساء - فى لحظات بعينها . ولكن يبدو ان الاهتمام الرئيسى كان منصبا على محمود عبد العزيز « السائق رضا » كنجم أوحد للفيلم . ومن هنا تم حشو الفيلم بعشرات المواقف والايحاءات التى تخدم محمود كنجم فكاهى . رغم انها لا تخدم دراما الفيلم . وقد راقت هذه الفكرة لوحيد حامد فزاد منها لدرجة تشعرك ان محمودا يخرج على النص فى مسرحية للقطاع الخاص . ولن نقف كثيرا عند قصة الفيلم والتى تدور حول مليونيرة ارملة . عادت لبلادها تبحث عن المهندس حبيبها الأول والذى حالت الظروف دون اتمام زواجهما . وحينما عادت وجدته فى مستشفى للامراض العقلية مصابا او متحفظا عليه . بعد تورطه فى قضية أدت الى اصدار الحكم بحبسه ١٠ سنوات قضى بعضها الاخير فى المستشفى نتيجة لسوء حالته النفسية .

لقد استسلم « الطيب » لفكرة نقد المجتمع بطريقة كاريكاتيرية - ابتعدت عن المنطق فى هذا الفيلم - واستهوته رحلة تشريح المجتمع فاستسلم لها . مهملا كافة عناصر السينما الاخرى . وحتى المشهد الاخير الذى خرج فيه عن اسلوب لهاث الكاميرا وراء الصوت جاء ساذجا باهتا ولا يعطى التاثير المطلوب . وهو المشهد الذى رأى فيه حسن « يوسف شعبان » خيام الايواء والعشش التى يسكنها اصحاب المساكن المنهارة فى طريق عودته لتسليم نفسه الى قسم الشرطة هو وميرفت امين . فيقول انا مسئول عن تشريد هؤلاء الناس . بينما يمتلىء الكادر تدريجيا بالاطفال البؤساء والوجوه الفقيرة . ولكن تنفيذ المشهد لم يكن جيدا او حتى متوسطا . يبقى ان نقول لصاحب سواق الاتوبيس : مهلا . فلتقف فى هذه المحطة وتلتقط الانفاس وتفكر جيدا قبل ان تخطو خطوتك المقبلة . فتاريخك السينمائى لابد وان يكون حافزا يدفعك للتجاوز لا للاستسهال ..

هبة الله يوسف


محمود عبدالعزيز

اعتـــذار

يعتذر الاستاذ السيد الغضبان عن عدم كتابة مقاله هذا الاسبوع ويواصل الكتابة الاسبوع القادم باذن الله .

مقـــررات اتحـــاد المسرحيين العـــرب

فى نهاية مؤتمره الذى عقد مؤخرا ببغداد .. اتخذ المكتب التنفيذى لاتحاد المسرحيين العرب جملة قرارات .. منها انتاج ثلاث مسرحيات عربية مشتركة خلال هذا العام . الاولى يخرجها العراقى ابراهيم جلال . والثانية يخرجها الكويتى فؤاد الشطى والثالثة يخرجها المخرج التونسى المنصف السويسى .. ولم تتحدد حتى الان اسماء المسرحيات ولا اسماء مؤلفيها .

ومن ابرز قرارات المكتب التنفيذى للاتحاد ايضا .. تخصيص اسبوع عربى للمسرح النضالى الفلسطينى فى الثامن من ديسمبر كل عام .

كما يصدر الاتحاد مجلة باسم « المسرح العربى » .

قراءات ومشاهدات

عبد الحكيم قاسم

الرعـــب ... !

سحبته من ذراعه سحبا عنيفا .. هى سيدة طويلة وعارمة . وبعد لم يمض على زواجهما أسبوعان . تلقفه فى أحضانها ...

تحلقوا فى المستشفى قدام الغرفة . جاءت الممرضة . وقالت أن إدخلوا واحدا واحدا . فتقدمت زوجته لتكون هى الاولى . وهو تاخر خطوة خطوة حتى ارتكن على الحائط وغاب عنه الحديث الهامس ...

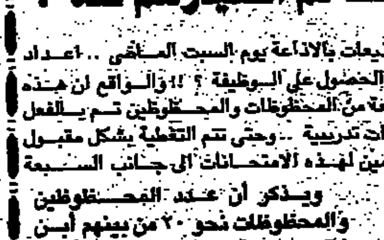
الغافذة يتامل فعل الوقت بالضوء يشحب مع الزوال وافاق عليهم الاربعة كلهم مكشوفى السواعد يبدون كاسفين . كان عليه أن يمد ذراعه وأن يغمض وأن ...

... اصطفوا على الاريكة جالسين . كلهم الخمسة صامتون وفى مقابلتهم أمينة المعمل مرهقة زهقانة . قالت : لتردم من منكم يوافقها .. وضعت زوجته ذراعها ممتثلا أبيض شاهقا على الطاولة أمام الامينة . وجل من شكة الابرة الوشيكة صرف نظر إلى السحب عبر ...

... ومعه التحاليل اللازمة . قلب الطبيب العميد فى الاوراق . تمهل فى فحصها ثم أغرق فى التامل ثم رفع رأسه وقال له : « يابنى .. أنت مصاب بحالة متقدمة من فقر الدم .. » وهو غابت المرئيات عن عينيه محتجبة خلف دوائر سوداء .

امتحانـــات صوريـــة بالاذاعـــة

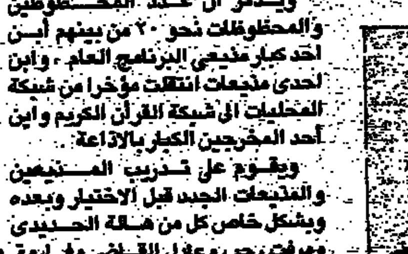
سبعة مذيعين ومذيعات تم اختيارهم فعلا ؟



عقدت امتحانات لاختيار مذيعين ومذيعات بالاذاعة يوم السبت الماضى .. اعداد ضخمة تقدمت لهذه الامتحانات على امل الحصول على الوظيفة ؟ !! والواقع ان هذه الامتحانات هى عملية صورية لتعيين سبعة من المحظوظات والمحظوظين تم بالفعل تسليمهم العمل بالاذاعة والحاقهم بدورات تدريبية .. وحتى تتم التغطية بشكل مقبول فسيتم اختيار ثلاثة او اربعة من المتقدمين لهذه الامتحانات الى جانب السبعة المحظوظين .

ويذكر أن عدد المحظوظين والمحظوظات نحو ٢٠ من بينهم ابن احد كبار مذيعى البرنامج العام . وابن احدى مذيعات انتقلت مؤخرا من شبكة المحليات الى شبكة القرآن الكريم وابن أحد المخرجين الكبار بالاذاعة .

ويقوم على تدريب المذيعين والمذيعات الجدد قبل الاختيار وبعده وبشكل خاص كل من هالة الحديدى وعرفت رجب وعادل القاضى وفاروق شوشة وحلمى البلك ود . محمد كمال امام الحاصل على الدكتوراه فى القانون الجنائى والذى يدرس للمتدربين المواد الاسلامية .


امين بسيونى

كيـف ولمـاذا .. تعرضـت دار الشـــعب لحملـــة تشهيـــر واســـعة النطاق

سددنا ربع مليون جنيه فوائد بنكية وحققنا ارباحا تفوق ٣٠٠ الف جنيه واستعدنــا لمجلس الشـــورى خطاب ضمان باكثر من مليون جنيه

فأصيبت مافيا الفساد والافساد بالذعر والحقد فراحت تكيل الافتراءات

وحملة التشهير وتزييف الحقائق .. ورغم لك فقافلة الاصلاح تسير

● ويتواصل الحوار مع الاستاذ أحمد شوقى القيعى رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الشعب .. ولا أخفى عليكم أن شخصية الرجل بهرتنى .. فهو رئيس لمؤسسة صحفية قومية .. وموسوعة متحركة فى مجال صناعة الكتاب وتسويقه . وأحد من ألمع المرشحين كنقيب للتجاريين فى الانتخابات القادمة . وهو باختصار تركيبة فريدة للمثقف المصرى المرتبط بترابه الوطنى والمتابع - فى نفس الوقت - لكل مايتصل باهتمامه محليا وعالميا .. ومن هنا كان انبهارى بشخصية هذا النموذج الفريد .. وتشعب الحديث بيننا .. فى صراحة نادرة .. وعندما استفسرت عن سر حملة التشويه المتلاحقة التى تتعرض لها مؤسسة دار الشعب فى الاونة الاخيرة . واصل الرجل صراحته وهو يقول لى :

حوار أجراه :

عزت العارف

* * ان مؤسستنا - كأى مؤسسة أو شركة عامة - ابتليت ببعض العناصر التى لا هم لها سوى استثمار مواقعها فى هذه المنشات العامة لتحقيق مصالحها الشخصية عن طريق الفساد والافساد .. والترهيب والترغيب ! !

وهذه العناصر التى تنمو كالطحالب . أما ان تتغاضى عن انشطتها المشبوهة فتتقى السنتها وابواقها . وأما أن تتصدى لها فيكتب عليك ان تخوض اشرس المعارك .

والقصة تبدأ عندما شرفت ...

الفساد والافساد وتخريب الذمم وشراء الضمائر .. فكيف يتم استئصال رأس الافعى أو الاخطبوط بهذه البساطة وفى اطار قانونى .. وبعد الصدمة جمعت « المافيا » فلولها لتخوض حملة مسعورة بهدف احداث اكبر قدر من الضجيج والازعاج .. وكانت بداية الحملة شكوى قدمت الى ...

وبعد أن اكتشفت المافيا - فى أعقاب الجولة الاولى اننا مصممون على تحقيق استراتيجية اللا افساد واللافساد . كان لابد من تكثيف حملة التشهير واستخدام كافة الاسلحة المشروعة والمحرمة كمقدمة لشكوى ثانية وجديدة الى نفس نيابة الاموال العامة لتكون مبررا جديدا مفتعلا لحملة تشهير مكثفة تسىء الى شخصى والى مؤسسة دار الشعب ! !

× × ×

* وماهى قصة هذه الشكوى الجديدة ؟

نختصرها فى عدة نقاط محددة : مارس ١٩٨٧ أى قبل اضطلاعى ...

يذكر فى ارصدته الامر الذى كبد المؤسسة مايزيد على ٢٥٠ ألف ...

مرة اخرى ولم تحقق أية نتائج ايجابية .

الربح باعتبارها مصاريف ادارية وأجور تصنيع - التسطير - رغم ان الورق اشترى اساسا بسعر اعلى من السعر السائد وقتها وهذا ما أورده تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ! !

ومن خلال هذا الاتفاق تم سداد قيمة الورق كاملا باعتبار تصنيعه بالمؤسسة . وتم ايداع القيمة فى ...

أحمد شوقى القيعى

والى اللقـــاء .. فى العدد القادم لنستكمل الحوار .

الرئيس بوش والشرق الاوسط

بقلم : خالد مدحت ابو الفضل*

انتخاب رئيس الولايات المتحدة حدث له اهميته على الصعيدين الامريكي والدولى . اذ لاشك ان فى تشكيل الحكومة الامريكية يؤثر بكل المعايير على السياسة فى منطقة الشرق الاوسط . واود هنا أن أعطى خلفية موضوعية عن الرئيس الامريكي الجديد عساها تكون مفيده بالنسبة لمن يخططون سياسة الدولة على وجه الخصوص . والسياسة العربية على وجه العموم .

يمكن وصف شخصية الرئيس بوش بانها سياسة اللاسياسية .. فهو بوجه عام . وخلال تاريخه السياسى الطويل ليست له مواقف حازمة . بل لعله يمكن القول بان رأيه كثيرا ما يتذبذب بحسب المناخ السائد . فمثلا . وعلى الصعيد الامريكي . كان بوش يناصر حق المرأة فى الاجهاض . الا انه غير رأيه فجأة عندما تبين له ان العناصر المؤثرة فى حزبه . لاتناصر هذا الرأى . [illegible] ومن أعجب الامور [illegible] على حين ان المعتاد فى السياسة الامريكية ان يتبنى المرشح ولاية واحدة تشكل نقطة ارتكازه وموطنه السياسى .

وعندما كان بوش مديرا للمخابرات الامريكية عرف عنه . خلافا لغيره ممن سبقوه . انه لم يتخذ مواقف [illegible] الى سلوك سبيل المغامرة فى اى من نشاطات هذا الجهاز الضخم . بل قام بادارته حسب اللوائح والقوانين دون اية عمليات [illegible] . كذلك فحين كان سفيرا لامريكا فى الصين . كانت دبلوماسيته عادية جدا . فلم يفعل شيئا يمكن اعتباره انجازا متميزا فى سبيل تطوير العلاقات الامريكية الصينية .

ويمكن القول ان فوز بوش فى الانتخابات يرجع الى رفعه الشعار الذى يحتفى به الكثير من الامريكيين . وهو اعلانه عن انه لن يزيد من الضرائب . اما عن تصريحاته بالنسبة الى السياسة الخارجية الامريكية . فكانت تعبيرا عن الاتجاه العام السائد . اى اظهار التأييد لاسرائيل . ولسياسة الوفاق مع روسيا والصين . والتعاون مع كندا ودول اوروبا الغربية .

وهذه الشخصية غير المتميزة للرئيس بوش تجعله عرضة لنفوذ فئتين من ذوى النفوذ فى الكونجرس الامريكي . الفئة الاولى . جماعة المحافظين المتطرفين والفئة الثانية ـ هى جماعة اللوبى الاسرائيلى . وكلتا الجماعتين معروفتين بعدائهما للعرب . وبمناصرتها الشديدة لاسرائيل . ومع ذلك فبوش يتميز بصفة غريبة . وغير مألوفة فى الوسط السياسى وهى حرصه على الوفاء الشخصى فمثلا عين بوش صديقا قديما له من اصل عربى اسمه سنونو فى منصب « CHIFF OF STAFF » وسنونو معروف بعدائه لاسرائيل . وعلى الرغم من ثورة وغضب اللوبى الاسرائيلى الا انه اصر على هذا الاختيار . مفسرا موقفه بانه يثق به بعد ان عرفه وتعامل معه لمدة طويلة . وقد اخبرنى احد الذين عملوا مع بوش . عندما كان يشغل منصب نائب الرئيس . انه عليك ان تكسبه شخصيا قبل ان تكسبه سياسيا . ولاشك ان هذا التعامل يشكل قدرا من الخطورة لان السياسيين الاسرائيليين لهم خبرة اطول . واتصالات اوسع فى الاوساط السياسية الامريكية من العرب .

لهذا . اعتقد ان العرب لن يلمسوا تغييرا جذريا فى السياسة الامريكية للسنوات الاربع المقبلة . ولا اظن ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تحصل على اى تنازلات اساسية من حكومة بوش . واحرى بها التركيز على دول اوروبا عسى ان يخلق ذلك قدرا من الضغط على الحكومة الامريكية . وعلينا ان نعرف ان ريجان ما كان ليوافق على مقابلة مسئولين من منظمة التحرير لو كانت امامه فرصة اخرى للرئاسة . لذا فلم ير باسا فى معاندة اللوبى الاسرائيلى قبل انتهاء مدة رئاسته . اما بوش صاحب سياسة اللاسياسية فمن المتوقع ان يبقى الامور على ماهى عليه . الى ان يتوافر عامل ضغط شخصى يدفعه الى اتخاذ موقف مغاير . وذات الشىء يمكن توقعه بالنسبة الى باقى الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط . باستثناء قدر من التقارب الامريكى الايرانى فيما لو رغبت ايران فى ذلك .

وفيما ارى فانه خلال السنوات الاربع المقبلة لن تستطيع الحكومات العربية القيام بدور اكبر تجاه زيادة التعاون الامريكى العربى . لافتقادها للصلات الشخصية بالرئيس بوش . الا انه لما كان الرئيس بوش لا يعتبر معاديا ايدلوجيا للعرب . فانه توجد فرصة كبيرة لدى اللوبى العربى الامريكى لاحداث هذا الضغط . لهذا يجب ان تنشط المنظمات الامريكية العربية لفتح ابواب البيت الابيض . وان تلقى هذه المنظمات كل دعم ممكن والفرصة متاحة امام هذه المنظمات بعد ان تاكد للرئيس بوش ان اغلبية اليهود فى امريكا كانوا يناصرون المرشح الديمقراطى دوكاكيس . ولاشك ان هذا الموقف من اليهود الامريكيين بالاضافة الى شخصية الرئيس بوش تمثل فرصة مواتية لجماعات الضغط العربية الامريكية . التى يجب دعمها بكل السبل والوسائل الممكنة كل ذلك بشرط توفير كل دعم ممكن لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية وتصعيدها كى تبقى القضية الفلسطينية مشكلة قائمة وحالة ملتهبة تستوجب حلا .

*فلادلفيا ـ الولايات المتحدة الامريكية

الصعلكة الفكرية « فى بلاد الحضارة »

كتابان صدرا فى بريطانيا اثارا ضجة كبيرة . الاول يسخر من الحيوانات والثانى يسخر من الاسلام . الاول يحث على قتل حيوان والثانى يتعدى [illegible] يعتنقها ملايين البشر يمثلون ربع سكان العالم .. فماذا كانت استجابة الرأى العام البريطانى لهذين الكتابين حسبما نقلتها وكالات الانباء . لقد سخط البريطانيون على الكتاب الاول وطالبوا بمنعه وسحبه من الاسواق . اما الكتاب الثانى الخاص بالاسلام فعندما طالب الرأى العام الاسلامى بمنعه قامت قيامة الغرب . واتهم المسلمون بالتعصب والتخلف وسحق حرية الكلمة والرأى .

بقلم : عايدة العزب موسى

الكتاب الاول هو « كيف تطهو حيوانك الاليف » ورغم ان الغرض هو الاضحاك فهو يحوى وصفات طريفة يستحيل تنفيذها لطهو هذه الحيوانات .. الا ان الرأى البريطانى لم يقبل حتى هذه الفكاهة وثار وطالب دعاة الرفق بالحيوان بسحب الكتاب من السوق ومنع تداوله .

والكتاب الثانى « آيات شيطانية » وهو كما جاء نقلا عن الصحافة الغربية « يسب زوجات الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ويتضمن افتراءات على الرسول الكريم » . ويقال ان نسخه التى صدرت فى بريطانيا وتقدر بـ ٥٧ الف نسخة قد نفدت كلها وطرح فى اسواق الولايات المتحدة ١٠٠ الف نسخة منه . وان هناك ٥٠ الف نسخة تحت الطبع .. وطلبات بطبع ٢٣ الف نسخة اخرى .

احدث صدور الكتاب ازمة عالمية ليس دفاعا عن عقيدة سماوية يعتنقها مايقترب من ألفى مليون شخص .. وانما دفاعا عن كاتب الكتاب سلمان رشدى ـ الهندى الاصل .. البريطانى الجنسية .. المسلم العقيدة كما يدعى ـ وذلك بعدما اهدر الامام الخومينى دم المؤلف اذا لم يعتذر .

وعلى اثر هذا التهديد هاجت الدنيا وماجت . اعلنت الحكومة البريطانية تجميد علاقاتها الدبلوماسية مع ايران . وطالب الناشرون البريطانيون رئيسة الوزراء « مارجريت تاتشر » اتخاذ موقف ضد طهران . واعلن وزير خارجية هولندا الغاء زيارته لايران . وسئل رئيس مجلس الأمن عن موقفه من الحدث . ودعا البرلمان الأوروبى أعضاءه ابلاغ ايران بان مصالحها ستتعرض للخطر فى حالة تنفيذ التهديدات الموجهة الى المؤلف . بل استدعت المجموعة الأوروبية رؤساء بعثاتهم الدبلوماسية من ايران للتشاور فى الاجراءات التى ستتخذها المجموعة ضد ايران . وانضمت الولايات المتحدة ونيوزيلندا والهند الى هذه المجموعة معلنة احتجاجها . ولايعرف الى اى مدى سيتطور الأمر .

اما فى مصر فرغم ان الكتاب لم نقرأه . انبرى البعض عندنا يستصرخ الضمير لحماية الفكر وحماية حرية القول والكلمة . وهكذا حتى لو كانت هذه الكلمة ضد عقيدتنا ومقدساتنا . وانا لا ادعى انى أعرف شيئا عن مضمون الكتاب . وكل ما أعرفه نقلا عن وكالات الانباء والصحف الأجنبية التى اذاعت الخبر ووصفته بانه يتناول الاسلام تناولا غير جاد

بالطبع نحن لانقر القتل أوحل الدم من اجل الكلمة . ولكن فى الوقت نفسه لانقر ولانحب ان نصمت امام قول يسخر من عقيدتنا أورسولنا . ولاينبغى ان نخضع لابتزاز القول بان الدفاع عن الدين هو تخلف ورجعية وردة وتفريط فى حرية الفكر والابداع والاجتهاد كما تذهب بعض الاقلام .

والغريب ان موضة الهجوم على الاسلام اصبحت لاتأتى من الغرب وحده بل من اشخاص بيننا وباسم الابداع والفن يهللون ويدافعون عن هذه الأعمال . ولكن من قال ان استباحة الرسول الكريم وزوجاته عمل فكرى أو ادبى . وقد فهمنا مما نشرته الصحف عن رأى « نجيب محفوظ » فى الكتاب انه يدافع عنه لأنه لايمكن لأى كتاب مهما كان شأنه ان يهز عقيدة . ولا ادرى كيف غاب عن كاتبنا الكبير اثر الكتابة فى تثبيت القناعات أو زعزعتها . كيف غاب عنه اثر الهزل والسخرية فى موات القلوب وطمس روح الايمان والجدية . على اى حال فى الوقت الذى يتكلم فيه صاحب الكلمة المصرى بهذه الطريقة نقرأ لمفكر ايطالى خبير فى العلوم الدينية اسمه « كورادو بالدوتش » يقول معلقا على كتاب سلمان رشدى قائلا : ان هناك حدودا لايجب تجاوزها عن الحديث فى المسائل الدينية .

اننا نسمع عن العديد من الكتب تصادر ويوقف توزيعها .. أو تسحب من الأسواق اذا اساءت الى رئيس دولة أو زوجته بحجة ان هذا العمل يسيء الى العلاقات بين البلدين . كما نقرأ عن احتجاجات تصدر من النقابات أو اهل المهن اذا اشتمل عمل فنى على السخرية منها ويطالبون بمنعها . ولايشكل هذا الاجراء اى استنفار للرأى العام ولايثار من اجله الادعاء بمصادرة حرية الرأى والفكر . وهذه الصعلكة التى سموها فكرا التى تسيء الى ربع سكان العالم فهل المطالبة بمصادرة الكتاب تصبح اتهاما بمصادرة الرأى . أو على الأقل هل نطمع نحن المسلمون ان نتساوى فى نظر الرأى العام الغربى بالحيوانات ونطلب منهم وقف توزيع الكتاب ..



مظاهرات حرق كتاب آيات شيطانية فى بريطانيا

كتاب آيات شيطانية ـ بقية ـ

اسلامى فى العالم . وأن عدد المراكز الاسلامية فى الولايات المتحدة أصبح يفوق عدد أعضاء الحزب الشيوعى الامريكى . وعلى حين يتراجع الحزب ـ الشيوعى ـ يتزايد عدد المراكز (الاسلامية) وتقوى جموع المسلمين » (انظر : المختار الاسلامى . شوال ١٤٠٨هـ) .

● هذا هو الجواب اذن : انه الحرص على استمرار تبعيتنا لهم واستغلالهم لنا ، وتمزق أمتنا وضعفها وهو الخوف من الاسلام ، كثقافة غازية فى قلب أوروبا نفسها . ذلك هو الذى يشعل العداء المتجدد للاسلام !

● ● الجواب على السؤال الثانى :

أما كيف نحبط محاولات الاستهزاء بديننا ورسولنا ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذلك يرتهن بادراكنا الصحيح لطبيعة المعركة المفروضة علينا . طبقا لخطة « بطرس الوقور » وأبعادها المكانية والزمانية وعندئذ سوف يبدو لنا بوضوح أن رد الفعل اسلامى الذى حدث ليس كافيا ولا أثر له فى الواقع المحسوس : واجابة السؤال الأول تشير الى معالم هذا الادراك السليم .

● لقد ركز المسلمون . فى ردود أفعالهم . افرادا وحكومات . على الجزئية الأخيرة . الراهنة . من خطة « بطرس الوقور » . وهى كتاب سلمان رشدى . ولم يحاولوا مواجهة « الظاهرة العدائية » فى شمولها وامتداداتها . وهذا خطأ . وقصور ! إنه رد فعل مبنى على فهم ناقص مبتور « للفعل » الذى هو رد له . فالفعل « ظاهرة » لامجرد حادثة . ورد الفعل يجب أن يكون مساويا له فى القوة ومضادا فى الاتجاه ! .

● ● ولاريب أن خطة الاستهزاء بقرآننا والسخرية من نبينا تستند إلى الكذب والافتراء والتزييف . واحباط هذه الخطة تبعا لذلك لابد أن يعتمد على نشر الحقائق والوثائق والوقائع . وتوصيلها إلى ضحايا التزييف من الأوروبيين وغير الأوروبيين . ولو أننا بذلنا الأموال التى رصدت كجوائز لقتل المرتد سلمان رشدى لتأسيس دار نشر إسلامية فى قلب أوروبا . أو لبناء جامعة اسلامية فيها . لكان ذلك أجدى وأفعل فى تحقيق « القتل العلمى والادبى » لسلمان رشدى هذا . ولكل سلمان رشدى آخر يمكن أن يظهر . ولكان أنفع للاسلام والدعوة الاسلامية ألف مرة من القتل الفيزيائى له ! إننا يجب أن نشرع فورا فى السير فى هذا الاتجاه العلمى الرصين لأنه هو وحده الذى ينتهى بنا الى ردع الكتبة والمهرجين والمزيفين من المتعصبين الصليبيين . ويدعم قواعد الاسلام فى اوروبا وأمريكا . ويضاعف أعداد المسلمين الجدد من الأوروبيين والامريكيين . ويثبت للكل أن سلمان رشدى وأمثاله قد ضحكوا على ذقونهم . واستغلوا تعصبهم . لكى ينتهبوا الملايين من جيوبهم . لم يقدموا لهم حقائق . أو يزودوهم بعلم أو تاريخ . أوسيرة ! .

● ولدينا بحمد الله الاساتذة المتخصصون القادرون على انجاز هذا المهام . وتقديمها الى الاوروبيين بلغاتهم . وعلى جميع المستويات . وبكل أساليب التعبير العلمية والاوروبية والفنية .

● ويتحتم على رد الفعل الاسلامى لمخططات السخرية والاستهزاء بالاسلام . أن يأخذ فى اعتباره معالم الايديولوجية اللادينية السائدة فى أوروبا وأمريكا . بل يجب أن نستفيد من مبادىء تلك الايديولوجية . بدلا من اثارة المشاعر الشعبية العدائية ضدنا . لاننا نحاول الحجر على حرية التفكير والتعبير (! !) نستطيع أن نستثمر شعارات تلك الحرية . ونكتب وننشر رد الفعل الاسلامى فى الداخل والخارج على أوسع نطاق .

ولا اظن ان بريطانيا سوف تغضب وتحتج اذا ألف روائى مسلم قصة تحت عنوان : « فيكتوريا ملكة الأفيون ! » . أو « الملك جورج تاجر الرقيق ! » أو ألف مسرحية تدور حول الدعارة والداعرات . واطلق اسماء ملكاتها على العاهرات ! فهو « حر » مثل سلمان رشدى ! ! وملكات بريطانيا فى نظر المسلمين اقل شأنا من أمهات المؤمنين . أزواج النبى محمد صلى الله عليه وسلم ! وكذلك لن يستطيع احد ان يدعى . ساعتئذ . أننا نتدخل فى الشئون الداخلية لبريطانيا . أو أننا نمارس العنف أو نهدد حياة المفكرين من رعايا الدول الأخرى ! .

● ولقد ثارت أوروبا كلها دفاعا عن « الحرية » وزعم الزاعمون أن شتم نبينا واهانة أمهات المؤمنين لايعد تدخلا فى شئوننا الداخلية وبوسعنا أن نستفيد من هذه « القواعد » الأوروبية . فنكتب عن اليهودية والمسيحية وعن التوراة والانجيل . وعن القديسين والقسيسين . باسلوب « بطرس الوقور » وسلمان رشدى ؟ ! ولن يعد ذلك خطأ أو إثما بل هو فكر وإبداع . ومن حق كاتبيه أن ينشروه . وأن ينعموا بالحماية والتشجيع !

ولاريب أن « روايات » من هذا النوع العجيب . و« مسرحيات » من هذا الطراز الغريب . سوق تحقق رواجا ساحقا . كما حقق كتاب سلمان رشدى . وكما كان يحقق برنامج القس سواجارت . لأن هواة الاسفاف فى العالم يتعدون الملايين والبلايين !

x x x x

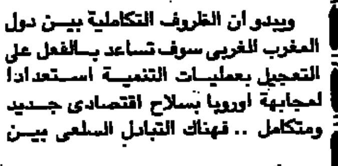
● ● وهكذا تنتكس الانسانية . بفضل الحريات اللادينية . الى أسفل الدركات . وتعود القهقرى . بفضل التعصب العدوانى الأوروبى ضد الاسلام . الى قرون خلت . ويحل السباب محل الحوار . ويطغى العداء على التقارب . ويختفى العلم لتبرز الأباطيل . وتنهزم الموضوعية أمام « البروبلجاندا » ! .

● ● وتلك احتمالات خطرة . تنذر بخسائر فادحة لكل الأطراف . والسبب هو : « الصياغات الجديدة لتراث الاسفاف » . فما رأى « الاحرار » ! على الجانب الآخر فى هذا الكلام ؟ وما رأى الفاتيكان على وجه التحديد ؟ !

الحسن الثانى — الشاذلى بن جديد — زين العابدين بن على — معمر القذافى

اتحاد المغرب العربى يستعد لمواجهة اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢

التجمع المغربى ينافس التجمعين الخليجى والعربى لضم باقى الدول العربية !


محمد جمال عرفه

يقولون فى المغرب العربى انه لولا الخطوة التى اتخذتها دول السوق الاوروبية المشتركة باعلان قيام تكتل اوروبى موحد علم سنة ١٩٩٢ . لكانت دول المغرب العربى الخمس لاتزال تناقش الفكرة ! وانه بفعل هذا المؤثر الهام الذى سوف ينعكس سلبيا على دول المغرب العربى اقتصاديا وبفعل مؤثرات اخرى اقتصادية ودولية ووفاقية (المصالحة بين الجزائر والمغرب) فقد قررت دول المغرب العربى التعجيل بقيام الاتحاد .

وهذا الاتحاد الجديد تشكل الى حد كبير على نظام المجموعة الأوروبية لتعزيز التعاون التجارى والاقتصادى من خلال اتاحة حرية الحركة عبر الحدود بين الدول الخمس .. فضلا عن كونه سيتعامل بفاعلية مع دول السوق الأوروبية . خاصة بعد سنة ١٩٩٢ لاستناده الى اتفاقية الوحدة الجديدة التى تستهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والزراعية والاجتماعية والتى يرجى ان تحقق اهدافها خلال الاعوام الثلاثة التالية .. وقبل وحدة اوروبا فى علم سنة ١٩٩٢ .

ويبدو ان الظروف التكاملية بين دول المغرب العربى سوف تساعد بالفعل على التعجيل بعمليات التنمية استعدادا لمجابهة اوروبا بسلاح اقتصادى جديد ومتكامل .. فهناك التبادل السلعى بين الدول الخمس . وهناك رأس المال كما هناك الايدى العاملة .. كذلك هناك مشروع خط انابيب الغاز من الجزائر لأوروبا عبر المغرب وتونس ومشاريع الاسماك فى المغرب والصناعات التعدينية فى موريتانيا .

اختلاف فى الرؤية

والحقيقة ان ثمة عقبات قد عرقلت هذا الاتحاد وظهرت فى صورة خلافات اثناء وبعد التوقيع على معاهدة قيام الاتحاد . فعلى حين تحفظت الجزائر على صيغة الاتحاد وكانت تفضل صيغة (اقل من اتحاد واكثر من تعاون) مع التركيز على التعاون الاقتصادى المشترك عبر مشاريع اقتصادية .. كانت تونس وليبيا ترغبان فى خطوة تتجاوز التعاون الاقتصادى الى الاندماج الاقتصادى والتحالف السياسى تماما مثل التجربة الاوروبية .

المسئولون الجزائريون فضلوا هذه الرغبة الجزائرية فى (التعاون) وليس (الاندماج) كما ورد على لسان احدهم بان (بنيات الاقتصاد الجزائرى تختلف عن بنيات بقية دول المنطقة خاصة المغرب وتونس اللتين يلعب فيهما القطاع الخاص دورا متميزا . فى حين ان التوجه نحو الليبرالية الاقتصادية فى الجزائر لايزال فى مرحلة خجولة) . (ان لنا موقفا معتدلا ـ هكذا قال المسئول الجزائرى ـ من الشركات المتعددة الجنسيات ونخشى من ان التلهف لاندماج اقتصادى سيتيح دخول هذه الشركات الى الجزائر)

ورغم اهمية هذا التحفظ الجزائرى الا انه لم يكن السبب الوحيد فى اختلاف الرؤية بين الزعماء .. مما تسبب فى تأخير الاعلان عن الاتحاد وتقييد بعض بنوده .

فلاشك ان كلا من ليبيا وتونس قد لعبت دورا هاما فى المغرب العربى اثناء الخلاف الجزائرى . ولذلك كان من الطبيعى ان يؤدى الوفاق المغربى الجزائرى الى اثارة حساسية تونس وليبيا من تقليص دورهما فى المنطقة لصالح قطبى المغرب العربى وقد فسر المراقبون الزيارة الخاطفة التى قام بها الرئيس بن جديد لكل من ليبيا وتونس قبل انعقاد القمة بيومين .. على أنها ساهمت فى تبديد هذه الحساسية .

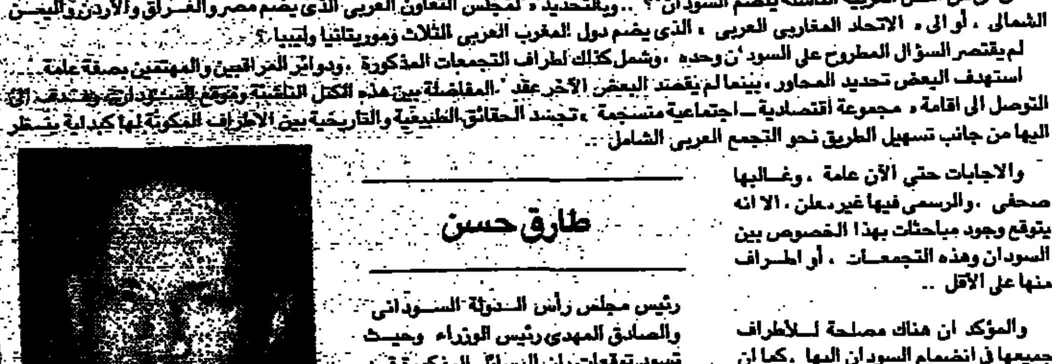
بالاضافة لاقناع ليبيا بالتحديد بأن تتخلى عن الاقتراح الخاص بفتح الاتحاد امام كل الدول الافريقية والعربية . اذ ان العقيد القذافى اراد لاتحاد المغرب العربى ان يتوسع لينافس مجلس التعاون العربى الذى فتح ابوابه ايضا لباقى الدول العربية وكان التنافس يدور بين التحالفين على السودان اساسا ثم الصومال وسوريا .

وكذلك ظهر التنافس مع مجلس التعاون الخليجى عندما طالب القذافى دول اليمن الجنوبى وعمان والصومال وجيبوتى باقامة حزام وحدوى يحمى الجنوب العربى .. وكان هذا تدخلا فى منطقة تهم السعودية استراتيجيا وكانت الدعوة سببا فى فتور وعدم ارتياح خليجى تماما .. مثلما هو الوضع مع مجلس التعاون الذى امتد الى اليمن الشمالى اى فى منطقة النفوذ السعودية التقليدية !

ولعل دعوة القذافى التى اطلقها عقب التوقيع على اتفاقية الاتحاد وهتافه (شعب واحد لا شعبين من مراكش للبحرين) اوضح دليل على روح المنافسة بين التحالفات . وكاد القذافى يتخلف عن حضور الاجتماع ويوفد مندوبا عنه عندما رفض اقتراحه بفتح ابواب التحالف المغربى امام الدول الافريقية والعربية .. لولا ان تم الاتفاق على بند فى المعاهدة ينص على ان يكون اتحاد المغرب العربى (منطلقا نحو اتحاد اوسع يشمل دولا اخرى عربية وافريقية . لكنه يرهن تلك بموافقة جميع اعضاء الاتحاد) اى انه تم تفريغ اقتراح القذافى من مضمونه !

ولاشك ان رغبة الجزائر والمغرب فى تجاوز خلافات الـ ١٣ سنة الماضية والتى تسببت فيها قضية الصحراء كان عاملا قويا لانجاح هذه الوحدة التى انشئ لها مجلس رئاسة يتناوبه احد الرؤساء كل ستة اشهر . اذ ان الجزائر ـ بعد الاصلاحات الاخيرة ـ وتغيير نظرتها لمشكلة الصحراء بعد موافقة المغرب والبوليساريو على الاستفتاء . وعقد لقاءات ثنائية بينهما اصبحت ترى ان التركيز على الوحدة اهم وافضل لمصلحتها ولمصلحة دول المغرب العربى .

وقد اشار الملك الحسن لنفس المعنى فى تجنب الخلاف حول قضية الصحراء وفصله عن علاقات البلدين حين قال ردا على سؤال ـ انه (لايمكن ان ترتبط قضية المغرب العربى بأحداث طارئة يمكن ان تقع اليوم . كما يمكن ان تقع غدا) اما موريتانيا فهى ـ حسبما قال وزير الاعلام الموريتانى (الرابح الاكبر من اقامة اتحاد دول المغرب العربى داخليا فى مواجهة التيارات الانفصالية وخارجيا باقامة علاقات متوازنة مع المغرب والجزائر لأول مرة منذ حرب الصحراء .


من جنوب الوادى
السودان والتكتلات العربية الثلاثة

الى أى من الكتل العربية الناشئة ينضم السودان ؟ .. وبالتحديد « لمجلس التعاون العربى الذى يضم مصر والعراق والأردن واليمن الشمالى . أو الى « الاتحاد المغاربى العربى » الذى يضم دول المغرب العربى الثلاث وموريتانيا وليبيا ؟ لم يقتصر السؤال المطروح على السودان وحده . وشمل كذلك أطراف التجمعات المذكورة . ودوائر المراقبين والمهتمين بصفة عامة . استهدف البعض تحديد المحاور . بينما لم يقتصد البعض الآخر عقد « المفاضلة » بين هذه الكتل الناشئة ومرجع السودان [illegible] التوصل الى اقامة « مجموعة أقتصادية ـ اجتماعية متسجمة » تجسد الحقائق الطبيعية والتاريخية بين الأطراف المكونة لها كبداية ينظر اليها من جانب تسهيل الطريق نحو التجمع العربى الشامل ..

طارق حسن

والاجابات حتى الآن علمة . وغالبها صحفى . والرسمى فيها غير معلن . الا انه يتوقع وجود مباحثات بهذا الخصوص بين السودان وهذه التجمعات . أو اطراف منها على الأقل ..

والمؤكد ان هناك مصلحة للأطراف جميعها فى انضمام السودان اليها . كما ان هناك مصلحة سودانية فى الانسجام ضمن تشكيل اجتماعى واقتصادى أوسع ويكون متاسبا للمساعدة فى تجاوز مشكلاته الراهنة ..

وربما كان ذلك باعثا لاعلان الدكتور حسن الترابى وزير خارجية السودان ان بلاده لاتدرس الانضمام الى احدى المجموعات الاقتصادية العربية او أكثر . وكان قد اضاف ان السودان بحكم وضعه الجغرافى وعلاقته الخاصة بمصر وليبيا والسعودية واليمن يجد نفسه موصولا مع المجموعات العربية الثلاث ..

ويشير التصريح المذكور الى كم الضغوطات المحيطة بالوضع السودانى تجاه اتخاذ قرار بالانضمام الى هذه الكتلة او تلك . خاصة مع استمرار اتساع الخلافات المصرية ـ الليبية . وان كلا منهما قد اصبح طرفا فى كتلة غير كتلة الآخر . فضلا عن ان الانضمام للتجمع الرباعى ـ كما يرى الترابى ـ لابد أن يراعى مجموع التوازنات الخاصة لكل من السعودية واليمن الشمالى ..

يدرك السودان هذه الأوضاع . وربما أراد بتصريح وزير خارجيته تهدئتها لبعض الوقت . وحتى يمكن التوصل الى لحظة متاسبة . يتم الاعلان فيها عن الاتجاه الاكثر ملاءمة للمصلحة السودانية . خاصة وقد تزايدت التحركات والدعوات على السودان خلال الفترة القليلة الماضية ..

ففى الاسبوعين الماضيين دعت ليبيا السودان للانضمام لتجمع المغرب العربى

اثناء زيارة ابو بكر يونس وزير الدفاع الليبى للخرطوم . وربما فى الاطار نفسه حمل السفير السودانى لدى ليبيا رسالتين من العقيد القذافى لكل من أحمد الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة السودانى والصادق المهدى رئيس الوزراء وحيث تسود توقعات بان الرسائل المذكورة قد تناولت الامر نفسه الى جانب قضايا اخرى تهم البلدين . فضلا عما تردد عن قيام كل من وزير الدفاع السودانى المستقيل . ومستشار أمن بلاده . بزيارة سرية الى ليبيا فى ١٢ فبراير الجارى ..

وقد يكون القصد من هذه الزيارات . وبخاصة الاخيرة . بحث امكانية المساهمة الليبية لمساعدة السودان على استرداد مدينة « الناصر » التى استولت عليها قوات جارانج أوائل هذا الشهر . الا انها قد تدفع من جانب آخر الى طلبات ليبية من السودان فى اتجاه الانضمام لتنسيق أوسع كتجمع المغرب العربى ..

وعلى الجانب الآخر شاعت أقوال صحفية عن زيارة سرية للقاهرة قام بها الشريف الهندى زعيم المعارضة الاتحادى لبحث علاقة السودان بالتجمع الرباعى الجديد . كما تزداد التكهنات بشأن زيارة المهدى المرتقبة للقاهرة فى الرابع من مارس القادم . وعن انها ستتناول مسألة انضمام السودان للتجمع المذكور ..

والخلاصة ان السودان لايزال فى وضع المراقب لمجموع التطورات العربية الأخيرة . وهو ما التزمت به تصريحات الترابى المشار اليها انفا . وربما تشكل له ظروفه الراهنة حساسية خاصة . الا أن ذلك لايمنع من التأكيد على ان ثمة علاقات تقليدية مفقودة تقتضى انسجاما مصريا ـ ليبيا ـ سودانيا مشتركا يوجب على الاطراف الثلاثة مجتمعة السعى والمواظبة على تحقيقها .

كما أنه توجد خصوصية اخرى للعلاقة المصرية ـ السودانية . ليست محل خلاف . وتقتضى التأكيد المستمر عليها . وان هذه الاخيرة هى الأصل فى اى تجمع يتجه اليه نظر القائمين على الادارة السياسية فى مصر والسودان . وحيث لاتقوم هذه العلاقة على إعتبارات مصلحية حقيقة . وتؤكدها عوامل تاريخية وتداخلات بشرية وجغرافية وحياتية عدة . تصنع منها علاقة متميزة . ملزمة التحقيق من جانب كلا الطرفين ..

وقد يفيد فى هذا الاطار ان تكون زيارة المهدى للقاهرة مناسبة لفتح ملف العلاقات المصرية ـ السودانية و[illegible]

الترابى

ادتى حساسية لتجاوز الاوضاع السالبة فيها . والتى تشكل من حين لآخر توترا فى الجسد المصرى ـ السودانى .

ان مناسبة كهذه توجب التأكيد المعلن على عمق الصلات بينهما . وتجسيد المصالح المشتركة وفق أسس سليمة وخطط عملية . والزيارة ايضا مناسبة لإطلاق التحذيرات العلنية المناسبة لدرء الاخطار المتلاحقة على الجسد السودانى من الجنوب او من اى جهة تؤثر تأثيرا مباشرا على الجسد المصرى ..

اعرف عدوك — الهدم ولا الدفع

طابا هى ارض مصرية .. حقيقة قومية ووطنية ودولية .. فلماذا اذن كل هذه المفاوضات والتعقيدات ؟ لأن اسرائيل تساوم على التعويضات (؟) الخاصة بالمنشآت السياحية هناك خاصة فندق سونستا . بمعنى اصح تريد حكومة اسرائيل من الشعب المصرى ان يدفع ثمن غبائها أو (استعباطها) ...

قبل شهور من توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية نجح مقاول انفار اسمه ايلى بيوشادو بالتعاون مع السكرتير العسكرى لرئيس الوزراء الاسرائيلى انذاك مناحم بيجين فى تحريك الحجر (٩١) على الحدود الدولية لمصر وفلسطين ثم تقديم خريطة الى بيجين تظهر طابا خارج حدود مصر . وذلك حتى يوافقه على بناء فندقه فى هذه المنطقه ـ وبعد توقيع معاهدة السلام تعهدت اسرائيل بالانسحاب من سيناء واستمرت الحكومة الاسرائيلية فى دعم بناء الفندق مدعية ان طابا اسرائيلية .

وقام وزيرا السياحة والمالية الاسرائيليان بزيارة مواقع العمل وتقديم التسهيلات . وبعد ان ثارت قضية طابا ووصلت الى حد التحكيم . ساعتها فقط تحدثت الصحافة الاسرائيلية عن عملية النصب التى تسج خيوطها صاحب الفندق وبعض اصدقائه واوقعوا اسرائيل فى شر اعمالها . وبدأ صاحب الفندق ممارسة عادات اليهود . فرفع تكاليف ونفقات اقامة الفندق من ٢٠ مليون الى ٧٠ مليون دولار ..

وقد كتب الصحفى الاسرائيلى عقيبا الدار بجريدة هارتس قائلا (من العجيب ان تعرض الحكومة الاسرائيلية عملية السلام مع مصر للخطر بسبب فندق . لاتتعدى قيمته عدة ملايين ولا يقارن بياميت التى هدمت ولا « مليارات الدولارات » التى فقدتها اسرائيل بعد اعادة حقول البترول فى سيناء ولا المطارات العسكرية الهامة ... ان الحكومة الاسرائيلية تساوم المصريين بكل قوة لانها تدرك ان كل دولار لن تستطيع الحصول عليه من جيب المصريين . سوف يحصل عليه محامى صاحب الفندق من جيب الحكومة الاسرائيلية . اى من جيب ميزانية التعليم والصحة .. لان حكومة اسرائيل هى التى سمحت له ووافقت على منحه ترخيصا باقامة الفندق ...

ولهذا نقول اما ان توافق اسرائيل على المبلغ الذى تحدده مصر والا ليهدموا الفندق ويعيدوا لنا طابا مثلما كانت عندما دخلوها عام ١٩٦٧ .. ان اسرائيل تمارس كافة الضغوط فى هذا الشان . آخرها البدء فى ارساء اساسات فندق جديد يقع على بعد امتار قليلة من سونستا طابا للاستحواذ على السياح من طابا وان يجعلوا من منشآتها السياحية بيوتا للبوم والهوام

للمرة الاولى والاخيرة ايضا نوافق على طلب شارون بهدم الفندق وليموتوا بغيظهم ..

عادل مصطفى

المكسيك

وافق « كارلوس ساليناس » رئيس المكسيك فى ٦ فبراير الماضى على تعيين حكومة « بوش » لجون د . نجروبونت كسفير للولايات المتحدة فى المكسيك . فى الوقت الذى رفض فيه رجال السياسة من اليسار الى اليمين هذا الاختيار ويعزى رفضهم الى عمل « نيجروبونت » كمبعوث امريكى فى هندوراس من علم ١٩٨١ الى ١٩٨٦ واشرافه على بناء قواعد جيش الكونترا هناك . بالاضافة الى ذلك يثير هذا التعيين المخاوف لدى كثير من المكسيكيين الحذرين من التدخل الامريكى بان تقوم الولايات المتحدة بالضغط على الجيش المكسيكى ليوافق على التدخل الامريكى فى امريكا الوسطى .

ومما يذكر انه لم يكن لرئيس المكسيك فرصة لرفض التعيين وذلك لتزامنه مع وجود وفد من المسئولين المكسيكيين فى واشنطن للتفاوض حول قروض جديدة تطلبها المكسيك .

كولومبيا : تجارة المخدرات

اكتشفت احدى وحدات البوليس المكافحة للمخدرات فى كولومبيا ثلاث منشآت تحتوى على ثمانية معامل لتحضير الكوكايين فى احدى غابات كولومبيا .. وفى اطار الجهود المكثفة التى بذلتها السلطات الكولومبية لتحطيم صناعة تحضير الكوكايين تم ضبط ٢٦ مصنعا آخر تمكنهم من انتاج ٦ . ٦ طن من الكوكايين اى حوالى ثلاثة اضعاف مايتطلبه السوق الامريكى . وصادر البوليس حوالى ٣ . ١ طن من الكوكايين بالاضافة الى كميات لم يسبق لها مثيل من المواد الكيماوية المستخدمة فى تصنيع الكوكايين . وتؤكد هذه المواد الكيماوية المصادرة حقيقة خطيرة بالنسبة لتجارة الكوكايين (الذى يقدر رأس مالها المستثمر بنحو ١٣ مليار دولار) وهى انه اذا كان الكوكايين يتدفق من دول العالم الثالث المنتجة له الى الولايات المتحدة والدول الصناعية الاخرى فالمواد الكيماوية المستخدمة لصناعة الكوكايين تتدفق غالبا من الدول الصناعية الى العالم الثالث ..



الرياضة

للشعب للشعب للشعب للشعب

مبـــروك للصــف ... !

صعد فريق الصف للدرجة الثانية قبل انتهاء المسابقة باسبوع بفارق ٥ نقاط يضم الفريق نخبة من اللاعبين اصحاب الكفاءات الطيبة منهم سيد كمال وخالد عبد الفتاح . يدرب الفريق عبدالوهاب عبدالمقصود ويساعده محمد زهير .

صدق او لا تصدق

تجرى حاليا بالاسكندرية الاستعدادات لانتخابات نقابة المهن الرياضية المزمع عقدها في ١٣ مارس .. والغريب ان تم ترشيح شخصيات بعيدة عن الحقل الرياضي بالاضافة الى أن بعض المرشحين لا يجيدون القراءة والكتابة من بينهم لاعب كرة دولى سابق وكان نتيجة هذا رفض كل من سعد راشد اللاعب الدولى السابق .. وبدوى عبد الفتاح مدرب الاوليمبى والمنتخب العسكرى السابق للترشيح لمنصب النقيب .

مبـاراة القمـة لـم تحسـم البطولـة
لماذا نجح الاهلى وفشل الزمالك ؟

كتب ـ محمد نوار :

بلاشك كانت مباراة الزمالك مع الأهلى مثيرة ... تلاعبت بأعصاب الجماهير مثلما تلاعبت بأعصاب جهازى تدريب الفريقين .. وجاء التعادل بدون أهداف لصالح الأهلى بالتأكيد .. ولكن بنظرة موضوعية نرى ان البطولة لم تحسم نهائيا لأن أى تعادل مفاجيء او هزيمة للأهلى يجعل المباراة الثانية بين الفريقين هي الفيصل للبطولة . مع ملاحظة ان يحقق الزمالك الفوز في مبارياته القادمة ولكن اذا حدث « كبوة » للزمالك مرة أخرى ... فستكون المباراة الثانية بين قطبى الكرة مجرد مباراة للشهرة فقط ...

بعودة للمباراة نرى ان الزمالك هاجم يبغى الفوز ... بعكس الأهلى الذى قام بتأمين الدفاع اكثر لدرجة ان بدر رجب وعمرو انور وصديق الجمال قاموا بواجب دفاعى غير عادى بالاضافة الى التعليمات المشددة لخط الدفاع بعدم التقدم حتى أن ابراهيم حسن وربيع لم يتقدما الا مرات نادرة طوال المباراة . بالاضافة الى ان هانى رمزى طوال ٩٠ دقيقة لم يتقدم كما عودنا خلف هجومه ... ومن هنا نجد ان خطة الأهلى تركزت على الدفاع لتحقيق التعادل على الاقل ولا مانع من الفوز اذا جاء من لعبة مرتدة ولذا فاننى ارى ان خطة فايسا نجحت ١٠٠ ٪ وقد ساعد على نجاحها في تصورى اولا : هانى رمزى الذى قاد الدفاع بكفاءة ومقدرة فائقة ليثبت انه جدير بهذا المكان في الأهلى والفريق القومى

ثانيا : صديق الجمال الذى افشل العديد من هجمات الزمالك ومعهم الثالوث بدر رجب وابراهيم حسن وربيع ياسين . أما نجم المباراة الأول فهو ثابت البطل الذى أعطى الثقة والامان للفريق وأنقذ مرماه من ثلاثة اهداف على الأقل .

وربما يؤخذ على « فايسا » اشراك علاء مهيوب وهو بعيد عن مستواه فلم يظهر ، كما ان اشراك عادل عبد الرحمن جاء متأخرا ولا تسأل بعد ماسبق ان قلنا عن خط هجوم الأهلى أنه كان لقمة سهلة لدفاع الزمالك .

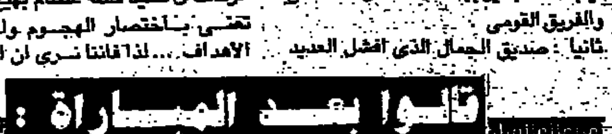
.... وعلى الجانب الآخر .. فشل الزمالك في تنفيذ خطة عصام بهيج التى تقضى باختصار الهجوم واحراز الاهداف ... لذا فاننا نرى ان الزمالك هاجم ولكن فشل في احراز الهدف من الهجوم وبالرغم من هذا فان الفريق ادى مباراة طيبة فقد كان أيمن طاهر موفقا في الكرات القليلة التى وصلت اليه طوال المباراة ... وكان خط الدفاع افضل الخطوط ونجح في شل خطورة هجوم الأهلى ونجح نبيل محمود في الحد نهائيا من خطورة حسام حسن وكان هشام يكن صمام امان وخالد جلال استعاد مستواه اما أحمد رمزى فكان اخطر لاعب في الفريقين سدد بقدمه ...ورأسه ...وداقع ولولا توفيق « ثابت البطل » لاحرز « رمزى » هدفين في هذه المباراة . أما خط الوسط فقد كان اشرف قاسم المايسترو لجاد ... وقاد الهجمات وبذل معه « حمادة عبد اللطيف » مجهودا كبيرا

ولكن خط الهجوم خذلهم خاصة والكثرة العددية في دفاع الأهلى كانت دائما امام مرمى الأهلى . وقد بذل جمال عبد الحميد جهودا كبيرة ولكن لم يجد المعاونة دائما ... فكان الشاذلى يظهر اوقاتا ويختفى فجأة ونفس الحال على طارق يحيى ... وربما يعتبر مكسبا الزمالك في هذه المباراة الناشيء مصطفى ابراهيم (تحت ١٩ سنة) بشرط أن يأخذ الفرصة كاملة ...وبعد فأننا نجد أن هجوم الزمالك أضاع على فريقه فوزا مستحقا ... ولذا فاننى أرى أن الأهلى نجح بالحفاظ على الفارق في النقط (٥ نقاط) ... وفشل الزمالك لتقليل هذا الفارق ... ولكن هل يستمر الدورى بدون مفاجأة ... ؟ ربما ...وربما لا .... ؟

اشرف قاسم

هانى رمزى

جمال عبدالحميد



قالوا بعد المباراة :

بعد انتهاء مباراة القمة بين قطبى الكرة المصرية الزمالك والاهلى يوم الجمعة الماضى كان لنا لقاء مع الكابتن يكن حسين عضو مجلس ادارة نادى الزمالك الذى قال :

■ خرجت المباراة حماسية خالية من الأداء الجمالى كما توقعت وذلك بسبب قلة الخبرة في الملعب التى تمثلت في جمال عبدالحميد وثابت البطل فقط ، وضح على اداء الاهلى انه يلعب على التعادل فبعد مضى ١٠ دقائق بدأ لاعبوه في اضاعة الوقت بالشكل القانونى وغير القانونى . اما الزمالك فوضح على ادائه انه يريد الفوز واستطاع ان يسيطر على سير المباراة بعد مرور نصف الشوط الاول الذى لا اجد غير كلمة « العنف » الكروى لاطلقها على هذا العنف الذى كان خاليا تماما من اى فن من فنون الكرة

وعن مستوى الحكام المجريين قال يكن : كان مستواهم عاديا .

● وعن احسن اللاعبين قال : من الاهلى ثابت البطل

اما من الزمالك اكثر من لاعب ولكن اخص اشرف قاسم .

■ اما حمادة امام ثعلب الستينات فقال : ان المباراة كانت اشبه بمباريات الكؤوس لشدة اهميتها لكلا الفريقين واتسمت المباراة بالخشونة والحماس المبالغ فيه من الفريقين وتقاسم الفريقان شوطى المباراة ولكن أقول ان الدورى لم يحسم بعد طالما ان هناك ٣ لقاءات للناديين خارج وداخل القاهرة ومع فرق لايستهان بها .

احسن اللاعبين من وجهة نظرى في هذا اللقاء من الاهلى ثابت البطل ومن الزمالك نبيل محمود ، وخالد جلال ، هشام يكن .

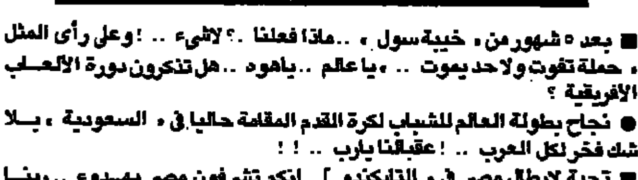
■ اما الكابتن احمد ماهر لاعب الاهلى السابق ومساعد المدرب فيقول : ان المباراة كانت حماسية التزم فيها كل فريق بتعليمات الجهاز الفنى ونفذوا الخطة الموضوعة لهم خاصة لاعبى النادى الاهلى الذين نفذوا ماطلب منهم تماما واتسمت المباراة ايضا الخشونة من لاعبى الفريقين خاصة في شوطها الاول بسبب حساسية اللقاء .

يقول « فايتسا » المدير الفنى للاهلى : المباراة كانت قوية بين الفريقين واتسمت بهجمة هنا وهجمة هناك .. ومن جانبنا فلاعبو الاهلى لعبوا مباراة كبيرة وتميز اكثر من لاعب باداء قوى .. يأتى في مقدمتهم هانى رمزى والذى كان صمام امان لحارس مرماه .. وكذلك استطاع تمرير كرات سهلة للاعبى خطى الوسط والهجوم .. وكذلك ظهر اللاعب صديق الجمال بتحركاته السليمة وسرعته الملفتة للنظر وبدر رجب بادائه المعقول في خط الوسط .

اشتراك ثابت البطل كان له دور ايجابى في سير المباراة من بدايتها الى نهايتها .. فقد لعبت خبرته الدور الحيوى في اداء زملائه حيث حرك الجميع وهو واثق ومطمئن . وتأكد ذلك في اكثر من كرة خطيرة يمكن ان يقال عنها انها انفراد . وتمكن من صدها .. وهذا في حد ذاته اكبر اطمئنان لزملائه اللاعبين .

كذلك لعب كل من محمد عبد الجليل وحسام حسن مباراة طيبة وهددوا مرمى الزمالك اكثر من مرة

عموما المباراة نتيجتها مكسب للاهلى ..ولكن ليس معنى ذلك ان البطولة انتهت لصالحنا .. من جانبى لا استطيع ان اقول ذلك . فالبطولة تحسم مع اخر صفارة لحكم المباراة النهائية



كلام على ورق

■ بعد ٥ شهور من « خيبة سول » ..ماذا فعلنا .؟ لاشيء .. ! وعلى رأى المثل « حملة تفوت ولا حد يموت .. » يا عالم ..ياهوه ..هل تذكرون دورة الألعاب الافريقية ؟

● نجاح بطولة العالم للشباب لكرة القدم المقامة حاليا في « السعودية » بلا شك فخر لكل العرب .. ! عقبالنا يارب .. ! !

■ تحية لابطال مصر في « التايكندو ».. انكم تشرفون مصر بهدوء .. ربنا معاكم ..

■ انذار تحمله لنا مستويات الفرق العربية والافريقية في السعودية نيجيريا ابهرت الخبراء والعراق اذهلهم .. وسوريا هزمت الارجنتيين .. والبقية تأتى .. ! !

■ الاخبار التى تأتينا عن الفريق القومى لكرة اليد المشارك في كاس العالم حاليا لا تحمل سوى الهزائم ..والفضحة .. !!

■ بعد تعادل الزمالك والاهلى على « عصام بهيج » ان يستعد من الان لتلقى « النقد » ..والنقد الجارح من كل من هب ودب « في حالة ضياع الدورى منه . !

■ تحية للتليفزيون الذى قدم لنا مباراة القمة . باسلوب متطور وجديد على المشاهد المصرى .. !!

■ هل نكون مجنونا عندما اطالب بعودة « ثابت البطل » للفريق القومى .. ؟ ملحوظة « زوف » حارس مرمى ايطاليا الفذ قاد فريق بلاده لبطولة كاس العالم وعمره اكثر من ٤٠ عاما !

■ « هانى رمزى وعمرو أنور ونبيل محمود وعفت نصار » كانوا معا أعمدة منتخب مصر تحت ١٩ سنة فهل يمكن ان يكونوا معا في المنتخب الاول .. ؟ ليه لا .. ؟

م . ن

الصراحة راحة

صوتك امانة :

□ دار حديث بينى وبين أحد المرشحين للكرة الطائرة وهو من الشخصيات التى قدمت الكثير للعبة ومازال وكان حديثه غاضبا لانه يرى ان هناك أمورا تجرى في الخفاء ربما تجعل الهرم يقف على رأسه وبذلك تنقلب الامور وتفقد الكرة الطائرة سمعتها الدولية التى حققتها خلال الفترة الماضية .. وقال ايضا ان هناك عناصر بدأت تستغل مواقعها الوظيفية للتأثير على الاندية الصغيرة والتى لاحول لها ولاقوة . وحقيقة قال الكثير حول هذا الموضوع وما قاله الرجل ليس جديدا وليس سرا فهناك فعلا اتصالات دائرة وعلى العلن للتأثير على اندية ومراكز الاقاليم للضغط عليها للحصول على الاصوات وهذه مشكلة يتحملها المسئولون عن هذه الاندية . فالذين يتحركون بكل اساليبهم وطرقهم للحصول على الاصوات ليس من المعقول ان نحدد لهم طريقة الاتصال وكيفية الوصول الى هدفهم فالانتخابات لعبة من يجيدها ويحفظ خططها فسوف يفوز ولكن المسئول الاول والاخير هم اصحاب الاصوات هم اعضاء الجمعية العمومية . هم الذين سيقولون كلمتهم ويختارون من يكون بيدهم تصريف الامور . اقول لهؤلاء ان صوتك امانة فاعطه لصاحبه واختيارك للعضو شهادة له بانه كفء لمنصبه فلا تقل شهادة زور ولكن قل الحق فالشهادة لله سبحانه وتعالى ـ لاتجامل ولاتخف حتى لاتتسبب ضياع سمعة مصر الرياضية وهى السمعة القليلة الباقية ـ اقول لصاحب الصوت انظر حولك وشاهد دول المغرب العربى والخليج العربى والرياضة العراقية التى تتقدم وهى تصارع شاهد الدول الافريقية فقد سبقونا جميعا في كثير من الالعاب . اقول لصاحب الصوت في اختيار مجالس ادارات الاتحادات الرياضية اتق الله ولاتخف لومة لائم .

على عبد الهادى

شاكر عبادة في انتخابات عبد الرياضة

تقدم شاكر عبادة السكرتير الادارى لمنطقة القاهرة لانتخابات نقابة المهن الرياضية التى ستقام يوم ١٣ مارس بشباب الجزيرة . وشاكر عبادة له تاريخ طويل في خدمة الرياضة فقد سبق له ان قدم للفريق القومى والاندية جهودا كثيرة وسبق له ان عمل في عدة مجالات (مركز شباب شبرا ـ نادى الجزيرة ـ سكرتير منطقة القاهرة ـ اتحاد الكرة) ويدخل الانتخابات عن شعبة التدريب .

● اليوم في بورسعيد :

« المصرى » يحاول عرقلة مسيرة الاهلى »

● وغدا في القاهرة :

الزمالك مع المقاولين في موقعة صعبة

تقام اليوم ٤ مباريات في إطار الاسبوع الـ ١٩ منها مباراتان في غاية الحساسية ، والصعوبة . الأولى بين المصرى والأهلى في بورسعيد ..وما أدراك ما المصرى في بورسعيد ..فالبورسعيدية يعتقدون انه من العار عليهم الخسارة على أرضهم من هنا تتغلب العصبية على اداء اللاعبين لاثبات وجودهم أمام جماهيرهم التى لاتبخل عليهم بالتشجيع الدائم ..وتأتى أهمية هذه المباراة لابناء بورسعيد حيث يريدون إثبات إنهم قادرون على هزيمة الأهلى « المرشح » الأول للفوز ببطولة الدورى لعام ١٩٨٩ .. كما فازوا على بطل الدورى « الزمالك » لعام ١٩٨٨ » . لهذا فان مدحت فقوسه يرى ان الفريق بقيادة اينو وجمال جودة وطارق سليمان قادر على هزيمة أى فريق مصرى يلعب في بورسعيد ..

ومن هنا يطمع المصرى في « خطف » النقاط الثلاث من بين أنياب الاسد .. ويتمنى ذلك بالطبع جماهير الزمالك . إلا أن لاعبى الأهلى يضعون في ذهنهم وهم مسافرون الى بورسعيد بأنه لاوقت لضياع اى نقطة قد تكلفهم ضياع البطولة التى دانت لهم بصورة « شبه مؤكدة » .

■ المباراة الثانية بين المنيا والترسانة .. والتى تلعبها المنيا وشبح الهبوط يهددها لهذا فانها ستلعب مستميته على النقاط الثلاث بقيادة نجمها الدولى هشام عبد الرسول وأحمد عامر .. كما أن الترسانة نالت هزيمة منكرة من الاسماعيلى وأثارت المشاكل داخل النادى لذا فان المباراة مثيرة ..وحساسة

■ المباراة الثالثة بين الاسماعيلى والمريخ وهى تحصيل حاصل الاول يسعى لرفع عدد النقاط والأهداف .. والثانى لم يعد يهمه شيء في الدورى .

■ اما اخر مباريات اليوم فستكون بين الاتحاد .. والمحلة الأول يريد تثبيت موقعه بعيدا عن شبح الهبوط .. والمحلة تحاول تأكيد جدارتها بالمركز الثالث

■ ■ أما غدا الأربعاء فإنه من المقرر أن تقام مباراتان وكلاهما تعد موقعه صعبة للفرق المشاركة فيها الأولى بين الزمالك والمقاولون .. الأول يعتبر بطولة الدورى لم تحسم حتى الان وينتظر كبوة لمنافسه « الأهلى » حتى يلتقى معه والفارق اقل من ٥ نقاط وكسب الزمالك هذا الاسبوع عودة نجمه عفت نصار للملاعب مرة أخرى

.. أما المقاولون فانه يمر بحالة انعدام وزن خاصة بعد هزيمته الثقيلة من الأهلى لذلك فيحاول « مايكل ايفرت » أن يثبت جدارته قبل أن يحصل على خطاب بانهاء

■ أما المباراة الثانية فستكون موقعه اكثر حساسية بين الاوليمبى الذى يريد الهروب من شبح الهبوط والسويس الذى يريد ان يحقق الفوز لأن امامه مباراتان في غاية الحساسية امام الأهلى والزمالك

مبادرة جادة من منطقة البحيرة لليد

دمنهور : لطفى الفخرانى :

□ جاءت مبادرة طيبة من منطقة البحيرة نرجو لها القبول فقد صرح حسن عشبه وكيل منطقة البحيرة لكرة اليد بان هناك محاولة جادة من المنطقة للم شمل اسرة كرة اليد حيث ابدى المستشار عادل عبد الباقى رغبته في ذلك وهو ان يتم لقاء موسع بين قائمة الدكتور حسن مصطفى وقائمة المستشار عادل عبد الباقى لاختيار افضل العناصر لقيادة اللعبة في المرحلة القادمة وان يكون اعضاء المجلس السبعة المنتخبون بالتزكية ـ على ان يتم التنسيق بين القائمين على ذلك ـ كما اضاف عشبه للشعب قائلا اننا في منطقة البحيرة يهمنا مجلس ادارة يعمل على رفع مستوى كرة اليد وان يكون على دراية بامور اللعبة حتى يعود للعبة مستواها بين دول العالم .

يد التصنيع والترسانة صعدا للممتاز

□ تمكن فريقا هيئة التصنيع ونادى الترسانة لكرة اليد من الصعود لدورى الدرجة الممتازة بعد ان احتل التصنيع المركز الاول بعد فوزه في المباراة النهائية على باكوس الاسكندرية ٢٧ / ٢٤ واصبح له ١١٥ نقطة وجاء الترسانة الثانى برصيد ١١٤ نقطة .. كما حقق فريق الناشئين المرتبطة نتائجه مع الفريق الاول للتصنيع البطولة ايضا على كل الفرق المشاركة .. وقد صرح شعبان الانور المدير الفنى لكرة اليد للتصنيع بان الفريق قد صعد بعد ان توفرت له كل الامكانات وبتعليمات من الفريق اول ابراهيم العرابى وقد قام المهندس مصطفى رياض سكرتير النادى بجهد كبير لتحقيق هذه النتيجة .. يدرب الفريق ـ فوزى رشوان ـ منصور صادق ـ صلاح احمد على .

مباريات الأسبوع العشرين

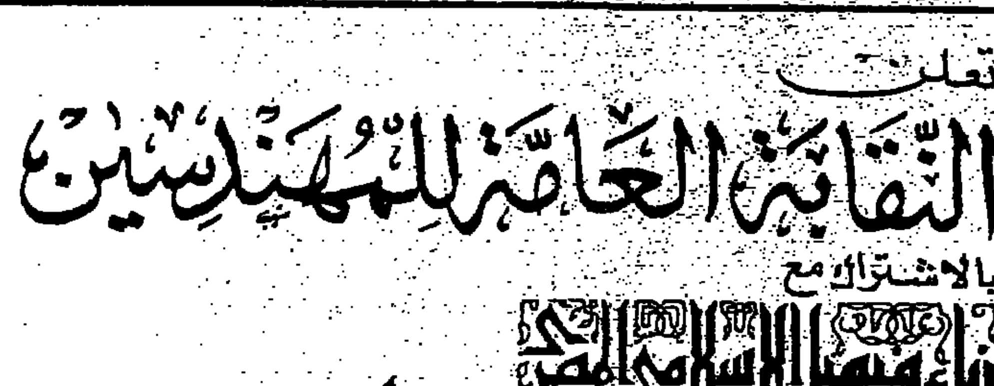
■ تبدأ مباريات الأسبوع العشرين يوم الأحد القادم ٥ / ٣ وذلك بمباريات السويس والزمالك والمحلة والمصرى . الاتحاد والاسماعيلى ، والاهلى والأوليمبى ، المريخ والمنيا . الترسانة والمقاولون .

غدا الزمالك والترسانة في نهائى الجيزة تحت ١٩ سنة

يلتقى غدا الاربعاء فريقا الزمالك والترسانة تحت ١٩ سنة في نهائى بطولة الجيزة لكرة القدم .

يدخل الفريقان هذا اللقاء ورصيد كل منهما ٤ نقاط ويتفوق الزمالك في عدد الاهداف حيث احرز ٩ اهداف مقابل ٣ للترسانة ويمكن للزمالك الفوز بالبطولة اذا خرجت المباراة بالتعادل اما الترسانة لابديل امامها غير الفوز بالمباراة حتى تتمكن من الفوز بالبطولة .

يدرب الزمالك فاروق جعفر . يدرب الترسانة محمود حسن .



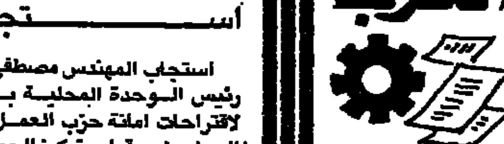
أخبار الحزب

هؤلاء مرشحون لعضوية التنفيذية

تم اضافة كل من الاستاذ الدكتور محمد حلمى مراد . احمد كيلانى . احمد قناوى . وعبده محمد مرسى . لجدول المرشحين لعضوية اللجنة التنفيذية .

استجابة

استجاب المهندس مصطفى الوكيل رئيس الوحدة المحلية بالميمون لاقتراحات امانة حزب العمل بمركز الواسطى بقيام وتركيز الحملات التموينية على قرية الميمون وتعيين مراقبين على المخابز بالقرية .



تشكيل هيئة مكتب محافظة القاهرة
الاستاذ محفوظ عزام امينا للقاهرة

عقد يوم الجمعة قبل الماضى مؤتمر محافظة القاهرة لانتخاب هيئة مكتب المحافظة . في حضور المجاهد / ابراهيم شكرى رئيس الحزب . وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب .. وذلك بمقر الحزب بحدائق القبة واسفرت الانتخابات عن النتائج التالية .

تولى الاستاذ محفوظ عزام المحامى موقع امين القاهرة بالتزكية وتم انتخاب الاستاذ على ابو النجا امين حزب العمل بمدينة نصر .. عضوا باللجنة العليا وتم انتخاب هيئة المكتب من :

١ ـ فاروق عبدالحميد عبدالموجود ـ رئيس الشئون القانونية بمصر للطيران

٢ ـ محمد الدهشورى ـ محاسب بشركة مصر للبترول

٣ ـ عبدالعظيم على السيد ـ مفتش تموين وسط القاهرة

٤ ـ على حسنى رفعت ـ محاسب

٥ ـ عبدالله ابو الحسن ـ محاسب ومسئول العلاقات العامة بالحزب

٦ ـ د . عزام محمد متولى ـ طبيب

٧ ـ د . عبدالرحمن العباسى ـ طبيب

٨ ـ د . عادل فهمى ـ مدرس بكلية طب القصر العينى .

اجتماع لجنة محافظة الدقهلية

قررت هيئة مكتب محافظة الدقهلية دعوة الزملاء اعضاء لجنة المحافظة لعقد اجتماع طارىء وهام استعدادا للمؤتمر العام الخامس وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٣/٢ الساعة الثالثة عصرا ويحضر الاجتماع اعضاء هيئات مكاتب المراكز والاقسام بالمحافظة كذلك امناء الشباب وامينات المراة ودعوة خاصة للسادة الزملاء اعضاء هيئة مكتب المحافظة السابقين الاستاذ محمد ابو الحسن غانم والاستاذ محمد المليجى والحاج محمود محمد على . ويرجى عدم التخلف للاهمية القصوى .

عـــزاء

الاستاذ / ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والدكتور حلمى مراد والاستاذ ناجى الشهابى والدكتور مجدى قرقر واعضاء شعبة الزهراء ولجنة قسم عين شمس يتقدمون بخالص العزاء للزميل سالم عيسى رابح عضو اللجنة لوفاة والده للفقيد الرحمة

■ كما تتقدم قيادات الحزب بخالص العزاء الى السيدة الفت بامانة المرأة وحرم الاستاذ سمير مكايد لوفاة ابن عمها .

● كما يقدمون خالص العزاء للزميل / محمد على درويش امين تنظيم الحزب بمصر الجديدة لوفاه زوجته

● الدكتور أحمد جابر ـ كفر الغاب ـ دمياط لوفاة صهره

● الاستاذ مجدى أنور اسماعيل المدرس بتجارة كفر الغاب لوفاة والده .

حوادث وقضايا

بوتجاز ينفجر في عامل و٦ من بناته !

انفجر موقد بوتجاز صغير بمنزل بصفت اللبن جيزة مما ادى الى اصابة رجل وستة من بناته !

وكان شحات المرشدى ٣٦ سنة عامل مجارى فوجيء بالانفجار ومحاصرة النار له ولبناته حيث اصيبوا جميعا بنسبة بمتوسط ٥٠ ٪ انتقل للحادث النقيب أمير يوسف الياس بشرطة مركز امبابة حيث نقل المصاب ومعه الاطفال صباح ومرفت وورده وياسمين وابتسام وابنة اخيه بثينة .

ضبط سيارة تموين تهرب السلع التموينية !

تم ضبط سيارة تابعة للتموين تقوم بسرقة المواد التموينية وتهريبها من بينها ٣ أطنان سكر ! .

وكانت قوة من مراقبة تموين مركز امبابة بقيادة حسن بهاء الدين عياد اعدت اكمنة لضبط المهربين الا انها فوجئت بسيار لحفظ اللحوم تتبع مجمعات الأهرام فطالب مفتشو التموين سيد محمد عثمان ونجيب ابراهيم وامير سعد فتحها للكشف عن اللحوم الا ان السائق تظاهر بالتهدئة للوقوف ثم فر منطلقا نحو قرية جزيرة محمد وهناك فوجيء بتصدى الأهالى لسيارته الى ان لحقته القوة والتى من بينها مجدى منطاش ومجدى حنا .

ترك السائق سيارته وجرى بالحقول فتم التحفظ على السيارة والمضبوطات وقد حرر عابد احمد محضر لاحالته لنيابة امن الدولة .

سرقة قصر الثقافة ومجلس المدينة والبريد والحى والهلال الأحمر ومدرستين بدمياط !

في اكبر حملة سطو على المصالح الحكومية والأهالى بدمياط تمكن اللصوص من سرقة اكبر عدد من المصالح الحكومية والأهالى .

ففى ايام قليلة متتالية تمكن اللصوص من فسخ باب قصر الثقافة وسرقة عدد من الالات الموسيقية وشرائط السينما المعدة للعرض كما تمكنوا من السطو على مكتب بريد سوق الجملة الا انهم فشلوا في فتح خزينة معاشات المواطنين والتى كان بداخلها ٧٠ الف جنيه وقاموا بسرقة بعض المبالغ من الادراج وفى منطقة الشهابية تمكنوا من كسر ابواب مجلس المدينة نحى ثالث ومدرسة جمال الدين شيحه ومدرسة عز الدين الشامى وعندما فشلوا في فتح الخزائن سرقوا ماكينة خياطة والات .. كما تمت محاولة سرقة جمعية الهلال الاحمر بارض ابوهندية حيث عثر الموظفون على الاوراق مبعثرة والادراج مكسرة .

كما تمت سرقة المعارض ومنها معرض موبيليات الحاج نصر بروه بارض الحرس الوطنى ومعرض البريرى وسرقة اجهزة من معرض السعيد سلامة وفاروق الجندى بشارع البحر وملابس بالفى جنيه من محل السعيد طاهر خضير ومحتويات كشك دجاج جمد الجمال ومحل بقالة بالشهابية و ٢ تليفزيون وتسجيل من مقهى حسن الخميسى ومثلها من مقهى منصور العدوى بالسيالة ومحاولة سرقة مقهى عبده الساقورى .

كما امتدت السرقات للمنازل ومنها ١٢ الف جنيه من حامد الديك تاجر فاكهة بالشهابية ومنزل أحمد ابوقميم حيث استيقظوا على همسات الجناة ! .

من دفتر الأحوال
● براءة :

اكدت تحقيقات جهاز الكسب غير المشروع براءة رمضان عبد الرحمن فرج مدير التراخيص السابق بحى جنوب القاهرة وكانت بعض الصحف شهرت به وقد كلف المستشار أحمد الغنام مساعد وزير العدل هيئة قضائية اثبتت براءته .

على القماش

هكذا من الأصل

مصر .. بلد العجائب

نمد ايدينا للغرب.. ونقزقز لب بـ٥٠٠ مليون جنيه !

نـزرع ٩٨ الف فدان بجميع انواع لب التسالى

نحن مجتمع مديون .. مرافقنا فى حاجة الى تمويلات ضخمة .. المستوى العام لحياتنا يرثى له .. ميزانية الدولة مختلة .. والخدمات العامة منهارة .. و٧٥ ٪ من غذائنا مستورد من الخارج ومع ذلك نقزقز لب بـ٥٠٠ مليون جنيه ؟ ؟

والارقام المثيرة للحزن والسخرية والاستفزاز كثيرة فعلى مستوى الجمهورية لدينا ٣٠٠٠ مقلة مرخصة تنافس عدد المصانع . وفى القاهرة وحدها ١١٥٠ مقلة تسالى منتشرة فى الاحياء الشعبية

– الارقام السابقة مستمدة من شعبة التسالى بالغرفة التجارية وشركة النصر للاستيراد

بخلاف المحلات غير المرخصة وعربات اليد وبخلاف حمص وسودانى الموالد

ولانها سلعة استراتيجية نستورد منها بـ ٦ ملايين دولار لاستكمال حاجتنا الى تسالى اللب ! فلا يكفى ان نزرع

● ● ٢٦٠٨٧ فدانا بعباد الشمس لنحصل منها على اللب والزيت

● ● ١٢٥٦٣ فدانا ببطيخ الجرما لنحصل منها على اللب السوبر أغلى انواع لب التسالى

● ● اما اللب الابيض المشهور بلب (الكوسة) فلا توجد احصائية عنه لارتباطه بالكوسة وما تثيره من غمز ! !

رغم ان تكلفة زراعة فدان الكوسة تصل الى ٧٠٠ جنيه الا انه يحقق انتاجا يصل كما يقول مزارعوه الى ٥٥٠ كجم ! !

ويباع اللب الابيض لاصحاب المقالى بـ ٤ جنيهات للكيلو الواحد

وبذلك يحقق الفلاح من زراعته ربحا قدره ١٥٠٠ جنيه للفدان فى مدة ٣ شهور ولان ارباح زراعة اللب مغرية ... فلتذهب حاجات الشعب من القمح والذرة الى الجحيم ؟ ؟

يتهرب الفلاح من زراعة الحبوب والقطن الى اللب والفراولة والكانتلوب ! !

ورغم خطورة هذا الاتجاه واهمية اقتصاديات اللب فإن وزارة الزراعة لم تقم بدراسة ميدانية عن اللب واقتصادياته وهامش الربح فى انتاجه وتجارته !

ولذا لجأنا الى ملوك اللب وتجاره واصحاب المقالى لنتعرف على مملكة التسالى

لقد ارتفع سعر كيلو اللب الى ٧٠٠ قرش بالنسبة (للسوبر) اى اغلى من سعر اللحمة المستوردة والنجاج ويرتفع طبعا هامش ربح التجار ويصل الى (٥٠ ٪)

نقزقز لب بـ ٥٠٠ مليون جنيه

ولهذا انتشر بائعو اللب والحمص والسودانى فى بلادنا هذا سر من اسرار مملكة اللب التى تضم ملوكا وامراء وغلابة

وبدأنا بمحاورة ابناء ملك اللب فى مصر اولاد المرحوم حسين خالد

سألنا : بكم تشترون محصول اللب من الفلاح ؟

اجابوا : نشترى اللب السوبر بـ ٤ جنيهات للكيلو ويباع فى المقالى بسعر (٦,٥ – ٧) جنيهات ونشترى اللب

تحقيق : صلاح النحيف
اشرف خليل

الابيض بسعر ٤٢٥ قرشا للكيلو ويباع فى المقلة بسعر سبعة جنيهات

شعب مدمن قزقزة

ويتوقع ورثة ملك اللب ان ترتفع اسعار اللب فى الاشهر القادمة مدللين على ذلك بسعر اللب السودانى الذى كان يباع بـ ١٧٠ قرشا منذ ٣ شهور ثم اصبح سعره اليوم ٤ جنيهات للكيلو بسبب الفيضان

ويفجر ابناء الملك القنبلة ٢٥ ٪ من الشعب المصرى مدمن قزقزة اللب ؟ ولو افترضنا ان الفرد الواحد يقزقز بـ ١٠ قروش يوميا يصبح قيمة استهلاكنا ٥٠٠ مليون جنيه سنويا من اللب ! !

سعر اللب يقترب من اللحم

وعن أسعار اللب المرتفعة يقول الحاج عبد الجواد – صاحب مقلة الطاهرة – امر الصنعة فى يد الفلاح الذى لم يعد مزارعا فقط بل وتاجرا ايضا يفهم فى العرض والطلب ويضرب مثلا لذلك فيقول : الفيضان الذى أغرق السودان قضى على المحاصيل الزراعية بما فيها اللب وانقطع الاستيراد فارتفع سعر اللب المصرى ولهذا فان جميع اصحاب المقالى يخطبون ود الفلاح يحجزون لديه مايحتاجون ويدفعون العربون قبل ان ينمو المحصول ؟ ؟

ملحوظة اصحاب المقالى يمولون محصول اللب .

ويضيف الحاج عبد الجواد أن : موسم الشتاء افضل مواسم البيع (لان الناس بتقعد فى البيت تقزقز اللب وتتفرج على التليفزيون . لكن فى الصيف يبقى المتلج احسن من التسالى) .

التسالى والأماكن العامة

رغم أن التسالى ممنوعة داخل السينما الا أن الباعة المتجولين ينتشرون بقراطيس اللب بالقرب من دور العرض وبالعين المجردة نلحظ ان كل تذكرة سينما يصحبها قرطاس لب ! !

يقول عبد الفتاح سليم – احد الباعة – موسم مهرجان السينما احسن مواسم البيع لأن عدد المتفرجين يتزيد والفرجه تحلى مع التسالى .

ويضيف : رغم أننى أحمل رخصة الا أن الشرطة دايما تطفشنى من مكانى وأخرها فى المهرجان قالوا ابعد يابن ال ... عشان فيه ضيوف أجانب وأيـاك تبان قدامهم واحنا نعملك قضية تسول لكن لفيت ولفيت ورجعت مكانى لأنى ارزقى على باب الله وأصبح لى زباين من رواد السينما اتعودوا يشتروا منى اللب .

وعلى الوجه الاخر فان أحد عمال النظافة فى سينما كايرو يؤكد ان أكوام قشر اللب يتم كنسها يوميا من قاعة العرض . رغم ان التسالى مثل السجاير ممنوعان الا أن المتفرج لا يلتزم

اللب المصرى لايكفى

٦ ملايين دولار قيمة البروتوكول التجارى الذى تم توقيعه بين وزيرى الاقتصاد المصرى والسودانى خلال عام ١٩٨٨ بخصوص استيراد اللب السودانى فقط ؟ ؟ هذا ما أكده فاروق اسماعيل شاهين (رئيس قطاع السلع المتنوعة بشركة النصر) وأضاف أن أنتاجنا من اللب لايكفى ولذلك استوردنا هذا العام ٨٢٧٥ طنا بالاضافة الى الكميات التى تدخل البلاد عن طريق اسوان والمحافظة الشمالية بالسودان (منطقة التكامل) .

وبدأ تنظيم عمليات الاستيراد منذ ٥ سنوات حيث تقوم بالتنسيق مع (شعبة المقالى) بالغرفة التجارية لتوزيع اللب على اصحاب المقالى فى أنحاء الجمهورية بحصص تحدد طبقا لرأسمال صاحب المحل ويمقتضى السجل التجارى والرخصة حيث لدينا ٣٠٠٠ رخصة على مستوى الجمهورية وعن ارتفاع اسعار اللب هذا العلم يقول : حدثت ندرة نسبية للصنف نتيجة التأخر فى تنفيذ التعاقدات نتيجة ماحدث فى السودان (يقصد الفيضان) واللب كأى سلعة يخضع لعوامل العرض والطلب وعندما تصلنا شحنات اللب السودانى ستزيد الكمية المعروضة من اللب وأتوقع ان يقل سعره بعد ذلك وفى النهاية ضحك وهو يشير الى ارتفاع استهلاكنا من اللب نتيجة للفراغ الذى نعيش فيه ؟ ؟

تبلغ المساحة المنزرعة بمختلف أنواع اللب فى مصر (٩٨ الف فدان) بالتفاصيل الاتية

● ٢٦٠٨٧ فدانا من عباد الشمس عام ١٩٨٧ على مستوى الجمهورية ومتوسط أنتاج الفدان ٨٥٩ كيلو جراما والأنتاج الكلى (٢٢٤٥١) طناً من لب عباد الشمس ويباع فى المقلة بسعر جنيه واحد للكيلو .

● المساحة المنزرعة كوسة على مستوى الجمهورية ٦٠ الف فدان يقوم الفلاحون بجمعه او جمعتين ويتركونها حتى يتم جفاف الثمرة (الكيسة) وتشق بالسكين وتوضع على مناشر من القماش حتى تجف ويتم بيعها . ومتوسط انتاج الفدان (٥٢٠ كيلو لب ابيض) ويباع الكيلو فى المقلة بسعر يتراوح من (٧,٥ – ٨) جنيهات .

● ٣٢ الف فدان منزرعه ببطيخ «جرما» لانتاج اللب السوبر والبحيرة هى أشهر محافظات مصر فى زراعة لب بطيخ الجرما حيث وصلت المساحة المنزرعة بالبحيرة ١٤ الف فدان ويباع الكيلو بسعر ٧ جنيهات

(المصدر .. التقرير السنوى لوزارة الزراعة عام ١٩٨٨ وكتاب الاحصاء السنوى) .

● هذا بالاضافة الى أننا نستورد مايقرب من ٣٠ الف طن لب عادى من السودان يباع فى المقلة بسعر ٤,٥ جنيها للكيلو

● شركة النصر للتصدير والاستيراد تستورد ٨٠٪ من البروتوكول المبرم بين مصر والسودان والكمية التى تستوردها الشركة ٨٢٧٥ طن لب عادى

● والمركز التجارى السودانى بالقاهرة يستورد من السودان ٨٥٠ طنا سنويا

● والكميات التى تدخل البلاد عن طريق اسوان والمحافظة الشمالية ضعف الكميات التى تستوردها شركة النصر وشركات الاستيراد الأخرى



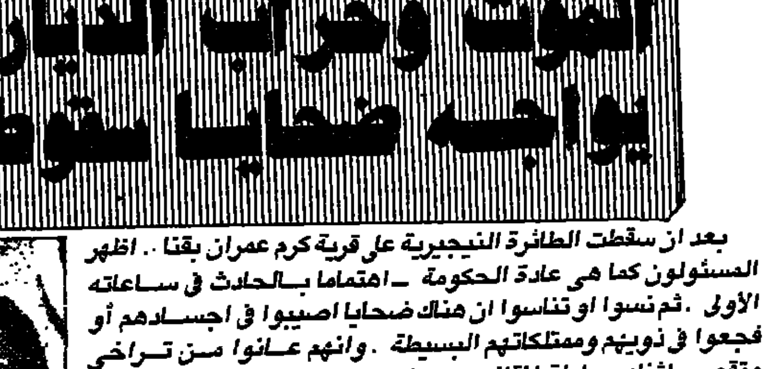
٣٠٠٠ مقلة مرخصة .. بالقاهرة فقط ١١٥٠ مقلة

طلاب المدارس زبائن دائمين لدى بائعى اللب

لا وقت لديهم الا لقزقزة اللب

بعد أن انفض المولد

الموت وخراب الديار والنوم فى العراء يواجه ضحايا سقوط الطائرة النيجيرية بقنا



الحكومة تغفل محتويات المنازل التى سحقتها الطائرة فى التعويضات

بعد ان سقطت الطائرة النيجيرية على قرية كرم عمران بقنا . اظهر المسئولون كما هى عادة الحكومة – اهتماما بالحادث فى ساعاته الأولى . ثم نسوا او تناسوا ان هناك ضحايا اصيبوا فى اجسادهم أو فجعوا فى ذويهم وممتلكاتهم البسيطة . وانهم عانوا من تراخى وتقصير اثناء محاولة انقاذهم . وظلم عند تقدير التلفيات والاضرار التى لحقت بهم .

كيف يعيش هؤلاء الضحايا الان بعد مرور شهرين على الحادث ؟ وماهو الظلم الواقع عليهم من قبل لجنة تقدير التلفيات والاضرار ؟ واين ذهب مبلغ العشرة آلاف جنيه التى سبق ان اعلن صندوق خدمات الطيران تبرعه بها ؟ .

تحقيق محمد مغربى

عند منتصف ليل الثلاثاء الموافق ٨٨/١٢/١٣ نفد وقود طائرة نيين نيجيرية وهى تحلق فى سماء قرية كرم عمران بقنا . فكان ان اندفعت بكل عنف نحو بيوت القرية مصطدمة فى طريقها برؤوس بعض اشجار النخيل فقطعتها ثم واصلت اندفاعها لتخترق خمس منازل بعد ان سحقتهم بجناحيها بكل قوة وقسوة فطارت الاسقف فى الهواء وتهدمت الجدران . وعلى الفور هرع الأهالى الى ابلاغ المسئولين الذين جاءوا لا لينقذوا الضحايا ولكن ليمنعوا الاهالى من الاقتراب من مكان الحادث أو مواصلة عمليات الانقاذ بجهودهم الفردية البسيطة كما يقول كمال محمد حسين ، المدرس بمدرسة كرم عمران الاعدادية (الذى كان قريبا من الحادث وقت وقوعه) كنت وقتها اقوم بتحضير درس اليوم التالى .. سمعت صوت سقوط طائرة .. اسرعت الى الباب الا اننى وجدته مسدودا بجناحها .. فاسرعت الى القفز من الشباك لاقوم وبعض الأهالى بانقاذ خالتى ، رضية مصطفى محمود وابنائها .. محمد ، ١٠ سنوات ، واشرف ، ٨ سنوات ، ومصطفى ، ٤ سنوات ، وعمرو فى عامه الأول . الا ان خالتى توفيت بعد ذلك متأثرة بجراحها .

ممنوع الاقتراب وانقاذ الضحايا

ثم اضاف قائلا : وجاء المحافظ ومدير الامن ورجال الشرطة الذين صدرت اليهم التعليمات بمنع الاهالى من الاقتراب من مكان الحادث وبالتالى فقد توقفت عمليات الانقاذ من ناحيتنا ولم يحاول المسئولون بدء عمليات الانقاذ من ناحيتهم من وقت الحادث فى الثانية عشرة مساء وحتى الساعة التاسعة من صباح اليوم التالى . لهذا فاننى احمل هؤلاء المسئولين مسئولية وفاة خالتى ، ستهم الشاذلى ، التى تبين بعد انتشالها فى اليوم التالى من بين الانقاض عدم وجود اى اصابة بها الأمر الذى يؤكد انه لو تم انتشالها ساعة وقوع الحادث لكان من الممكن انقاذها .

لاتوجد امكانات لمواجهة هذه الحالات

ويعلق ، عبد الرحمن بريقع ، مدرس بمدرسة قنا الثانوية الميكانيكية على ماحدث ..

حضر المسئولون ليجلسوا داخل سيارة اسعاف حتى الصباح . وانتظرنا ان يقوم احد بانقاذ الضحايا الا ان احدا لم يتحرك حتى التاسعة صباحا ليبدأ الانقاذ على يد الأهالى من جديد بالحفر بأيديهم وانتشال جثة ، ستهم الشاذلى ، واما رجال الانقاذ فقد وقفوا يتفرجون علينا لعدم امتلاكهم الوسائل الخاصة بمثل هذه الحوادث .

ثم اضاف قائلا :

حتى طاقم الطائرة ، ٨ ، افراد لم يتم انتشال جثثهم فى نفس اليوم وانما استغرق ذلك اربعة ايام على التوالى .

فهل يعقل ان تخلو محافظة باكملها من اجهزة الانقاذ اللازمة وهل عجزت عن تدريب البعض لمواجهة مثل تلك الحالات التى اعتقد انها لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة فقد سبق ان سقطت بعض الطائرات فى الصحراء المحيطة بنا .

وردا على هذه الانتقادات يقول اللواء ، صلاح نيازى ، مدير امن قنا :

انه بعد انقاذ السيدة ، رضية اسماعيل ، واولادها الاربعة شوهدت السيدة ، ستهم الشاذلى ، وطاقم الطائرة وقد فارقوا الحياة تحت الانقاض . ومن هنا فقد كان من الصعب استمرار عمليات الانقاذ نظرا لعدم توافر الامكانات المناسبة لمثل هذه الحالات من اوناش وغيرها لان الحادثة وقعت فى الثانية عشرة مساء وبالتالى فقد تعذر رفع الانقاض فى ساعتها . ولهذا فقد أرجأنا عملية البحث حتى الصباح ليتم بعدها رفع الانقاض .

ولا تعليق للشعب بعد اعتراف اللواء مدير أمن قنا :

ولكن كيف يعيش ضحايا حادث الطائرة النيجيرية ممن كتبت لهم الحياة او فقدوا امهاتهم او المنزل الذى كان يأويهم ؟

لا اجد مأوى

يقول جابر محمود برهان ، دبلوم صنايع متعطل فقد امه ستهم الشاذلى فى الحادث :

وقت أن وقع الحادث الذى راحت ضحيته والدتى كنت اعمل عاملا اجريا بسفاجا ثم تم الاتصال بى تليفونيا لاجد منزلنا المكون من طابقين كاملين بالاسمنت المسلح قد أزيل تماما انام حاليا فى العراء وقد طلبت من الشئون الاجتماعية اعطائى خيمة لكى ابيت فيها لكن احدا لم يستجب لى بحجة ان اقاربى رفضوا ذلك لانه عيب وهذا بالطبع لم يحدث ثم أضاف قائلا :

(٣ بطاطين فقط ! !)

وكل ما حصلت عليه من الشئون الاجتماعية ، ٣ ، بطاطين لثلاثة أفراد لى ولاخوتى سعيدة وزينب بواقع بطانية لكل فرد ! فهل تكفى بطانية يتيمة لتدفئة الفرد وسط هذا الشتاء القارس ! !

والعجيب انهم اعطوا البطاطين لمن اضير ومن لم يضر دون ادنى تفرقة للحالة . حتى ان واحدا حصل على (١٧) بطانية لاسرته رغم ان منزله لم يتهدم (! !) وكل ما صرف لنا من نقود هو ، ١٢٠ ، جنيها انفقت فى تجهيز كفن والدتى و(٢٠٠) جنيه أخرى من معونة الشتاء انفقت (١٠٠) جنيه منها فى المواصلات ذهابا وعودة حتى حصلت على شيك بالقيمة ثم وصلنى بعد ذلك مبلغ (٤٠٠) جنيه لتنقطع بعدها الموارد عنا نهائيا .. فمن أين أعيش انا واخوتى البنات ؟

ضحية من ضحايا سقوط الطائرة وهى بين افراد اسرتها

بعد ان فقدت كل شىء .. سلموها بطانية واحدة

بعد ان فقدوا كل شىء جلسوا على حطام الطائرة

احد اهالى المنطقة يحمل طفلة بعد اصابته فى الجمجمة

اين ذهبت تبرعات صندوق خدمات الطيران ؟

وردا على هذا التساؤل يجيب ، أحمد كمال رشوان ، القائم بأعمال مدير الشئون الاجتماعية بقنا قائلا :

عرضت الشئون الاجتماعية تقديم خيام للضحايا ! الا ان اقاربهم رفضوا فكرة الخيام لظروف التقاليد وحفاظا على الروابط الاسرية ، كما عرضت نقل المنكوبين الى مركز الاغاثة بقنا حيث تتوافر جميع الامكانات هناك الا انهم رفضوا لنفس الاسباب السابقة . وفى حالة خيام للاهالى فنحن مستعدون لتلبية طلباتهم من جديد . كما انه لا علاقة لنا بمسالة تعويضات حادث الطائرة النيجيرية . وقد قدمنا المساعدات العاجلة والآجلة وهذا ما نستطيعه فقط .

اطالب بمعاش دائم

بالنسبة لتقدير الخسائر كان مجحفا .. فقد اكتفت الحكومة بتقدير ثمن المبانى دون محتوياتها ! ! فعلى سبيل المثال قاموا بتقدير مبانى منزلنا – جابر محمود برامى بخمسة وثلاثين الف جنيه وهذا مجاف للحقيقة لأن قيمته اعلى من ذلك بكثير بخلاف محتوياته التى رفعت مع الانقاض مثل حجرة نوم جديدة كنت قد اشتريتها لاتزوج وحجرة نوم لوالدتى وتلفزيون (١٤) بوصة ابيض واسود ومسجل و ، ٤ ، مراوح وغسالة وثلاجة وجهاز فرح اختى وخاتم وسلسلة .. بالاضافة الى ثمانية معيز . ولهذا فاننى اطالب بإعادة بناء منزلنا واثاثنا كما اطالب بمعاش دائم وبتعويض الوفاة عن والدتى .

انفض المولد

وأما ، محمود حامد اسماعيل ، عامل أجرى والذى توفيت زوجته ، رضية مصطفى ، متأثرة بجراحها واصيب أولادها الأربعة باصابات مختلفة مازالوا يعانون منها حتى الآن فقد ازيل منزلهم بالكامل مع ما به من منقولات منها حجرة نوم وتلفزيون ابيض واسود وثلاجة وغسالة وثلاث مراوح الى جانب حجرة ، كتب ، بخلاف اثاث ابنه ، عبده ، المجند بالقوات المسلحة وهو متزوج وله ابنة ولدت قبل الحادث بيوم واحد والطريف كما يقول جدها ، محمود حامد اسماعيل :

لقد نسينا تسميتها كما هى العادة ومن ستر الله ان زوجة ابنى كانت تضع مولودتها فى بيت ابيها لتنجو من الموت وان ضاع وتحطم اثاث بيتهما وهو عبارة عن حجرة نوم وجميع الاجهزة الكهربائية كاملة الى جانب المشغولات الذهبية والملابس التى اصبحنا لانملك منها سوى ثوب واحد يسترنا .. عندما حملت الانقاض رفعت كلها بما فيها من الملابس وكل ماتم اعطاؤه لنا بضع جنيهات لا تذكر انفقت فى تجهيز زوجتى المتوفاة بعد نقلها من اسيوط حيث ماتت هناك ثم اضاف قائلا :

وقد انقطعت عنا حاليا كل الموارد بعد ان انفض المولد والشىء الغريب انه قد أعلن فى الصحف وقت ، الهيصة ، ان صندوق خدمات الطيران قد تبرع لنا بمبلغ عشرة آلاف جنيه لضحايا الحادث ولا ندرى مصيرها ؟ ! !

استلفت الملاية من جارتى ! !

وكان من ضحايا الحادث ايضا ، زهرة درديرى ، أرملة ولها ابن وحيد هو ، داود أحمد اسماعيل الطالب بدار معلمين قنا) وفى صعوبة بالغة قالت :

الحمد لله انى خرجت وولدى الوحيد من بيت أزيل من اساسه . ثم أشارت الى ملاءة كانت ترتديها من التى ترتديها نساء الصعيد لتقول :

لقد استلفت هذه ، الملاية ، من جارتى . فقد خرجت ، بزوزى ، من البيت الذى تهدم وقدرته الحكومة بخمسة وثلاثين الف جنيه .

وسكتت زهرة بعد أن خانتها اعصابها لتشير على ابنها الوحيد ، داود ، ولقد نقلنا الى جوار البيت الذى ازيل باثاثه واجهزته الكهربائية ، عدد ، ٢ ، غويشة ذهبية وكردان هما شبكة ابى لامى وكل ما نمتلكه حاليا ، ٦ ، قراريط أرض زراعية كنا نزرعها ، برسيم ، لاطعام ، جاموسة ، وبقرة ، نبيع منتجاتهما الا انهما راحتا ضحية الحادث وحاليا نستضيفنا كل يوم قريب من أقاربنا

ثم يتوالى ضحايا الحادث كل يريد ان يتكلم عن مأساته ومعاناته بعيون قلقة ووجوه واجمة حزينة واليأس من قرب انفراج الازمة .

ولكن ماذا عن التقارير الحكومية بالخسائر والتى يتهمها الاهالى بعدم دقتها وخلوها من تقدير كثير من التلفيات ؟

الحادث يتحول الى تقارير فى الادراج

استطاعت ، الشعب ، ان تحصل على ثلاثة تقارير تضمنت الاضرار والتلفيات التى نجمت عن سقوط الطائرة البوينج ٧٠٧ على قرية كرم عمران حيث يقول أحد التقارير والصادر من ادارة التخطيط والمتابعة بمحافظة قنا :

● اجمالى التلفيات للمنازل التى تهدمت بالكامل ١٧٥ الف جنيه

● اجمالى التلفيات للمنازل التى حدثت بها تلفيات ١٠ آلاف جنيه

● اجمالى التلفيات بشبكة كهرباء القرية ٤٦ الف جنيه

● قيمة الحيوانات التالفة ٤٠ الفا و٨١٠ جنيهات

● قيمة الزراعات التالفة ١٨,١٤٥ جنيها

● قيمة التلفيات بطريق القرية المرصوف ٤٥٠ جنيه

واما تقرير مديرية الشئون الاجتماعية فقد تضمن بيانات عامة عن عدد الاسر التى اضيرت نتيجة الحادث حيث بلغت ٢١ اسرة كما بلغ عدد افرادها ٩٩ فردا كما تضمن التقرير قيمة المساعدات العاجلة التى صرفت للمتضررين فبلغت ٣٠٦٣ جنيها ما بين اعانة نقدية واعانات عينية شملت صرف بطاطين واقمشة كستور .

واما تقرير لجنة الشئون الاجتماعية المنبثقة عن المجلس الشعبى المحلى لمحافظة قنا فقد اكتفى بمجرد وصف الحادث بأن آثاره مروعة اهتزت لها الصحافة العالمية ووكالات الانباء الاجنبية وتحدث عنها الرأى العام فى مصر ! ! !

والمؤسف أن التقارير الثلاثة السابق ذكرها قد اغفلت قيمة المنقولات التى تحطمت والارواح التى ازهقت والدماء التى اريقت . ورغم كل هذا فلم تسارع الحكومة بتعويض هؤلاء الضحايا وانما كل ما فعلته المحافظة كما يقول المهندس ، محمد حامد محفوظ ، سكرتير عام المحافظة هو .

قيام المحافظة من جانبها بحصر الخسائر فى الارواح والممتلكات والتى وصلت الى ثلث مليون جنيه وارفق كل هذا فى كشوف رفعت للسيد رئيس الوزراء وامانة الحكم المحلى لتقوم الحكومة من جانبها بمطالبة الحكومة النيجيرية بالتعويض عن طريق وزارة الخارجية وكل الاوراق والكشوف حاليا موجودة امام د . عاطف عبيد الوزير لمجلس الوزراء .

ولنا تعليق ...

ان الاهالى يشكون من ان ما تضمنته التقارير الحكومية يقل كثيرا عن الواقع كما انها اغفلت الكثير .. فلماذا لا تقوم الحكومة باعادة النظر فيما تضمنته هذه التقارير ؟ ولماذا لاتقوم بصرف قيمة هذا التعويضات للاهالى او حتى جزءا منها لكى يواصلوا به الحياة ام انهم سينتظرون سنوات طويلة حتى تصرف لهم بأمر رئيس الوزراء ؟

فى شركة اسيوط لتكرير البترول :

احتج ٢٢٤ عاملا على اهدار ٥٧ الف جنيه .. فحولتهم ادارة الشركة للتحقيق ؟ !

اهدر المسئولون فى شركة اسيوط لتكرير البترول (٤٨) الف جنيه .. ثمنا لنباتات زينة وزهور فرشنا على الارض ..

احتفاء بزيارة الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول للشركة !! كما صرفوا (١١) الف جنيه اخرى .. ثمنا لشراء سماد بلدى ؟ ! .. لحديقة الشركة .. وعندما احتج العاملون فى الشركة .. على هذا الاهدار المتعمد .. والعبث اللامعقول باموال الشركة .. وقرروا سحب الثقة من اللجنة النقابية فى الشركة لتواطئها مع ادارة الشركة .. تم احالتهم جميعا .. وعددهم ٢٢٤ عاملا للتحقيق .. بعد ان اعتبرتهم ادارة الشركة .. والنقابة العامة للعاملين بالبترول .. مخالفين للقانون ومثيرين للشغب فى الشركة !

الحكاية بدأت فى ١٧ ديسمبر ١٩٨٨ عندما ارسل محمود حتحوت المشرف على الشئون الادارية خطابا الى المهندس سعيد اباظة يطالب بالموافقة على صرف مبلغ ٤٨ الف جنيه قيمة زينات نباتية توضع لتزيين وتنسيق مدخل الفندق الذى سيقيم فيه المهندس (عبد الهادى قنديل) وزير البترول والثروة المعدنية بمناسبة زيارته للشركة وانعقاد الجمعية العمومية . وقد وقع المهندس سعيد اباظة على الطلب بالموافقة وتم الشراء بالطريق المباشر وبدون اتخاذ الاجراء الرسمى وهو طريق العطاء وتم الشراء من مشتل بشارع التحرير بالدقى والفاتورة تحمل رقم ١٤٧ وايضا رقم البطاقة الضريبية للمحل (.....) وقيمة الفاتورة ستة واربعون الفا وثمانمائة وسبعون جنيها ٤٦,٨٧٠ الف جنيه

١١ الف جنيه سماد

اما الواقعة الاخرى التى تتعلق بها المستندات فهى من المضحكات المبكيات حيث ان المطلوب شراء (زرق طيور) او زبل طيور كسماد طبيعى عضوى لحديقة الورد والمزرعة التجريبية بالشركة . والبلية الكبرى ان المبلغ المطلوب هو (١١) الف جنيه لشراء عشرة اطنان من زرق الطيور او (زبل الطيور) بواقع (١١٠٠) جنيه للطن الواحد ؟ !! وتم تقديم طلب مؤرخ فى ١٩٨٨/٥/٢٤ الى المهندس سعيد اباظة الذى وافق على الطلب بالرغم من أن الشراء محدد بالطريق المباشر من مزرعة بدمياط (الاسم لدينا وبالمستندات وازاء هذه الوقائع أبدى العاملون استياءهم ازاء هذه الاوضاع وطالبوا بسحب الثقة من اللجنة الادارية التى عينتها النقابة العامة للبترول وارسلوا بكشوف توقيعات ٢٢٤ عاملا مطالبين بسحب الثقة .

ولكن النقابة العامة ارسلت خطابها المؤرخ بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٢ والذى يطالب فيه انور عشماوى محمد باحالة هؤلاء العاملين للتحقيق بسبب مطالبهم التى اعتبروها مخالفة للقانون ووافق المهندس سعيد اباظة على هذا الطلب وحرر خطابا بيده الى السيد محمد امام مدير الشئون القانونية بالبدء فى التحقيق فورا مع تشكيل مجموعة عمل من الشئون القانونية للانتهاء باسرع مايمكن من هذا الموضوع لتحديد المسئولين عن جمع هذه التوقيعات .




الكيميائى عبد الهادى قنديل

دعاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى :

• انا عند حسن ظن عبدى بى ، وانا معه اذا ذكرنى ، فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وان ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منه ، وان تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا ، وان تقرب الى ذراعا ، تقربت اليه باعا ، وان اتانى يمشى اتيته هرولة .

هموم الشعب

بريد شربين / دقهلية .. يفسد علاقتى بخطيبتى

احبائى فى مصر .. اكتب اليكم من غربتى فى العربية السعودية .. ومنذ فترة ليست بالقصيرة .. تصلنى الخطابات من اهلى وخطيبتى يعتبون لاننى لم أراسلهم برغم اننى لم انقطع اطلاقا عن الكتابة اليهم مما يهدد علاقتى بالاهل والخطيبة .

منذ فترة قرأت فى صحيفة مصرية خبر القبض على عصابة تعمل بالبريد فى منطقتى شربين ودمياط .. وتم القبض عليها ، لكن الرسائل التى ارسلها لم تصل بعد .. ارجوكم حل هذه المشكلة لانها ليست مشكلتى وحدى .. انما هى مشكلة مئات العاملين هنا .

ابراهيم ابراهيم عبد العال
السعودية – جده

الدنيا والدين

إن التذوق الروحى الاخلاقى لاياتى إلا بالاقناع والملوسة . والملاحظ أن محاولات الاقناع التى يكسوها الطابع التقليدى الذى يفصل القيم الدينية عن الحياة أصبحت غير مجدية ولابد من بدائل مفيدة تشرح لنا أن الاسلام دين شامل لصالح الدنيا والدين .

سعيد على محمود – طنطا
مدير سابق بالشئون الاجتماعية

• عن ابن مسعود رضى الله عنه قال :

الدنيا كلها هموم .. فما كان منها فى سرور فهو ربح

وتواصوا بالحق

أعتذر عن الكتابة هذا الأسبوع لأسباب صحية وأعاود كشف أسرار جديدة فى مسلسل « أبازين .. أبازين العابدين .. أبازين » فى العدد القادم ان شاء الله .. فادعوا لى بالشفاء عفانا وعفاكم الله .

أحمد عبد الله

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

الى من اسهموا معنا فى الخير

الاخوة والاخوات الاعزاء .. من اسهموا معنا خلال الشهور الستة الماضية فى مساعدة الفقراء والمحتاجين .. ونحن اذ نشكر لكم عطاءكم .. ندعو الله مخلصين ان يخلفه عليكم بالخير والبركة .. نرجو ممن قدم لنا مالا باليد او بشيك او بحوالة بريدية ولم ننشر له قيمة تبرعه بالاسم او الرمز .. ان يوافينا بذلك خلال اسبوعين .. خشية ان يكون هناك اغفال بالسهو او الخطأ .. لانرضاه لانفسنا مع اخوة واخوات لايستحقون منا غير الثناء والدعاء .

اخوكم . احمد عبد الله

خير أمة

لك الله يا أمة الإسلام ومن سوى الله سوف ينقذك مما آلت إليه حالتك من ضعف .. وهوان .. فهذه أفغانستان المجاهدة .. وتلك فلسطين السليبة وهناك لبنان الجريح غير ما يحدث فى للأقليات المسلمة فى كل بقاع الأرض .. هيا بنا نرجع إلى منهجنا الإسلامى الصحيح حتى نكون فعلا خير أمة أخرجت للناس .

النميرى ابراهيم حسين عجيلة
توسا البحر – أجا – دقهلية

الصراع .. مع وزارة الارهاب

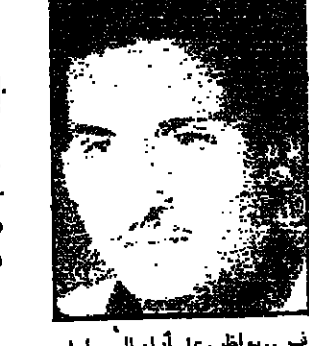
المسلسل الدامى بين وزارة الارهاب و أبناء مصر ليس هو القتل وسفك الدماء فقط .. إنما له أشكال أخرى لخنق أى شعور بالانتماء فى نفوس الشباب .. صراع صنعته وزارة المفروض أنها للأمن والامان ، ليكون حجة لها فى وأد كرامة المصرى والانحطاط به إلى الدرك الإسفل من الضياع .. وتلك أربع صور لالقاء الضوء على جانب آخر من المأساة .

ياعينى ع الفتى

عبده محمد عبد الرحمن من عزبة البوصة بقنا .. كان يعمل سائقا قبل التحاقه بالخدمة العسكرية .. وظل يعمل بنفس المهنة أثناء تأدية الخدمة التى كان يقضيها بادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية .. وفى ٣١/١٠/١٩٨٥ أثناء عودته من توصيل مجموعة من الضباط .. صدمته سيارة نقل .. وضاع على اثر الحادث نور عينه اليمنى .. كان يود أن يلتحق بالعمل فى أى شركة أو مؤسسة .. ولكن بعد أن فقد عينه فقد معها الامل .. وأنتظر من وزارة الداخلية أن تعوضه عن هذا العجز .. ولكن هيهات .. اللهم إلا من خطاب يتيم يحمل توصية للهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى .. حتى يشملوه برعايتهم .. ولكن يبدو أن التوصية غرقت فى مياه المجارى .. ياعينى ع الفتى .

الشاب الطيب

الشاب الطيب عمر أحمد حسانين الجندى بنهائى طب الزقازيق .. ملتزم وعلى خلق .. سمعته على كل لسان بالخير والمعروف .. يواظب على أداء الصلوات بالمسجد .. ليس له أى نشاط سياسى ولا ميول فكرية .. رغم ذلك لايكف رجال المباحث عن مطاردته فى كل مكان .. وكل جريمته أنه يمتلك محلا ولايعمل به سوى الأيتام فقط ..



عمر أحمد حسانين

ياتشتغل مخبر ..

بالازهر أن يحولوه إلى وظيفة إدارية .. ونفذوا فورا الأوامر والكل ضرب تعظيم سلام . لكنه لم يتسلم عمله إلى الآن .. وياعينى ع الجدع .

عبده محمد عبد الرحمن

يا إما بلاش . !

المخلص الشهم محمد توفيق محمد ابراهيم من نجع دنقل مركز أرمنت – الوابورات .. حصل عام ١٩٨٦ على ليسانس الدراسات الاسلامية ورشحه الأزهر للتدريس عام ١٩٨٧ .. لكن مباحث أمن الدولة اعترضت على التعيين وقالوا له : « إذا أردت أن تعمل مدرسا تشتغل معانا فى التخابر على الجماعة الاسلامية » .. لكنه رفض أن يخون رسالته .. فطلبت المباحث من المسئولين

المسجد والنادى

فى مدينة منفلوط – محافظة سوهاج مبنى لجمعية الشبان المسلمين .. به مسرح ووسائل كثيرة للهو .. كما يحتوى أيضا على مسجد لمن أراد أن يؤدى فريضة الصلاة .

منذ أيام حرضت المباحث عملاءها للاحتكاك بالجماعة الاسلامية هناك .. ولكن الجماعة تعلم هذه المكائد جيدا .. فافشلت المحاولة .. ورجع العملاء من طريق آخر ليأتوا بالمسجد أفعالا فاضحة .. فلما نصحهم أعضاء الجماعة الاسلامية بالكف عن هذه الممارسات انتهزوا الفرصة ودبت المعارك بينهما .. وقبضت المباحث على أعضاء الجماعة الاسلامية وأغلق المسجد .. فى الوقت الذين يمرح فيه أعضاء النادى المتحررون على مزاجهم بلا حياء ..

ايجار مناسب !

تسبب الاهمال بالاسكان الشعبى بمدينة ههيا – محافظة الشرقية فى رفع ايجار الوحدة « حجرتين وصالة » الى ٥٠ جنيها .. وهذا يرجع الى عدم الجدية والالتزام فى تنفيذ المشروع الذى كان نتيجته زيادة تكلفة المشروع .. فقد اسندت العملية الى احد المقاولين وسحبت منه دون أن يتعرض لأى مساءلة قانونية .

كل ذلك فى حين ان مثيلات تلك الوحدات تم تأجيرها منذ ثلاثة اعوام بمبلغ ١٢ جنيها فقط .. فما ذنب المواطنين فى ذلك .. اننا نطالب بالتحقيق فورا وتحديد ايجار مناسب لهذه الوحدات ..

وأخيرا ... سقط غول الصف

بعد سنوات من الثراء على حساب الشعب من بيع الدقيق فى السوق السوداء . وبعد حملات الشعب المتتالية للكشف عن فساد مدير تموين الصف الذى كان يقوم بخصم ٢٠ جوال دقيق يوميا من ٢٢ مخبزا بمركزى الصف وأطفيح ويقوم ببيع الجوال بـ ٢٥ جنيها .. أى أنه يكسب شهريا ٧٢٠٠ جنيه

فسقط المدير متلبسا وهو يخصم الأجولة واعترف أصحاب المخابز والسائقون وأمين الشونة بالجريمة أمام المقدم على مبروك رئيس مباحث تموين جنوب الجيزة وقائد الكمين الذى قام بضبطه .

شريف عبد الحميد

الأطفال الضحايا

الاسكندرية من أحمد عبد العزيز :

يتعرض تلاميذ المرحلة الابتدائية بعزبتى منطقة « منشى وعبد المنعم رياض » المطار بالاسكندرية للخطر الدائم بسبب عبورهم طريق « مصر . اسكندرية » الصحراوى من منازلهم الى مدرستهم التى تقع على الجانب الآخر من الطريق وقد ناشد الأهالى أكثر من مرة المسئولين بمحافظة الاسكندرية بانشاء كوبرى للمشاة رحمة بالاطفال والعابرين من حوادث هذه المنطقة .

ماذا بعد الاضراب .. ياباتا

أصدر المسئولون بفرع شركة باتا بايتاى البارود محافظة البحيرة قرارا بنقل العامل حامد مصطفى مبروك الذى كان يعمل بوظيفة « بائع » نقلا تعسفيا إلى شيال بمخازن الشركة بمدينة طنطا .. ونفذ العامل المغلوب على أمره الأوامر دون أن يعلم ما يدبر له فى الخفاء .. فقد أستغل المسئولون طيبة هذا العامل .. ولم يخلوا طرفه من جهة عمله بايتاى البارود أو حتى يتسلم خطابا الى جهة العمل الجديدة .. وبعد ٧ أيام وهو منقطع عن العمل فى ايتاى البارود وفى نفس الوقت يحضر بمخازن طنطا .. فوجىء بخطاب من فرع باتا يحمل انذارا بفصله من العمل . ذهب الى ادارة الشركة بالاسكندرية يستنجد بهم ولكنهم سخروا منه .. فاعتصم بمقر الشركة وحرر له محضر بقسم شرطة مينا البصل .. فاضرب عن الطعام لمدة أربعين يوما .. ورغم ذلك مازال مشردا بسبب تعنت المسئولين بالفرع

الوسواس

□ ركب الوسواس القطار المتجه الى بورسعيد ونزل باحدى المدن الصحراوية التى تقع على شاطىء القناة .. ليس للفسحة ولا لشراء الملبوسات الشتوية .. ولكن لمهمة عاجلة يتقصى فيها احوال المصالح الحكومية .. واول شطح الوسواس تطح فى مجلس المدينة .. فوجد الموظفين ينصرفون قبل المواعيد الرسمية ونصفهم مزوغ ومصالح المواطنين معطلة ..

سأل الوسواس احد التنابلة بالمجلس عن هذا التسيب .. قال له : كله بالحساب .. ياوسواس .. فتح مخك .. تزوغ بدرى ..

□ وزير مشهور جدا بتاجير مؤسسات القطاع العام للشركات الاجنبية واليهودية .. فوجىء بالوسواس يجلس امامه وعلى مكتبه وجها لوجه .. وصاح الوزير : كيف تخطيت الحجاب والحراس واتيت الى هنا ؟ !

وكشر الوسواس عن انيابه وقال له : دعنى اسالك ..

ما الذى جعلك تحطم ديكور مكتبك باحدى الهيئات التابعة لك .. بالرغم انه لم يمض على تجديده سوى عدة ايام فقط .. ؟ !

الوزير : مزاجى ياسيدى .. الالوان مش تمام ..

الوسواس : والالوف اللى راحت هدر على حساب مين ؟ !

الوزير : انت هتحاسبنى ..

وقبل ان يحتد الوزير ويثور ويطلب الحراس .. قفز الوسواس من الشباك ليبلغنا بالاسرار .. مؤكدا ان التجديد مازال مستمرا فى مكتب الوزير .. والعملية أخذ سلطانة لتجميل بيت السلطان ..

□ احتار المواطن الوطنى العزيز الى اسمه حلمى – لكنه ليس حليم فى كيفية تصريف مجارى بيته .. فوسوس له الشيطان ان يصب مجاريه فى الترعة الوحيدة بالقرية .. والتى يستخدمها المواطنون فى الزراعة وغسل « المواعين » ..

سأل حلمى الوسواس : واعمل ايه مع المسئولين ؟

قال الوسواس بنرفزة : يارجل بلاش وسوسه .. دول كلهم نايمين ..

هموم .. كاميرا

هذا الطفل الذى جلس وسط اكوام الزبالة .

وقد ظهر على وجهه الاعياء .. ماذا تظنه يفعل ؟ !

لقد أجبره جبروت الجوع ان يبحث عن لقيمات يلتقطها من بين مخلفات القمامة تسد رمقه .. ! !

وبرغم هذا .. فكم من المطاردات التى يتعرض لها .. من معلمى الزبالين .. ومن اصحاب الزبالة .. ومن السادة ضباط وعسكر الارهاب .. محافظة على النظافة والنظام ! !

جزاكم الله خيرا

وصلت الينا ردودكم

● **وزارة الزراعة** من المهندس فتحى عبد الفتاح مدير إدارة العلاقات العامة ردا على مانشر فى ١٧ – ١ – ١٩٨٩ عن شكوى أهالى منطقة الموازنة مركز رشيد من فرض ضرائب أضافية عليهم من قبل الجمعية الزراعية أفاد أن الشاكين قاموا بالتعدى على مساحات بجوار منازلهم دون تصريح وتم ربط قيمة إيجارية عن كل متر بواقع ٧,٥ ٪ من تاريخ التعدى .

● **العامة للتأمين الصحى** من الاساتذة كوثر هيكل مدير إدارة العلاقات العامة عما نشر فى ٢٧ – ١٢ – ١٩٨٨ بعنوان « من ينصفنى عند لجنة الأطباء » بخصوص شكوى العامل سعيد عبد السلام بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج أفادت أن المذكور عرض ثلاث مرات على اللجان الطبية المختصة وقد أكدوا أن حالته لاتشكل عجزا وبالرجوع إلى جهة عمله لاستدعائه وبحث حالته أفادت الشركة أن صلته أنقطعت عن العمل لحصوله على معاش مبكر ببلوغه سن ٥٥ عاما فى ١ – ٢ – ١٩٨٨ .

● **المطابع الأميرية** من الاستاذ رمزى السيد شعبان رئيس مجلس الادارة ردا على مانشر بخصوص شكوى محمود أحمد عبد الله سالم أفاد أن صاحب الشكوى تم إستدعاؤه أكثر من مرة للحضور الى مستشفى معهد القلب بامبابة لعمل الابحاث اللازمة للعلاج ولكنه لم يحضر ولا تمانع الهيئة أبدا فى إجراء العملية للمذكور على نفقتها الخاصة .. وسوف يصرف مرتبه بعد أن يحضر أمام اللجنة الطبية ويصلنا التقرير النهائى عن حالته .. كما أننا قد لبينا طلبه فى النقل إلى محافظة القليوبية وسيتم ذلك فى ١ – ٧ – ١٩٨٩ القادم إن شاء الله .

□ الاستاذ الفاضل رمزى السيد شعبان .. أيكفيك منا الدعاء : جزاك الله خير الجزاء .. وجعلك دوما أهلا للخير والعطاء .. وكم يسعدنا أن نرد لك هذا الجميل الانسانى نيابة عن هذا المواطن الذى نرجو أن يقرأ ردكم عليه ..

● **الأزياء الحديثة** من الاستاذ عبد الفتاح محمود حامد رئيس مجلس الادارة حول ما نشر فى ٢٤ – ١ – ١٩٨٩ عن شكوى على حسن على السعودى بعدم ترقيته بعد حصوله على الاعدادية أفاد أن القانون لايسمح باجراء تسويات للحاصلين على مؤهلات أثناء الخدمة ولا مانع من تقدم المذكور لاحدى الوظائف الشاغرة التى تعلن عنها الشركة وتتناسب مع مؤهله

□ الأستاذ عبد الفتاح محمود .. كم يسعدنا ويسعد رب العباد أن تستخدم سلطاتك فى تلبية مطلب هذا الموظف فالقانون يخول لك عمل إعلان وتزكية العامل لشغل الوظيفة حيث ان ذلك لن يكلف الشركة مليما واحدا إنما سيضمن لمصر وللشركة ، انتاجية متزايدة لعامل سويت حالته مراعاة لوضعه الأدبى وتشجيعات له ولأمثاله نحو السعى للترقى العلمى والوظيفى .. وهذا رجاء منا تعود الاستجابة فيه إليك إذا ما كان العامل أهلا لذلك .. وفقك الله وكم نتمنى ان نتلقى منك خبرا يسعدنا فى هذا الشأن .

● **التربية والتعليم بالغربية** من الاستاذ محمود النجار وكيل الوزارة ...

□ المهندس جلال رضوان ، برغم سعادتنا للاهتمام والرد فاننا غير سعداء بتأخر الرد لاكثر من ستة أشهر بالكمال والتمام .

● وحول ما نشر عن شكوى مصطفى أحمد حجازى من أهالى مساكن ناصر بالزاوية الحمراء بترك الكابلات الكهربائية عارية أفاد أن هذه الكابلات خاصة بورشة لحام يقوم صاحبها بوضع بنسة اللحام أمام الورشة مما يعرض المواطنين للخطر .

● **كهرباء جنوب الدلتا** من المحاسب ابراهيم الشناوى مدير عام الادارة العامة للعلاقات العامة عما نشر بشأن بعض الانحرافات فى هندسة قطور .. أفاد أن المقصود بالشكوى المهندس جمال محمد سلامة وهى كيدية من أحد المواطنين من قرية الشين بسبب عدم توصيل التيار الكهربائى إلى منزل أحد أقاربه بالمخالفة للقانون ..

□ تعقيب : إننا لم نكن نعرف إسم هذا المهندس وبالتالى لم ننشر إسمه .. وها أنت قد تعرفت عليه من خلال تحرياتك كما تقول .. مما يؤكد صدق ما نشرناه واليك رسالة وصلت الينا بالصدفة من أحد المواطنين واكيت الرد الذى أرسلته الينا يقول فيها أن نشر خبر الطفل المعجزة أحدث دويا هائلا فى مركز قطور وتناقل المواطنون جريدة الشعب فى فرحة غامرة وقد قام المقصود فى الخبر بشراء نسخ جريدة الشعب بالمدينة .. حتى لاتقرأ الناس الخبر .. ورغم طفح رائحة الفساد فمازال فى منصبه فما رأيك ؟ !

● **وزارة الصحة** من الاستاذ محمد عبد السلام سالم المستشار الاعلامى ردا على مانشر فى ١٧/١/١٩٨٩ عن طلب علاج أنور حسين عبد الحميد على نفقة الدولة افاد أنه تم تحديد لجنة طبية متخصصة لأمراض العظام لتوقيع الكشف على المواطن المذكور ولكنه لم يحضر ، وحددت له لجنة أخرى يوم ٢٩/١/١٩٨٩ ولم يحضر .. ونناشد المواطن التكرم بالحضور الى الادارة العامة للمجالس الطبية شارع مجلس الشعب لاتخاذ اللازم نحوه ..

□ □ تعقيب : جزاكم الله خيرا على اهتمامكم بمشاكل المواطنين والمساهمة الجادة فى تخفيف آلامهم .. ونناشد معكم المواطن ان يحضر على العنوان المذكور ..

تلغرافات تلغرافات تلغرافات

وزير الكهرباء



قمت ببناء منزل وشاء الله أن يكون قريبا من خط أسلاك كهرباء الضغط العالى .. ولما تقدمت للمسئولين بكهرباء مدينة بسيون لتوصيل التيار رفضوا بدعوى أننى مخالف للقانون الذى يحدد المسافة التى تبعد عن تيار الضغط العالى وهى ١٢ مترا .. وأنا كنت لا أعلم بهذا القانون أطلاقا .. فما ذنبى أن أعيش فى الظلام ..

التمس منكم السماح بتوصيل التيار لمنزلى .

عبد الخالق الشاذلى

وزير المواصلات

أسكن فى ٥ شارع مدارس الاتحاد الوطنى – ببولاق أبو العلا – القاهرة أصبت فى حرب اكتوبر المجيدة بعجز كامل يمنعنى عن الحركة .. وكل ما أرجوه هو تليفون يساعدنى على الاتصال لقضاء حاجتى نظرا لظروفى الصعبة ..

عطوة محمد أحمد سلامة

أهالى قرية باصونه مركز المراغة بسوهاج يناشدونكم ربط قريتهم بخط تليفونى مع سنترال المراغة .. حيث أن التليفون الموجود يعتبر كابينه أهلية وصاحبها دائما متغيب مما يعطل الكثير من مصالح القرية

الغيطانى على أحمد

● العاملون بهيئة السكة الحديد يطالبون للمرة العاشرة برفع بدل طبيعة العمل من ٢٠٪ الى ٤٠٪ أسوة بباقى زملائهم فى الهيئات التابعة للوزارة كما يطالبون باحتساب الأجر الاضافى بعد ٧ ساعات بدلا من ٩ ساعات .

محمد مصطفى شاهين
عضو اللجنة النقابية العام

وزير الصحة

هل تعلم أن مستشفى دمنهور التعليمى وهى أكبر المستشفيات بمحافظة البحيرة تفتقد لكثير من الأدوية الى حد وصل أن المرضى يشترون الشاش والقطن الطبى والمضاد الحيوى والحقن البلاستيكية على حسابهم الخاص ؟ ان كنت لا تعلم فاسأل حضرات المسئولين .

عادل سيد سليمان
فتحى محمود طه

وزير الاسكان

مضى ١٤ عاما ولم نتسلم الوحدات السكنية بعمارة كليوباترا بحى الزهور بمدينة بورسعيد بسبب مماطلة شركة القنال العامة للمقاولات فى عمليات التشطيب رغم سدادنا للاقساط السنوية وحلول موعد التسليم .. نرجو اتخاذ قرار سريع ..

وزير الزراعة



عدد من منتفعى الاصلاح الزراعى بجمعية المراغة التابعة لأبوتيج مركز بسوق كفر الشيخ .. سجلنا الارض بالشهر العقارى على أمل أن نحصل على عقود التمليك ورغم مرور عدة سنوات لم يحدث شىء من ذلك برغم حصول زملائنا الذين سجلوا الأرض معنا على عقود التمليك .

محمد يوسف الزبيكى وآخرين

وزير العدل

أصدرت محكمة كفر الشيخ حكما ببراءتى فى القضية رقم (١١) أمن دولة طوارىء من عدم قيامى بتوريد حصة الأرز المقررة لعام ١٩٨٥ باسم محمد محمود شتا ولكن فوجئت بعد ذلك بصدور حكم آخر يقضى فى القضية ٢٢٦ باسم محمد محمود عبد الواحد شتا وهنا أخشى الرجوع عن نفس المواقعة السابقة .. أرجو حل هذا اللغز البيروقراطى الخطير .

محمد محمود شتا
عبد العظيم عبد عامر

بنك ناصر

أصبت أثناء معارك اكتوبر المجيدة بشلل نصفى .. وحملنى أقاربى على أكتافهم وبين أيديهم كى أطرق أبواب المسئولين لمساعدتى فى الحصول على وسيلة انتقال أرى من خلالها نور الحياة .. وأستجاب المسئولون وقرروا صرف سيارة مجهزة من بنك ناصر وأنتظمت فى دفع الاقساط من قوتى اليومى .. ومرت السنوات .. ولم يبق سوى ٢٠٠٠ جنيه .. وأنا أعيش الآن فى ظروف مالية صعبة .. أضطرتنى أن أتأخر فى تسديد بعض الاقساط مما دفع البنك أن ينذرنى بالدفع أو الحجز على السيارة .. التى تمثل لى كل الحياة وكل ما أطلبه هو أن يقسم هذا المبلغ على أقساط مريحة « ٢٠ جنيها شهريا » أو مساعدتى من صندوق مساعدة المعوقين الموجود لدى بنك ناصر .

ابراهيم تامر ابراهيم
نقاده – محافظة قنا

حى حلوان

أعلن المسئولون أكثر من مرة عن انشاء سوق تجارى بالحى غرب السكة الحديد بحلوان وتم جمع ٢٥٦ الف جنيه تبرعات من المواطنين لهذا الغرض وتم ايداعها فى بنك مصر فرع حلوان منذ فبراير ١٩٨٨ والى الآن لم تتخذ أى خطوة تجاه تنفيذ المشروع .. لذا نرجوا الايضاح عن سبب التأخير والاسوف نبلغ الجهات المسئولة لاسترداد المبالغ المودعة طرف البنك .

عصام سلمان

محافظ القاهرة

منذ اكثر من عام وانا اتردد على حى عابدين من اجل الحصول على مساحة نصف متر بسوق العتبة ، كى اعرض فيه ما اقوم ببيعه من بعض الخردوات .. ماذا أفعل ؟ أضطررت ان أترك العمل من أجل تربيتهم لأن العمل يفرض عدم وجودى بالمنزل .. وانقطع مصدر رزقى وأصبحت ابيع الملابس القديمة باحدى شوارع القاهرة ولكن شرطة المرافق لاترحم .. يطاردوننى وأمثالى ولايعرفون ان كل واحد منا وراءه قصة دامية .. فهل يساعدنى محافظ القاهرة فى عمل ترخيص بكشك استقربه ..

صبرة محمد صبرة

محافظ سوهاج

بسبب نقل موقف السيارات بمدينة لما يعانى المواطنون لما يتكبدونه من مشقة الانتقال بسبب بعد الموقف الجديد عن المدينة بحوالى ، كيلو متر كما أن سنترال ...

منذ أيام حرضت المباحث عملاءها للاحتكاك بالجماعة الاسلامية هناك ولكن الجماعة تعلم هذه المكايد جيدا فأفشلت المحاولة .. ورجع العملاء من طريق آخر ليأتوا بالمسجد أفعالا فاضحة فلما نصحتهم أعضاء الجماعة الاسلامية بالكف عن هذه الممارسات أنتهزوا الفرصة ودبت المعارك بينهما وقبضت المباحث على أعضاء الجماعة الاسلامية وأغلق المسجد فى الوقت الذين يمرح فيه أعضاء النادى المتحررين على مزاجهم بلا حياء ..

محافظ البحيرة

لم يمض على رصف الطريق المؤدى الى قرية بسنتواى مركز أبو حمص سوى ١١ شهرا رغم ذلك فقد أصيب بالتشققات والحفر وتهدمت أجزاء كثيرة منه مما يهدد سير السيارات ويعرض المواطنين للخطر .. نطالب بالتحقيق فورا .

محمد أحمد جدامون

محافظ المنيا

اهالى قرية ادمو والقرى المجاورة يناشدونكم بناء كوبرى على بحر اليوسفى ليساعدهم على الانتقال الى المدن المجاورة بدلا من استعمال القارب الشراعى الذى يتسبب فى كثير من الحوادث التى يروح ضحيتها مئات من الغرقى .

جمال محمد حسانين

محافظ المنوفية

نصرخ للمرة الثانية من المسئولين بوحدة شنوان المحلية لتركهم أعمدة الكهرباء بشوارع القرية بلا مصابيح مما جعل القرية فى الليل تلتحف بالظلام المخيف ..

محمد الشرابى

محافظ قنا

منذ عام ١٩٨٤ وأنا أتقدم الى مجلس المدينة بطلبات للحصول على وحدة سكنية وقد تأكد المسئولون من حاجتى الماسة الى مسكن بعد بحث حالتى الاجتماعية والظروف الصعبة التى أمر بها ولم أجن سوى الوعود حتى الآن .. أرجوكم أعطونى مسكنا .

محمد طايع قاسم

□ الأستاذ رئيس مجلس المدينة .. تلقت هموم الشعب تذكركم أن هناك وعدا تشرنا فى نفس هذا المكان فى ٣١/١٢/٨٥ من المهندس أبو عمره حسن امبابى رئيس المجلس حينذاك باتخاذ اللازم نحو هذا المواطن فهل يليق هذا بمجلسكم الموقر .. ندعو الله باستجابتكم ؟

خلصنا

● الاخ محمد إسماعيل حسن – رئيس اتحاد الطلاب بكلية الدراسات الاسلامية : ندعو لك بالتوفيق ونذكرك أن هذا المنصب تكليف لاتشريف .. ونهنئك بالحصول عليه رغم المجهودات الجبارة لابعاد التيار الاسلامى عن الاتحادات الطلابية .

● الاخ سالمان محمد المالكى – الاسماعيلية : الغيبيات تجارة رابحة للافاقين .. ولا علاج بغير العودة إلى شريعة الله .

● الزميل العزيز حجاج نوفل : بشأن بيع المصنوعات بقوص .. نطلب المستندات لنا تقول .

● الاخ نصر صادق العشماوى : عتابك مقبول والتمس لنا العذر .

● الاخ نبوى أدريس – كفر صقر شرقية : لاعيش ولا حلاوة .. هذا أمر عادى جدا .. ما الغريب فى أن يعرض التليفزيون فيلما عن حزب أمريكا وفيتنام .. إلى أن يأتى من يتولى أمورنا دون موالاة للأعداء .

● الاخ سعيد على محمود – المدير السابق بالشئون الاجتماعية بطنطا .. شكرا على أسلوبك الرقيق ونطالب من الله أن يوفقنا للنضال رضا الله ثم رضاكم .

● الاخ عبد الستار طه النجار : مرحبا بك مراسلا .. وبموضوعاتك الجادة .. دون أى التزام من ناحيتنا تجاهكم فى الفترة الحالية .

● الأستاذ عادل محمود نعيم : شاكرين لك كل ما قلت .. وندعو الله أن تكون أنت حلمى خمى جريدة الشعب بالبحيرة .. ونحسدك على غيرتك الشديدة التى بلغت حد الاتهام للغير .. ولكننا فقط نقول لك .. اننا أبدا لانستمى الحرص والاستوثاق من المصادر .. والتأكد من المصداقية .. بيروقراطية لقطع الألسنة .. إننا نسميها ضمانات رجال حزب العمل وصحيفة الشعب لكافة مواطنى مصر .. أننا لانتشر اتهاما لأحد دون مستند .. أو وثيقة .. حتى ولو أبناء بأعيننا .. ولن نترك فرصة لخصومنا أن يقولوا لنا : وأين دليلكم على افتراءاتكم ؟ معاذ الله .

في كفر سعد

اصحاب النفوذ .. يهدرون أموال الدولة

كتب – هانى عمارة :

أعلن مجلس مدينة كفر سعد محافظة دمياط عن مناقصة لبناء مدرسة صناعية .

وتم رسو العطاء على أحد المقاولين لاقامة أربعة أدوار وقام المسئولون بمجلس المدينة بصرف مستحقاته المالية كاملة . بدون احضار وثيقة المسئولية المدنية ، التى تحتوى على الضمانات والالتزامات التى يقدمها المقاول لضمان تنفيذ الشروط المتفق عليها فى المناقصة .. وهذا مخالف للقانون .. مما دفع المقاول ان يحتج بأن المبنى لا يتحمل سوى دورين .

وتم رسو عطاء اخر لانشاء الدور الثالث والرابع على مقاول اخر – ولم يكن اقل العطاءات – وذلك مجاملة لشريكه من الباطن احد العاملين بمجلس المدينة .. علما بأن النيابة الادارية طلبت وقف التعامل مع هذا المقاول بسبب مخالفاته ولكن اصحاب النفوذ حولوا العطاء لتشطيب الدور الاول والثانى بعد اقامة الاعمدة الخرسانية للدورين الثالث والرابع .. وقد تم رفع بند البلاط الموزايكو ٨ جنيهات فى المتر الواحد عما جاء بالمناقصة .. مسببا بذلك خسارة ١٠٤٠٠ جنيها ..

كما تم بنفس المخالفة رسو العطاء لمبنى الورش على نفس المقاول .. الذى لم ينفذ الاتفاق بعمل ارضية زلطية وخرسانية حسب الشروط .. وقد رفض المهندسون المختصون استلام المبنى .. فما دفع مسئول كبير بالوحدة المحلية لاستبعاد المهندسين المختصين عن متابعة المشروع ، بسبب تقديمهما مذكرة بأن المشروع غير مطابق للمواصفات .. وتقدم بعض اعضاء المجلس المحلى بمذكرات واسئلة عن هذه المخالفات الى المسئولين بالوحدة المحلية .. ولكن مصيرها دائما كان سلة المهملات .

الشعب
يصدرها
حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير التحرير : ابراهيم الزيادى

المراسلات : القاهرة ٣٢ شارع بورسعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ الادارة ٣٩٠٨٠١٢
الحسابات ٣٩٠٩٢٢٧ – ٣٩٠٩٤٨٠ – ٣٩٠٩٣٦١

الاشتراكات : داخل جمهورية مصر العربية ١٢ جنيه
الدول العربية ٩٠ دولارا دول العالم ٦٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة
التوزيع : مؤسسة الأهرام بالقاهرة

الانتفاضة تحرك عجلة المفاوضات

وكان بعض احجار الانتفاضة تخطت حدود فلسطين المحتلة لتسقط في بركة الحياة السياسية العربية الراكدة فتحركها ، ثم يتوالى سقوطها فتندفع الموجات التي تسببها في دوائر تتسع وتتسع لتشمل ابعد من بلاد الطوق حول فلسطين ، وتبلغ العالم كله ، وتغير مابدا يوما وكانه نهايات محتومة ، لتفتح الطريق من جديد امام تحركات عربية جماعية ، ورحلات اوروبية نشطة وعودة سوفيتية الى المنطقة بعد ان طال الغياب ، حتى ظن السوفييت انفسهم ان لاعودة لهم .

بقلم : د . محجوب عمر

الايام الماضية شهدت الاعلان عن « مجلس التعاون العربي » الذي يطلق عليه جوازا « التكتل الرباعي » ، ويغض النظر عما احاط باعلان هذا التكتل الاقليمي الجديد ، وعن تساؤلات مبررة حول السبب في عدم اعلانه من القاهرة استمرارا لتقليد عربي راسخ بانها عاصمة العرب ، وحول سر عدم انتظار انضمام السودان وسوريا الى هذا التكتل الجديد قبل اعلانه .. واسئلة اخرى ، بغض النظر عن كل ذلك فإن الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي والتاكيد بان عضويته مفتوحة لمن يرغب في الانضمام من الدول العربية هو خطوة اساسية على طريق اعادة هيكلة الاطار العربي العام ، الذي عرف منذ اكثر من اربعين عاما الاعلان عن قيام جامعة الدول العربية ، والتي تتحول الان الى اطار يجمع كل التكتلات العربية الاقليمية منها والمهنية والفنية وغير ذلك من مؤسسات عربية .

هنيئا للانتفاضة بهذا الانجاز . ان القوم هناك في ظل الاحتلال هم اكثر العارفين بفائدة التضامن العربي والمتلهفين على قيام موقف عربي موحد .

ولقد شهدت فلسطين المحتلة تصعيدا نوعيا للانتفاضة .. حيث تلعب ايام الاضراب العام التي تحددها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة دور الاستفتاء حول القضايا والمسائل التي تطرح في الساحات السياسية .. عربيا ودوليا . وحول اهم قضية من هذه القضايا ، وهي ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وهي المتحدث باسمه ، وهي المفاوض في المفاوضة ، والمقاتل في القتال ، والقيادة في كل مجال .

لقد اختتم الاسبوع الماضي باضراب عام استمر ثلاثة ايام ، وكشفت وسائل الاعلام ان الجيش الاسرائيلي الذي ادعى اشهرا انه يستخدم الطلقات المطاطية لتقليل الخسائر في ارواح المتظاهرين يستعمل منذ اسابيع طلقات فولاذية تقضي على ضحيتها . ولعل ذلك يفسر سبب ازدياد عدد الشهداء في المواجهات الاخيرة .

وعندما حاولت اجهزة الدعاية الصهيونية ان توهم العالم ، ان هناك خلافا داخل الصف الفلسطيني حول الموقف من اجراء انتخابات في ظل الاحتلال ، وان بعض قوى المقاومة الفلسطينية تقبل بهذا الاقتراح .. جاءت ايام الاضراب العام لتعلن للعالم اجمع وللاسرائيليين – خاصة – ان الشعب الفلسطيني وحدة واحدة يرفض ماترفضه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ويقبل ماتقبل به ، والواقع انها علاقة متبادلة ، فلقد أكدت احداث العام الماضي كلها تلك الوحدة التي لم يسبق لها مثيل بين القيادة والجماهير والتي عبرت فيها القيادة الفلسطينية عن حسها المرهف بمطالب شعبها واحتياجاته في المرحلة الحالية .

وسيذكر التاريخ للشعب الفلسطيني وقيادته انه قد واصل التضحية والجهاد في ظل ظروف من الموات السياسي العربي والدولي سنوات طويلة .. واجه فيها المذبحة تلو المذبحة ، ولكنه ظل امينا للارض التي يقاتل من اجل تحريرها .. يزرعها كل يوم بالشهداء والجرحى حتى نضجت ظروف الانتفاضة وتوافقت في نضجها بتغير الظروف الدولية على نحو لم يسبق منذ اربعين عاما ، عندما تبنت قيادة الاتحاد السوفيتي سياسة جديدة وفكرا جديدا انعكس على الموقف الدولي من النزاعات الاقليمية وفتح الباب امام مشاركة القوى الدولية في هذه النزاعات في اتجاه حلها .. وكان من قبل مغلقا على احدى القوتين العظميين تستعمل النزاع لما فيه صالحها .

وجاءت القرارات السياسية الفلسطينية الاخيرة لتستثمر هذا التوافق الزمني بين ازدهار الانتفاضة وبين تغير الظروف الدولية ، وتفتح الباب بدورها امام قوى دولية وعربية للمساهمة في عملية التسوية الدائرة .

وهكذا دخلت اوروبا وكانت من قبل تقف وراء امريكا فقط ، والبعض يقلل من اهمية العودة الاوروبية باعتبار ان امريكا هي صاحبة القول الفيصل بالنسبة لموقف اوروبا من نزاع الشرق الاوسط ، ولكن ذلك الموقف يتغافل عن المسئولية التاريخية لاوروبا في قيام الكيان الصهيوني ، وفي النكبة الفلسطينية ، كما ان للموقف الاوروبي اثره الكبير على الرأي العام الاسرائيلي نفسه الذي لايزال يغرف من اوروبا افكاره ، ويغرف من امريكا امواله .

ثم جاء دور الاتحاد السوفيتي الذي طال انتظاره .. اذ من الممكن القول دون مبالغة انه منذ اواخر السبعينات اكتفى الاتحاد السوفيتي بمجرد اعلان الرأي في مبادرات عرفت باسماء قادته دون ان يبذل جهدا فعليا لتنفيذ هذه الاراء .

حتى بعد ان بدأ الاتحاد السوفيتي يتشاور مع الامريكيين حول النزاعات الاقليمية .. فإن ترتيب اولوية هذه النزاعات جاء ليعبر عن اولوية المشاكل الملحة التي يواجهها الاتحاد السوفيتي ، والقوتين العظميين ، وفي غياب الانتفاضة تم دفع قضية فلسطين الى المرتبة الخامسة من البند « ثانيا » في جدول اعمال الكبار ، اذ كان البند الاول ولايزال خاصا بالاسلحة الاستراتيجية .. وجاء البند الثاني خاصا بالنزاعات الاقليمية .

الانتفاضة قفزت بقضية فلسطين ، او كما تسميها الادبيات السوفيتية « نزاع الشرق الاوسط » الى مرتبة تالية لافغانستان . فما ان انسحب السوفييت من افغانستان حتى جاء وزير الخارجية شيفرنادزه الى الشرق الاوسط ليزور دمشق والقاهرة وعمان وبغداد ثم طهران .. وليقابل في القاهرة رئيس حكومة دولة فلسطين المستقلة الاخ ياسر عرفات ووزير حكومة العدو الصهيوني موشي ارينز .

ستكشف الايام بعض ما في جعبة الوزير السوفيتي . فالذي يقدمه الآن ليس هو باي حال الحلول النهائية ، وانما هو يتبع الطريقة التي كان يتبعها الامريكيون من قبل ، وهي السير خطوة خطوة نحو حل المشكلة مع الاحتفاظ بقدر كبير من حرية الحركة في المستقبل وتأكيد دور نصيب الاتحاد السوفيتي في اى تسوية تقر .

ما قاله ابو عمار معروف ، فلم يعد لدى القيادة الفلسطينية الا ان تؤكد ثوابتها ، وهي ان السلام لايمكن ان يتحقق في المنطقة بدون اقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وفي مقدمتها حقه في العودة وممارسة حق تقرير المصير ، وقيام دولته المستقلة على ترابه الوطني .

.. ما الذي دار بين وزير خارجية الصهاينة ووزير الخارجية السوفيتي ؟ بغض النظر عما اعلن .

فلن احدا لايمكن ان يقطع بالعلم خاصة والقيادة الاسرائيلية في حالة ارتباك شديدة ، فهي تتخذ موقف الدفاع المتراجع امام الهجوم الفلسطيني ، وهي على تعنتها ايضا على استعداد لان تقايض بعض المواقف الجزئية ببعض المهاجرين اليهود السوفييت .. بل ان القيادة الاسرائيلية الحالية ، ومن ابرزها موشي ارينز قد تجد في تحسين العلاقات السوفيتية – الاسرائيلية فرصة التخفف من بعض الضغط الامريكي الذي بدأت اسرائيل تشعر به في الاونة الاخيرة .

كل هذه الحركة وذلك النشاط ماكان من الممكن ان يحدث لولا الانتفاضة ولولا الهجوم السياسي الفلسطيني الاخير .

ولعل مايراه الناس حاليا ويسمعونه هو جزء من عملية المفاوضات الدائرة بالفعل ، والتي تجري في اكثر من عاصمة عربية ودولية .. والتي تحاول فيها قيادة اسرائيل كسب الوقت الى حين ضرب الانتفاضة .. او اثارة الفتنة بين صفوف الشعب الفلسطيني ، كما تحاول الحد من التاييد الدولي والعربي الذي تحظى به قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الان بتقديم مشاريع مختلفة ، ومحاولة عقد اتفاقات جزئية وبتكثيف النشاط الدبلوماسي بين اسرائيل والدول ذات العلاقة .. ومن بينها مصر والاتحاد السوفيتي .

× × × × × × × × ×

لا اهلا به ولا مرحبا وزير خارجية اسرائيل الذي كان وزيرا للدفاع في وزارة الليكود السابقة ، والذي استدعته القيادة الصهيونية من واشنطن في امريكا حيث كان سفيرا لاسرائيل لكي يحل محل شارون بعد ادانة الاخير في مذبحة صابرا وشاتيلا .

هذا الوزير الذي رآه المصريون على شاشة التليفزيون المصري مولود لاسرة ثرية في جمهورية سوفيتية انتقلت الى امريكا عام ١٩٢٨ .. حيث تعلم هناك واصبح مهندسا ميكانيكا وخبيرا في الطيران . وفي تاريخه انه قد نفذ مهاما سرية في شمال افريقيا بعد قيام دولة اسرائيل وقبل ان يصل اليها ثم عاد الى امريكا في عام ١٩٥٠ ، واستكمل دراسة هندسة الطيران ، وعمل في الصناعة الجوية الاسرائيلية وحصل على جائزة « امن اسرائيل » . وانضم الى حزب حيروت منذ وقت مبكر مع مناحم بيجين وانتخب على قائمة الليكود عام ١٩٧٤ ، ثم عين سفيرا في الولايات المتحدة الامريكية في شهر فبراير ١٩٨٢ ، اى في الفترة التي كان الجنرال الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي يدبر مع شارون والقيادة الاسرائيلية غزو لبنان بهدف القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية . وكان على ارينز ان ينسق المواقف الامريكية – الاسرائيلية خلال هذا الغزو وان يمتص غضب الرأي العام الامريكي في ذلك الحين .

وعندما تولى وزارة الدفاع منذ ستة اعوام قالوا عنه انه معارض لاتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام مع مصر ويعتبر الانسحاب من سيناء كارثة (يديعوت احرونوت ١٩٨٣/٢/١٥) وانه وان لم يكن اسلوبه وحشيا كشارون ، فان وجهة نظرهما واحدة (دافار ١٩٨٨/٢/١٦) وانه عندما قال له بيجين ذات مرة ، وهو يعرض عليه منصب وزير الدفاع « اعرف انك قد غيرت موقفك تجاه اتفاقيات كامب ديفيد ، اجاب أرينز ، لم اغير ولن اغير » (معاريف ١٩٨٣/٢/١٨) .

هذا الوزير صهيوني قح وموقفه واضح وهو الذي قال يوما « ان ترك حقول البترول في سيناء هو عمل انتحاري .. وانه بسبب اتفاقيات كامب ديفيد يوجد خطر ملموس لاقامة دولة فلسطينية (المصدر السابق) .

ولقد مر هذا الوزير بالقاهرة ، وما كان له ان يدنس تراب بلادنا ، ولكن ذلك حدث على اى حال ويبقى ان يعرف الذين قابلوه حقيقته ، وان الذين شاهدوا نواياه ، وان ملفه ضخم وبسيط ، وهو يهودي صهيوني متطرف ومتعصب ويقدم امن اسرائيل على كل شيء ، اما بالنسبة للاراضي المحتلة ففي رأيه ان هاتين المنطقتين تمثلان مشكلة حياة وموت بالنسبة الى اسرائيل (يديعوت احرونوت ١٩٨٣/٣/٤) .

ولعله قد صدق في هذا القول انها بالفعل حياة او موت ولقد كسبت الانتفاضة الحياة .





تحت عناوين طرية ناعمة يضرب الاسلام واتباعه باساليب قاسية عاتية . ولاينسى المعتدون وهم يرتكبون جرائمهم ان يحملوا لافتات بارزة لحقوق الانسان وحرية العقل والضمير ، ولاينسون اتهام القتيل المضطهد بانه ارهابي خطير والقاتل الآثم بانه انسان كبير ..

وتتراكم الحجب والاتربة على الحق الموعود حتى تخفى معالمه وتتكاثر الاوسمة والجوائز على صدور المبطلين حتى يتحولوا ابطالا .

ان المشاهد التي اراها الان في ميادين الادب والسياسة جديرة بالتسجيل ! فوزير خارجية انجلترا عضو في حكومة صادرت كتاب صائد الجواسيس . ولم تدخر وسعا في وضع العوائق امامه ، ولكنه يولول على حرية الفكر لان المسلمين اغضبهم من كاتب نكرة ان يشتمنبيهم ودينهم باسلوب الرعاع . وينقل الوزير الغاضب القضية الى دول غرب اوربا كي يستثير نخوتها فتحافظ على حرية سب محمد والنيل من تعاليمه .

هذه هي الحرية الجديرة بالبكاء عند الانكليز .

وقد منح الانكليز اعلى جائزة ادبية لديهم سنة ١٩٨٨ لهذا الكويتب الذي لا انتاج له الا وريقات شتم فيها محمدا اقبح الشتم ..

وظاهر ان هذا الهندي المتجنس بالجنسية الانجليزية كان مطية لاخرين توارثوا اهانة الاسلام واذلال اهله .

واذكر ان الوزير المصري السابق محمد محمود باشا ، قال : من الناس اشخاص « قباقيب » يلبسها في رجله من يريد دخول دورات المياه ، وهذا القبقاب المسمى سلمان رشدي لبسه نفر من اعداء الله ورسوله كي يشبعوا احقادهم على صاحب الرسالة العظمى ، ويجروا على لسانه البذاءات التي تتقزز منها النفوس ...

وفي ميدان السياسة اشباه لهذا القزم وظلفتهم اوروبا لضرب الاسلام تحت عنوان حرية الفكر ، وحرية العقل والضمير .

ففي جنوب السودان جيش « للشعب » تعينه اوروبا شرقا وغربا كي يستطيع ١٠ ٪ من السكان المسيحيين ان يحكموا السودان كله ويفرضوا عليه صبغتهم ، اما الكثرة العظمى فليست شعبا ..

وقل مثل ذلك في لبنان الذي لايجوز فيه تعداد للسكان لان المراد ان تذوب الكثرة في القلة تحت عنوان رفض التعصب ، وتغليب الحرية والحضارة والاستنارة !!

وقل مثل ذلك في فلسطين التي يجيئها يهودي من بولندا او من اوكرانيا ليطرد عربيا مسلما من دار توارثها من الف عام ، ثم يقال للعربي المغلوب على امره انت ارهابي مجرم ويقال لليهودي .. ابق هنا فانت تمثل النور وسط الظلام والتقدم وسط الرجعية !!

بم نصف هذه الجراءة في الافك ؟ بم نصف هذه الصفاقة في القول والعمل ؟ لا اجد كلمة اوردها هنا الا ان اقول لقومي : ضعفكم الرهيب ازرى بكم وبتر اثكم وبكل عناصر حياتكم ، ان هذا الضعف هو الذي حرف الكلم عن مواضعه وجعل البغاث يستنسر بارضكم ومكن الذباب من ان تكون له انياب يعضكم بها ويدمي جلودكم ..

محمد الغزالي

بدون تعليق

إنهم مشاعل الخير والنور

كان اللقاء في سجن المحاريق بالواحات الخارجة – المنفى الذي تفتق عنه ذهن عبد الناصر – أحد فراعين العصر لنفي الدعاة الى الله ، وابعادهم عن ابنائهم وذويهم وقطع الصلة بينهم وبين مجتمعهم .. حتى يحول بينهم وبين احياء القلوب على الايمان واعادة النفوس والسلوك الى منهج الاسلام .

كان صلاح شادي المسلم الداعية يحمل اوراقه وقلمه في « الطابور » الذي كان يسمح به نظام السجن في فترات الانفراج . وما كان اندرها في ظل لوائح عبد الناصر ونظمه ومتابعة ومراقبة اجهزته وزبانيته الذين تجردوا من كل القيم وعجزت قلوبهم .. فغضب فيها معين الرحمة وجفت فيها معالم الانسانية .

واقتحمت عليه يوما خلوته – في محاولة للخروج بالعامه عما يسطر ويسجل .. ويلوزني باسما – عليه رحمة الله – انه مسلسل على هيئة رسائل عنوانه « الايمان بالله أعلى مراتب الحرية » .

بقلم : عبد المنعم سليم

الاسلوب سهل معبر وقوى – والمنطق لا يعرف الاعوجاج أو الالتواء والرؤية طابعها الوضوح والجلاء تحدد الملامح والابعاد وتؤكد المضى على الدرب نحو الاهداف والغايات .

العنوان والسطور كلها تؤكد حقيقة أدركها صلاح شادي الداعية ذاق حلاوة طعمها وعاش لجواءها كما ذاق حلاوتها ائمة ودعاة مضوا على الدرب ورفعوا راياتها عبر القرون .

لحسست انه يقول من خلال سطوره : إن أحكم سجان وزبانيته ومنفذوه بهيلمانه وسلطانه وسلطانه رتاج الاقفال والاسوار حولنا فان السجن خلوة والنفي سياحة – حقيقة عاشها ونادى بها ابن تيمية في وجه من سجنوه وعاشها حسن البنا ونادى بها في وجه الفراعين واكدها صلاح شادي ومن مضى على الدرب غير مبدلين ولا محرفين .

ان الارواح اذا هفت الى ربها ، والقلوب اذا عمرت بالايمان فلا سلطان للفراعين او الطواغيت على الارواح ، ولا نفوذ لهم على ولا اغراء لزخارف الدنيا او بهرجها يستطيع أن ينحرف بالنفوس . وصدق الله العظيم وهو يحكي على لسان فرعون والسنة قوم موسى عظمة الايمان بالله حين يرتفع بالنفوس والقلوب فوق هامات الملوك ليمدها بالعزة والقوة من مصدر العزة وملك الملوك .

« فحين يهدد فرعون بما يهدد به كل فرعون : « فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وابقى » الاجابة ملؤها الأمن والطمانينة والركون الى جنب الله « فاقض ما انت قاض . انما تقضي هذه الحياة الدنيا . انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى » .

وتمضي سنوات وسنوات تضافها الرجل خلف جدران السجون – منازلته إلا سلاما يلف النفس واطمئنانا وأمنا يغمران القلب ، سنوات حفلت بالاحداث الجسام – هوت فيها تيجان وتوارت فيها وجوه ، وارتفعت تيجان وظهرت ولكن بقيت وتبقى حقيقة أكدت وتؤكد من خلال هذه الاحداث ومن خلال المحن والنكبات التي الحقتها التيجان التي هوت والتي ارتفعت بالبلاد والعباد – صدق الدعاة الى الله وانكارهم لذواتهم وسعيهم في دأب وحنو للأخذ بيد العباد الى درب النجاة والخلاص والعزة والفلاح .

سنوات وسنوات مضت لأقرأ بعدها للأخ الكبير كتابه « حصاد العمر » فأحس أن الكتاب مرآة نفسه يعكس صفاءها كما يؤكد نقاء قلبه وصدقه في عهده ووعده – كما يصور عمق ايمانه وبقيق فهمه وانطوائه المتميز في السلوك والتطبيق رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

في حصاد العمر تبدو واضحة كم كانت عفة اللسان وعفة القلم .. ومدى خشية الرجل ووجله من ربه في زمن انفرطت فيه عند الكثيرين ضوابط العفة وانهدمت حواجز القيم والمثل .

يقول في مقدمة حصاد العمر : غنى عن البيان أن اقول اذا كانت قد مضت بنا عشرون عاما خلف القضبان

ويقول ايضا رحمه الله في الصفحات الأولى من حصاد العمر وهو يحكي بداية اتصاله بجماعة الاخوان المسلمين عبر لقاء تم مع الامام حسن البنا « تحدث الينا مرشد الاخوان المسلمين في معنى التبعة التي يحملها المسلم للناس ، وما هي حقيقة رسالته في الحياة وشعرت وكأن عبراتي تغسلني حين ايقظني الرجل بكلماته لاقف للمرة الأولى على حقيقة الدور الذي يجب أن أؤديه في الحياة كمسلم وكضابط شرطة » ، « ومازالت اصداء كلمات الرجل في قلبي « انك ومن على شاكلتك من ضباط الشرطة أول من يعنيهم الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . انتم الرعاة الحقيقيون الذين تقع على عاتقهم مسئولية الحفاظ على أموال الناس وأعراضهم وأنفسهم .. وهذه المسئولية ان لم تنطلق من مخافة الله والحفاظ على دينه والتمكين لشرعه في الأرض فلن تتقدم بالمجتمع الذي تنهض بحراسته . انك تستطيع أن تجعل من نقطة البوليس التي تعمل فيها منارا للهداية .. بل من كل مكان لك فيه سلطان تستطيع أن تحقق بهذا السلطان ما عجز كثير من المصلحين عن تحقيقه . ويزع الله بالسلطان ما يزع بالقرآن » .

ولذلك صارت نقطة الشرطة التي بدأ صلاح شادي حياته بالعمل فيها « مصدر أمن وهداية وارشاد بدلا من أن تكون مثار تخويف وارهاب . واقبل الناس عليها يطلبون الغذاء والكساء والامن بعد أن كانوا يرونها مبعث الرعب والعرى والجوع .. وكانت طلباتهم تتحقق دائما بغير عنت أو ارهاق وبرغبة لارهبة وحبا وكرامة ليس فيها ذل السؤال » .

ويصف سحر الاسلام والعقيدة وسلطان الرحمة والتراحم في نفس احد العتاة فيقول « وكأني به يرشد الذين اعماهم زيف السلطة والسلطان فشهروا السلاح سبيلا للحوار وسبيلا للعلاج ، وغفلوا أو تغافلوا عن سلاح الود والرحمة ونسوا أو تناسوا حقيقة الدور والتكليف وابعاد المسئولية وعواقبها في الدنيا والآخرة . يقول رحمه الله في واحد من العتاة ضاعف السلاح عناده ، وضاعفت القسوة ابعاده وابتعاده – وقربته مسئولية المسلم الداعية يسع قلبه في عمله هذا وذاك ، ويسعى ملتزما للحفاظ على الجميع : « لم تهزه شوكة السلاح ولم تغلبه رهبة الحراس .. ولكن قهرته رحمة المودة » .

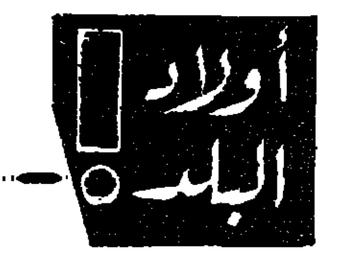
لقد مضى صلاح شادي الى جوار ربه اعظم مسئول واكرم مأمول لا تغيب عنده الودائع ولا تضيع عنده الامانات ، ولا يضيع عنده الاجر والثواب على جميل العمل وعظيم الانجاز ، وعظيم التضحيات .

مضى ولكن بصماته وخطواته على الدرب واضحة .. على عظيم الدور وجميل الصبر على الشدائد وكبير السعي في دأب نحو الغاية .. وهل هناك أعظم من الله غاية .. بصمات وخطوات تجسد المثل والقدوة وصدق الله العظيم « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .. » .

انهم المشاعل على الطريق تبدد الظلام وتهدي الحائرين ، وهم العلامات على درب الحق والخير والنور تؤكد أن سنن الله ماضية عبر الاجيال تفصح عن قوة الاسلام كامنة في جوهر ذاته ، وتفصح ايضا عن براعث قوة الذين يتمركزون ويستلهمون من مثابته القوة وينهجون من تماسكه الوحدة ويجددون من صلابته العزم والحزم فقوتهم بالاسلام والاسلام بهم ويغيرهم باق الى أبد الأبدين محفوظ بفضل الله العلي القدير .

إنا للفراق لمحزونون .. الا انها سنة الله في خلقه مضت على أفضل خلقه عليه الصلاة والسلام ولنا فيه القدوة والاسوة ..

وأن العين لتدمع وأن القلب ليحزن .. ولكننا لا نملك الا أن نقول .. افسح اللهم لاخي الكبير فسيح جناته وألحقنا به غير مفتونين ولا مبدلين .. وألهمنا واخوانه وذويه جميل الصبر .. انا لله وانا اليه راجعون .



علامات في انهيار النظام !!

اخشى على بلادي بشدة في المرحلة المقبلة ، اراها تتجه نحو الهاوية ، علامات انهيار النظام كله تتأكد ، والمستقبل مجهول ، ولا احد يدري ماذا يخبيء الغد لمصرنا الحبيبة .

وماحدث في مجلس الشعب الاسبوع الماضي دليل على ذلك ، الخناقة التي قامت هناك ، بعد قيام وزير الداخلية بسب المعارضة ، وتفاخره بانه يتجسس على بيوتهم واسرارهم الشخصية ليس حادثا عارضا ، بل انه دليل مؤكد على ازمة النظام الذي يمثله هذا الوزير ، وعندما يكون التجسس على المواطنين ومعرفة اسرار الناس الشخصية ، سياسة رسمية ، فقل على النظام كله السلام !! ان ذلك ليس دليل قوته بل احتضاره !!

والنظام الذي افرز وزيرا مثل وزير الداخلية ، يستخدم اقبح واسوأ الالفاظ والكلمات ، والحركات ، في تعامله مع غيره هو بالتاكيد نظام يعيش في ازمة .

وما اكثر علامات انهيار النظام التي نراها في كل مكان ، في المجال الاقتصادي مثلا ، هناك ركود عجيب في السوق ، الاموال عادت للاختباء تحت البلاطة !! مئات الالوف من المواطنين في حالة سخط وتذمر على النظام كله ، بعد ضياع أموالهم في شركات توظيف الاموال ، وفقدان الامل في استردادها .. ملايين غيرهم يسحقهم غول الغلاء ، وفقدوا الامل في الحد من ارتفاع الاسعار وفي المقابل تجد فساد المليونيرات يعربد دون رادع . !!

واذا انتقلنا الى مجال القانون ، نجد انه مداس تحت الاقدام !! اصبح حكم القانون استثناء من الاصل وهو قانون الطوارىء ويستخدم على حسب « المزاج » في كل مجال ويهدد به كل مواطن ، رغم انه وجد اصلا لمقاومة الارهاب المسلح فقط ، سجون بلادي مليئة بالمعتقلين المظلومين ، ومنذ ايام وجه القضاء لطمة للنظام كله في هذا الصدد ، اكد ان اعتقال احد المحامين لاعلاقة له بالصالح العام .

ومن اخطر علامات انهيار النظام ، ان الحكام لايشعرون بالامراض التي تفتك به ، الارض تميد تحت اقدامهم دون ان يدروا ، الناس في حالة سخط ، وحكامنا يتصورون انهم راضون ، الكل يشعر ان البلد « على كف عفريت » الا المسئولين عنها !! القارعة تقترب ، ولا احد يتصدى لها !! يارب سترك .

محمد عبد القدوس

● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ●

البغل في الأبريق

لا يذكر العلامة المحقق احمد تيمور باشا في كتابه « الأمثال العامية » شيئا عن المثل العامي الذي يقول ان (البغل في الابريق) . وهذا غريب لأنه يذكر معظم الأمثال العامية . ولعل تيمور باشا لم يشهد بغلا دخل في ابريق مثلما شهدت ، وللأمانة التاريخية .. ولكيلا يتهمني احد بالكذب .. فانني لم اشاهد البغل وهو يدخل في الابريق ، انما شاهدته بعد ان دخل فيه واستقر .. اسرعت الى البغل وانا امني النفس بخبطة صحفية .. قلت له : كيف دخلت في الابريق .. قال البغل : سوء حظ كما تعلم انني حزين ونادم

قلت له : انا لااسالك عن مشاعرك انما اسالك عن كيفية دخولك في الابريق .. قال البغل : دخلت براسي فانحشرت ولكنني قاومت وصممت وعاندت حتى دخلت

قلت للبغل : هل تستطيع ان تخرج من الابريق كما دخلت

قال البغل وهو يخور كالعجل : لا استطيع للاسف .. لقد دخلت براسي ولو انني دخلت بظهري لخرجت الآن براسي

قلت له . لا افهم

قال البغل : إن قوانين البغال والاباريق ان البغال لابد ان تدخل الابريق براسها وتخرج براسها ، ولو دخلت براسها لاستحال عليها ان تخرج بمؤخرتها ، وهي لاتستطيع ان تستدير داخل الابريق وذلك لكي تخرج براسها .. ولو حاولت الدخول بظهرها لم تستطع ان تدخل وهذا يعني أن الفخ قد انطبق علينا

قلت له هذا يعني انك تواجه مشكلة كبيرة .. ما هي مشاعرك الآن

قال البغل انني محشور في الابريق

قلت له إنني أسالك عن مشاعرك

قال لاتتوقع من بغل ان يجيب على السؤال الذي سألته له .. إن البغال عادة إذا سئلت في الموضوع تحدثت في موضوع أخر

قلت له فهمت الآن هذا معناه ان الحوار معك صعب

قال . بل هو مستحيل

قلت له هل لديك نصيحة تحب ان توجهها للبغال

قال : نعم ايها البغال احذروا الدخول في الابريق .. لأن من دخل في الابريق انحشر وهلك

● احمد بهجت

● الاهرام ٢٦ – ٢ – ٨٩

●●●●

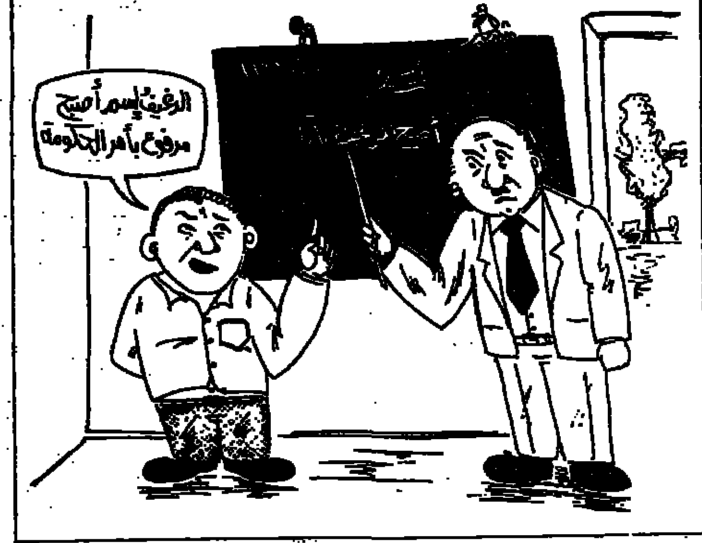
الأنصاري: تحت القبة .. « قرف » !

ماحدث تحت قبة مجلس الشعب أمس الأول ، شيء خطير للغاية .. وسأحاول اليوم التعرض لهذا الأمر الجد خطير بكل ضبط النفس وبكل السيطرة على الانفعال والغضب « والقرف » .. ايضا .

فخطورة ماوقع من احداث تحت القبة ، ليس فقط ، لانها تمثل تهديدا فاضحا مباشرا لمجمل التجربة والنظام الديمقراطي ..

بل الأخطر .. هو ان العنف قد اصبح ظاهرة عامة وأن « البنية » ! ! قد صارت اسرع في رد الفعل وآنية التعبير من الكلمة .. وان العقل غاب ، والانفعال العصبي ساد وتحكم ..

● الجمهورية ١٩٨٩/٢/٢٤



اعتذر .. عزيزي القاريء عن ان الطرائف هذه المرة ليس طرائف تجلب الضحك .. لكنها طرائف ضحكها كالبكاء ولاحول ولاقوة الا بالله .

طلعت رميح

نافع : تصفية حسابات شخصية

فقد اشتطكل طرف في مهاجمة الآخر .. وانجرف الى دائرة التشهير بالخصوم والرغبة في تصفية حسابات لا علاقة لها بموضوع الاستجواب وبدأ واضحا للعيان ان كل طرف يعتبر الآخر خصما شخصيا له وانه لا دخل للصالح العام في هذه الخصومة .. وانما هو « غل » متبادل ورغبة عارمة في الاساءة اليه بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة ان الطرفين ليسا مشغولين بقضية التطرف وسيادة القانون بقدر انشغالهما بهذا الثأر البايت بينهما فمن الخاسر ومن المستفيد مما جرى ؟

ان الخاسر الاول في رأيي هو المثل العليا التي انهزمت بشدة في هذه الجلسة العاصفة ثم قضية الديمقراطية نفسها التي تلقت طعنة في الصميم تقوى خصومها وتخذل انصارها والمدافعين عنها في الى النهاية . اما الخاسر الاوحد في كل ماجرى فهو شعب مصر الذي فجع وهو يرى قياداته التنفيذية والتشريعية وهي « تتحاور » في قضية تمس امنه وسلامه على هذا النحو المخزي .

اننا نرفض العنف والتطرف وتدينهما بكل شدة .. لكننا لانقبل ايضا ان يكون هذا هو اسلوب تناولنا لهذه القضية الخطيرة وتحت قبة اقدم مجلس تشريعي في المنطقة العربية .

إننا نرفض الانحراف والتزييف والتزوير لكننا لانستطيع ان نقبل ايضا القاء التهم جزافا على الآخرين ونرفض التشهير بهم واستغلال المواقع لتدمير شخصياتهم المعنوية والادبية .

● ابراهيم نافع

● الاهرام ١٩٨٩/٢/٢٤



الوزير .. والملابس الداخلية !

كيف يتحدث وزير مسئول في الدولة تحت قبة البرلمان عن بيوت وعائلات زعيم معارضة كبير ؟ وما علاقة هذه الامور ، مهما كانت ثانية ، بالجدل السياسي ومضابط جلسات البرلمان وكيف لايعلق الدم في عروق نواب المعارضة جميعا ؟ ان الوزير المسئول عن الامن اذا كان يستطيع ان يراقبني بالصوت والصورة في بيتي ، فهو يكون امينا على اسراري الشخصية اكثر من اى شخص آخر ، فهو يراقبني للمصلحة العامة ، وليس لكي يطلع على ملابسي الداخلية ..

احمد بهاء الدين

● الاهرام

●●●●●●●

المحامي الذي استشهد به زكي بدر يرفع دعوى يتهم الوزير بتلفيق شريط « الوفد »

تقدم محمود رياض المحامي ، ببلاغ الى المستشار جمال شومان النائب العام يطالب فيه بالتحقيق مع زكي بدر وزير الداخلية فيما ادعاه عليه امام مجلس الشعب يوم « الاثنين » الماضي من تزوير صور التعذيب اكد المحامي في بلاغه ، انه لم يلتق مع الزميل أيمن نور طيلة حياته ، ولم يتعامل معه ، كما اكد ان ورود اسمه في تفريغ الشريط المزيف الذي اذاعه وزير الداخلية في المجلس ونشرته صحيفة « الاخبار » يوم الثلاثاء الماضي يؤكد ان هذا الشريط ملفق كما يثبت كذب ادعاءات زكي بدر وافتراءاته على ايمن نور وجريدة « الوفد » ، وقرر محمود رياض اقامة دعوى ضد وزير الداخلية لقيامه بالتشهير به ، وتزوير شريط الفيديو .

● الوفد ١٩٨٩/٢/٢٢

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء